«القضاء الإدارى» ينتصر لأصحاب المعاشات 05

الحكومة تلاحق الآبار المخالفة بالأقمار الصناعية 03

«القرية المنتجة» حائط صد أمام الهجرة غير الشرعية 04

الوفد
alwafd
صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى
الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى
خمسة جنيهات
٨ صفحات
السبت ١٥ أغسطس ٢٠٢٦م - ٢ من ربيع أول ١٤٤٨هـ - ٩ مسرى ١٧٤٢ق
العدد ١٢٣٣٧ - السنة الأربعون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

نهاية أباطرة تسقيع الأراضى الصناعية

استرداد آلاف الأمتار وإعادة طرحها لمستثمرين جادين

كتب - صلاح السعدنى:

بدأت الدولة فى فرض هيبتها وسيطرتها الكاملة على مافيا تجار الأراضى الصناعية، الذين يتم تخصيص المساحات لهم بغرض الاستثمار وإقامة المشروعات، لكنهم قاموا بتسقيعها للاتجار فيها دون تنفيذ أى مشروعات على الأرض.

وفى هذا الصدد، وضع وزير الصناعة، المهندس خالد هاشم، خطة متكاملة بالتعاون مع كافة أجهزة الوزارة، لإعادة استرداد هذه الأراضى وتخصيصها لمستثمرين جادين.

وقد بدأت الوزارة بالفعل فى تنفيذ هذه الخطة الميدانية ببعض الأراضى فى صعيد مصر؛ حيث قامت اللجنة المشتركة التى شكّلها الوزير برئاسة المهندس حازم عنان بسحب واسترجاع عدد من قطع الأراضى الصناعية المعطلة بمحافظة بنى سويف، بالتنسيق الكامل مع السلطات التنفيذية والأجهزة المعنية بالمحافظة.

من جانبها، أكدت الدكتورة ناهد يوسف، رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية، أن الأسبوع الجارى شهد سحب أراضٍ بكل من المنطقة الصناعية بالمطاهرة فى المنيا ومنطقة بنى سويف الجديدة، كما استكملت الحملة تنفيذ قرارات السحب لقطع أراضٍ بمنطقة «بياض العرب» الصناعية ومنطقة «كوم أبو راضى» الصناعية، برئاسة اللواء خالد عز الرجال، رئيس الإدارة المركزية لتخصيص ومتابعة الأراضى بالهيئة، وبمشاركة ممثلى محافظة بنى سويف وقوات إنفاذ القانون بالمحافظة.

وأوضحت رئيس الهيئة أن هذه الحملات المكثفة جاءت إثر رصد ميدانى دقيق أظهر تقاعس أصحاب تلك الأراضى عن الالتزام بالجدول الزمنى المحدد لبدء الإنتاج، واستنفاد كافة التيسيرات والمُهل الإضافية الممنوحة لهم سابقاً دون إقامة المنشآت أو بدء التشغيل والإنتاج. وأشارت إلى أن هذه التحركات فى كافة المحافظات تهدف بالأساس إلى استعادة الأراضى الصناعية المرفقة وإتاحتها مجدداً لدعم الاستثمار الحقيقى، وتحويل المساحات المعطلة إلى كيانات إنتاجية تُسهم فى تعزيز الناتج القومى وتشغيل العمالة.

وتمثل هذه الحملات آلية عمل ثابتة ومستدامة، حيث ستخضع كافة المناطق والمجمعات الصناعية على مستوى الجمهورية لمتابعة دورية للتحقق من موقف التنفيذ والتشغيل، على أن يتم إعادة طرح كافة المساحات والقطع المُستردّة عبر منصة مصر الصناعية الرقمية بكل شفافية أمام المستثمرين الملتزمين والجادين، لدفع عجلة التصنيع والتنمية الحقيقية.

حملة لتنفيذ قرارات السحب

انفراجة فى أزمة خطوط المحمول المجهولة

كتب - جهاد عبد المنعم ومنة الله جمال:

استجاب الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات لمطالب المواطنين، وأتاح إمكانية تقديم شكوى بشأن خطوط المحمول المسجلة بأسمائهم دون علمهم، وذلك من خلال تطبيق My NTRA، فى خطوة تستهدف تسهيل إجراءات الإبلاغ وحماية حقوق مستخدمى خدمات الاتصالات.

وتتيح الخدمة للمستخدم تقديم شكوى إلكترونية فى حال اكتشاف وجود خطوط محمول مسجلة باستخدام بياناته الشخصية دون علمه أو دون حيازته الفعلية لها.

وجاءت إتاحة الخدمة عبر تطبيق My NTRA استجابة لطلبات المواطنين بتوفير وسيلة سهلة وسريعة للإبلاغ عن الخطوط غير المعروفة المسجلة بأسمائهم، بدلًا من الاعتماد على الإجراءات التقليدية لتقديم الشكاوى.

ويمكن للمواطن من خلال تطبيق My NTRA الاستعلام عن خطوط المحمول المسجلة باسمه باستخدام الرقم القومى، لدى شركات الاتصالات العاملة فى السوق المصرية.

رأفت هندى وزير الاتصالات

وفى حال ظهور أرقام لا يعرفها المواطن أو لم يسبق له التعاقد عليها، يمكنه تقديم شكوى من خلال التطبيق لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

وتأتى الخطوة فى إطار جهود الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات لتطوير خدماته الرقمية والاستجابة لشكاوى ومطالب المستخدمين، إلى جانب تعزيز حماية بيانات المواطنين المرتبطة بخدمات الاتصالات.

ويتيح تطبيق My NTRA عددًا من الخدمات التى تساعد المستخدمين على متابعة خدمات الاتصالات وإتمام بعض الإجراءات إلكترونيًا، بما يدعم التوسع فى تقديم الخدمات الرقمية للمواطنين.

.. وكشف شبكة للتلاعب ببيانات المواطنين

كتب - أمنية إبراهيم وسارة حسام الدين:

أمر النائب العام المستشار محمد شوقى بتكليف نيابة الشئون الاقتصادية وغسل الأموال بمباشرة تحقيقات موسعة بشأن وقائع تسجيل وتداول وبيع خطوط هواتف محمولة مفعلة ببيانات مواطنين دون علمهم، عقب إخطار من الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات وضبط عدة متهمين بمدينتى القاهرة والغردقة.

أسفرت التحقيقات عن التحفظ على ٣١ خط هاتف محمول تابعة لعدد من شركات الاتصالات كانت معروضة للبيع عبر محال غير مصرح لها، وتبين من الاستعلامات الأولية تقييد عدد من هذه الخطوط ببيانات أشخاص آخرين دون تعاقدهم الفعلى عليها.

وكشفت التحريات عن تجميع الخطوط وحصول بعض المتهمين على الخطوط المسجلة من تجار داخل وخارج مدينة الغردقة ثم إعادة بيعها للمصريين والأجانب الراغبين فى الحصول على خطوط غير مجهولة الهوية مقابل أرباح مادية تم مراجعة العقود والمستندات للتأكد من مدى استيفائها للضوابط وفحص التوقيعات المنسوبة لأصحابها بمعرفة الجهات الفنية.

وتواصل النيابة العامة استكمال التحقيقات عبر عدة مسارات قانونية وفنية لسماع أقوال ممثلى الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات وشركات المحمول ومقدمى الشكاوى، كما تم ضبط أصول العقود والبيانات المرتبطة بتسجيل الخطوط للوقوف على كيفية تفعيلها. كما طلبت تحريات المباحث وتحديد جميع المتورطين فى سلسلة التوريد والبيع.

تأتى هذه التحركات فى إطار حماية حقوق المواطنين وصون سلامة التعاملات فى قطاع الاتصالات، والتصدى للجرائم الإلكترونية وتقنية المعلومات، وشددت النيابة العامة على استمرارها فى اتخاذ كافة الإجراءات القانونية الرادعة ضد كل من يثبت تورطه فى مخالفة قواعد تسجيل وتفعيل الخطوط لحماية البيانات الشخصية ومنع إساءة استخدامها.

نقص الأسمدة يحاصر «اللوف المصرى» 05

تفاصيل مثيرة فى حادثتى «15 مايو» و«مول التجمع» 05

الطقس الحار يهدد بنقص الغذاء 03

نتنياهو يفجر الضفة المحتلة

ترامب يتخلى عن رئيس وزراء الاحتلال قبل الانتخابات

كتبت - سحر رمضان:

صعد رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، عملياته العسكرية فى الضفة المحتلة مع تسريع وتيرة خطط تهويد الداخل الفلسطينى المحتل تزامنًا مع انتهاك وقف إطلاق النار فى قطاع غزة وذلك سعيًا لإعادة الثقة فى حزب الليكود قبل الانتخابات المقررة فى ٢٧ أكتوبر المقبل، وحذرت مصادر أمنية وعسكرية إسرائيلية من أن الوضع فى الضفة المحتلة أشبه بـ«برميل بارود» جراء عنف المستوطنين بحق الفلسطينيين، فيما يرفض ضباط الاحتلال ردع المعتدين خشية على مستقبلهم العسكرى، فى الوقت الذى يقود فيه المستوطنون بشكل فعلى وعلى أرض الواقع العمليات العسكرية فى الضفة.

وقال مصدر أمنى رفيع المستوى لصحيفة «هآرتس» العبرية، إن الضفة بأكملها تقف على برميل بارود قد ينفجر فى أية لحظة، وأضاف أن أعمال العنف المستمرة التى يرتكبها المستوطنون فى المنطقة، وليس فقط فى بلدة قصرة جنوب محافظة نابلس شمالاً، ترهق قوات الاحتلال التى تحمى الهجمات إلى أقصى حد. وأكد أن سلوك القيادة العسكرية العليا فى الميدان يُظهر عجزًا متعمّدًا عن مواجهة المستوطنين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فى قيادة المنطقة الوسطى للاحتلال، قولها إن هناك حالة من الشلل فى صفوف القيادة الذين يخشون اتخاذ أية خطوة ضد المستوطنين قد تفسر على أنها ذات دوافع سياسية.

وبحسب قولهم «يبدأ الشلل من قائد القيادة اللواء آفى بلوت، مرورًا بقائد الفرقة، وصولاً إلى قادة الألوية». وأضافت المصادر أن العديد من الضباط المرشحين للترقية يفضلون تجنب اتخاذ إجراءات حازمة ضد المستوطنين خشية أن يضر ذلك بمستقبلهم العسكرى.

وكشف موقع أكسيوس بأن الرئيس الأمريكى دونالد ترمب يتجنب إظهار دعم علنى لرئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، قبل الانتخابات المقررة فى ٢٧ أكتوبر المقبل، فى وقت تتراجع فيه حظوظ ائتلافه الحاكم وتتسع الخلافات بين الرجلين بشأن عدد من الملفات الإقليمية. ونقل الموقع عن مسؤولين أمريكيين رفيعى المستوى أن ترامب، رغم تقديره الشخصى لنتنياهو، يشعر بإحباط متزايد من قراراته وسياساته خلال الأشهر الأخيرة فيما قال مقربون من ترامب إنه وصف نتنياهو بأنه أسوأ عدو لنفسه.

وبحسب أكسيوس، توقع عدد من مستشارى ترمب، خلال الأسابيع الأولى من الحرب مع إيران، أن يقدم الرئيس الأمريكى دعما انتخابيا واضحا لنتنياهو، لكن تطورات الحرب وتباين المصالح والأولويات بين الجانبين قللا من هذا الاحتمال، مع تصاعد الخلافات بشأن ملفات إيران ولبنان وقطاع غزة.

وكشف مسئول أمريكى أن نتنياهو أجرى الأسبوع الماضى اتصالا هاتفيا مع جاريد كوشنر، مبعوث ترامب، تعهد خلاله بمنح فرصة لخطة مجلس السلام الخاصة بغزة رغم تحفظاته عليها، كما تعهد بالحد من الهجمات على القطاع تمهيدا لبدء إجراءات نزع السلاح.

وأكد أكسيوس أن البيت الأبيض ينظر إلى الانتقادات العلنية التى يوجهها نتنياهو للخطة باعتبارها مناورة مرتبطة بالحملة الانتخابية أكثر من كونها تحولا فى السياسة الرسمية، مشيرا إلى أن الإدارة الأمريكية تركز حاليا على التزام الحكومة الإسرائيلية بخطوات خفض التصعيد فى غزة.

وتأتى هذه التطورات فى وقت تظهر فيه استطلاعات الرأى تراجع حظوظ ائتلاف نتنياهو، إذ تتراوح التقديرات بين ٤٩ و٥٣ مقعدا، مقابل ٦٧ و٧٠ مقعدا لأحزاب المعارضة، ما يبقى ائتلافه دون الأغلبية اللازمة لتشكيل حكومة. كما أظهرت عدة استطلاعات تقدم رئيس الأركان السابق، جادى آيزنكوت، على نتنياهو فى عدد من المؤشرات الانتخابية.

ويراهن نتنياهو على منع خصومه من تشكيل ائتلاف بديل، بما قد يسمح له بالبقاء على رأس حكومة تصريف أعمال لفترة إضافية إذا تعذر تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات. وأعلنت القناة ١٢ الإسرائيلية أن شخصيات بارزة فى المعارضة بعثت برسائل مماثلة إلى ترامب وفريقه ونقلت القناة عن مسئول أمريكى رفيع المستوى قوله إن البيت الأبيض لن يكرر أخطاء الماضى ولن يسمح للسياسة الداخلية فى الاحتلال بعرقلة أجندته الإقليمية.

تصعيد عسكرى فى الضفة المحتلة

إحالة مسئولين بـ«المحليات» إلى النيابة

كتب - سيد العبيدى:

تلقت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة، تقريراً حول نتائج المرور الميدانى لقطاع التفتيش والمتابعة وتقويم الأداء بالوزارة لفحص شكاوى عدد من المواطنين بمدينة الخانكة بمحافظة القليوبية والمتضمنة وجود تعديات ومخالفات بناء فى عدد من المناطق.

وأوضحت وزيرة التنمية المحلية والبيئة أن نتائج المرور الميدانى لفريق قطاع التفتيش برئاسة المهندس هيثم الدسوقى، أسفرت عن بدء تنفيذ إزالة شرائح خرسانية والحوائط الداخلية والخارجية بالأدوار المخالفة فى عقار بشارع الترولي.

كما تم تنفيذ إزالة جزئية لطابقين من عقار مكون من دور أرضى و١٢ دور متكرر على مساحة ١٧٥ متر مسطح خارج الحيز العمرانى، كما تم تنفيذ إزالة كلية لعدد (٢) جمالون مخالفين، الأول على مساحة ٨٠ مترا تقريبا وتم تنفيذ الإزالة بالكامل فى المهد، والثانى جمالون على مساحة ١٢٠ متر مسطح وتمت إزالته فى المهد بالكامل.

وأشار تقرير قطاع التفتيش والمتابعة إلى إحالة المختصين بالإدارة الهندسية بمدينة الخانكة للتحقيق بالنيابة الإدارية للإهمال والتقصير الشديد فى المتابعة والرصد لحالات البناء المخالف وعدم تحرير محاضر مخالفات الأعمال، وكذلك عدم تحرير محاضر عدم تنفيذ قرار الإزالة محضر الغرامة اليومية، وتم التوجيه باستمرار المرور الميدانى الدورى ورصد أى تعديات وإزالتها فى المهد و عدم التهاون أو التقصير فى المتابعة.

منال عوض

كما أوضح التقرير أنه تم إدراج العقارات المخالفة فى موجة الازالات القادمة أو أقرب حملة مكبرة لتنفيذ الإزالة الكلية للأدوار المخالفة فى المبانى التى تم رصدها.

ووجهت وزيرة التنمية المحلية والبيئة، بضرورة استمرار حملات التفتيش المفاجئة لضمان الالتزام بالقانون وسرعة الاستجابة للشكاوى الخاصة بالمواطنين، وشددت الدكتورة منال عوض، على أنه لا تهاون مع أى قصور فى أداء الوحدات المحلية فيما يخص التصدى لأى تعديات أو مخالفات بناء.

الأهلى يحذر «عاشور» .. وجمهور الزمالك لـ«السعيد»: المسامح كريم 07

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيسا التحرير
كاظم فاضل
سامى الطراوى

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الموقع الإلكترونى:
https://www.alwafd.news/
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

الغضب الاقتصادى.. سلاح أمريكى لمحاصرة إيران

ترامب ونتنياهو

الإعلام العبرى يهاجم تل أبيب وواشنطن لخسارتهما الحرب

تقرير - منار السويفى:

ركزت أمس وسائل الإعلام العبرية على هزيمة تل أبيب على مختلف الجبهات، وقالت إن الحرب على إيران ستذكر فى التاريخ بوصفها الهزيمة الاستراتيجية الأكثر دوياً للولايات المتحدة وإسرائيل.

وأكدت أن واشنطن خرجت من الحرب مثيرة للسخرية والمهانة واصفة هزيمتها الحالية بأنها أشد من هزيمتها فى فيتنام.

وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إنه من الآن وفى المقبل من الأيام، ستتهرب الولايات المتحدة من كل محاولة لفرض إرادتها بقوة السلاح.

وكشفت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية عن أن مسئولين إسرائيليين مذهولون من التعافى العسكرى السريع لإيران، مضيفة أن تل ابيب ترصد تحولا سريعا ومذهلاً فى تهديد الصواريخ الباليستية الإيرانية.

وفى سياق متصل، ذكر موقع زمان إسرائيل فى وقتٍ سابق، أن الجمهور الإسرائيلى ينتظر ويريد تحقيقَ النصر المطلق غير أن الواقع يثبت أن كل الجبهات التى فتحت بقيت من دون حسم.

وأشار الموقع الإسرائيلى إلى أن الحديث عن جولة أخرى ضد إيران يبدو أمرا عديم الجدوى مشددا على أن حروب الماضى لم تعد قادرة على أن تكون نموذجا لتحقيق انتصارات حاسمة.

وأوضح الموقع العبرى أنه حتى الولايات المتحدة، وهى القوة العظمى الأكبر فى العالم، لم تسجل حسما عسكريا واضحا منذ الحرب العالمية الثانية.

يأتى هذا فى ظل التخبط الذى تعيشه إدارة الرئيس الامريكى دونالد ترامب بعد أشهر من الحرب على إيران، وعجزها عن تحقيق أهداف الحرب، وسط تداعيات لم تقتصر على المنطقة فحسب، بل شملت العالم ومنها الاقتصاد الأمريكى، والتى انعكست بشكل مباشر على الأسعار.

وأعادت واشنطن تصريحاتها بالتهديد بمواصلة الحصار البحرى على إيران إلى أجل غير مسمى وتصعيد الضغوط الاقتصادية فى ظل تعثر مفاوضات وقف إطلاق النارغم تراجع إمدادات النفط عالميا وتصاعد التوترات الإقليمية.

وأكد وزير الدفاع الأمريكى، بيت هيجسيث، قدرة الجيش على الإبقاء على وجود بحرى دائم عبر نظام تناوب السفن، فى حين توعد وزير الخزانة، سكوت بيسنت، بتطبيق تدابير اقتصادية غير مسبوقة لإلحاق المزيد من الضرر المالى بطهران.

وأعلن وزير الخزانة الأمريكى، سكوت بيسنت، أن الولايات المتحدة بصدد الكشف عن حزمة عزل اقتصادى غير مسبوقة تستهدف إيران الأسبوع الجارى، وذلك فى إطار تصعيد جديد يهدف إلى تضييق الخناق على طهران.

ويحسب وكالة بلومبرج، تعتمد الاستراتيجية الأمريكية المرتقبة على مسارين رئيسيين: حصار مزدوج، حيث يدمج الخيار بين الضغط المالى المشدد عبر خطة أُطلق عليها اسم الغضب الاقتصادى وفرض حصار بحرى فى مضيق هرمز لمنع حركة البضائع من وإلى الموانئ الإيرانية.

ويضاف إلى ذلك تصعيد مالى يستكمل سياسة «الضغط الأقصى»، حيث تستهدف وزارة الخزانة شبكات المصارف الظلية، وصادرات النفط، والأصول الرقمية المشفرة، بالإضافة إلى الأنشطة الملتوية للالتفاف على العقوبات.

وكشفت تقارير أمريكية عن حجم الخسائر التى تكبدتها القوات الأمريكية من طائرات الاستطلاع والهجوم المسيرة خلال المواجهة مع إيران، مشيرة إلى أن الجيش الأمريكى فقد نحو ربع أسطوله من طائرات «إم كيو-٩ ريبر» منذ اندلاع الحرب، فى خسائر تثير مخاوف بشأن قدرة واشنطن على الحفاظ على وتيرة عملياتها الجوية مع استمرار التصعيد.

ولا تقتصر تداعيات الحرب مع إيران على خسائر الطائرات المسيرة، إذ تأتى خسائر ريبر ضمن قائمة أوسع من الأسلحة والذخائر الأمريكية التى تعرضت للاستنزاف، بالتزامن مع سنوات من الدعم العسكرى الأمريكى لأوكرانيا.

وكشف مسؤولون أن عدد طائرات «ريبر» المتبقية فى الأسطول الأمريكى انخفض إلى نحو ١٣٥ طائرة بحلول مايو الماضى، فى مؤشر على سرعة استنزاف هذا النوع من الطائرات خلال العمليات.

وأقر مسؤولون كبار فى وزارة الدفاع الأمريكية بوجود مخاوف بشأن وتيرة الخسائر، مشيرين إلى أن البنتاجون يبحث عن وسائل لتسريع الإنتاج وتعويض الطائرات التى خرجت من الخدمة. ورغم الخسائر الكبيرة التى لحقت بأسطول ريبر التابع للقوات الأمريكية، فإن أسطول مشاة البحرية، الذى يضم نحو ٢٠ طائرة من الطراز نفسه، لم يتأثر حتى الآن بهذه الخسائر. وتعمل غالبية طائرات أسطول مشاة البحرية فى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بعيدا عن مسرح العمليات الرئيسى للمواجهة بين الولايات المتحدة وإيران.

وأكد المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء، أنه لا يمكن لأى سفينة العبور الآمن من مضيق هرمز دون إذن وإشراف إيران.

وقال إن ادعاءات واشنطن الواهية بشأن حركة السفن بصورة طبيعية عبر هرمز ليست سوى أكاذيب، ونؤكد بأن «مضيق هرمز لا يزال يخضع لسيطرتنا».

كما أكد قائد قوات الباسيج، حسين طائب، أن مضيق هرمز مازال تحت سيطرة وإدارة إيران.

جاءت هذه التصريحات بعد يوم من كتابة الرئيس الامريكى دونالد ترامب على منصته تروث سوشال أن الولايات المتحدة لديها سيطرة كاملة على هذا الممر المائى الاستراتيجى.

وقال إن الولايات المتحدة سعت إلى تقويض ما وصفه بشعبية إيران فى المنطقة عبر شن حرب أخرى فى مضيق هرمز لكنها منيت بالهزيمة مرة أخرى رغم إعلانها أن إيران لا تملك سلاح جو ولا بحرية.

ورغم تأكيدات ترامب بالسيطرة الكاملة على المضيق، شددت طهران عبر حساباتها الرسمية على استمرار إغلاق الممر حتى الاستجابة لشروطها القاضية برفع العقوبات الاقتصادية والإفراج عن أصولها المجمدة، بعد إعادة واشنطن فرض الحصار البحرى الذى يحرمها من العملة الصعبة. وتشير بيانات حركة الملاحة إلى انخفاض السفن العابرة لمضيق هرمز إلى ثمانى سفن يوميا مقارنة بنحو ١٣٠ إلى ١٤٠ سفينة قبل اندلاع الحرب. وأدان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى جاسم محمد البديوى، الاعتداءات الإيرانية والمتكررة التى استهدفت ناقلتين تابعتين لشركة «أدنوك» التابعة للإمارات خلال عبورهما مضيق هرمز. وأكد فى بيان صادر له على أنها تصعيد خطير ومرفوض، وتهديد مباشر لأمن وسلامة الملاحة البحرية والتجارة الدولية فى أحد أهم الممرات المائية الحيوية فى العالم، وذلك وفق اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار رقم ٢٨١٧.

إسرائيل ترفض وجود تركيا فى غزة

الاحتلال يواصل انتهاكه لسلام ترامب.. والسلطة الفلسطينية تندد بتهويد الضفة

كتبت - سحر رمضان:

هاجمت وزارة خارجية الاحتلال الإسرائيلى وزير الخارجية التركى، هاكان فيدان، معلنةً رفضها التام لأى دور تركى فى الترتيبات الأمنية المتعلقة بمستقبل قطاع غزة.

واتهمت خارجية الاحتلال فى بيان لها، الوزير التركى بإطلاق تهديدات ضد «تل أبيب» عقب ظهوره أمام خريطة لفلسطين التاريخية، مدعيةً أن استضافة أنقرة لقيادات بحركة حماس ينزع عنها أى دور بتحديد المعادلة الأمنية للقطاع.

وجدد الاحتلال تمسكه بمطلب نزع سلاح حركة حماس وتجريد قطاع غزة من السلاح كشرط مسبق لأى خطوات لاحقة، مشدداً على رفضه إعادة بناء قدرات المقاومة العسكرية، وعدم تراجعه أمام المواقف والتصريحات الصادرة عن تركيا. والأحد الماضى، أعلن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، رفضه لوثيقة الـ١٥ بنداً بشأن غزة، مؤكداً أن الجيش لن ينسحب من أى منطقة بقطاع غزة قبل النزع الكامل والحقيقى لسلاح حركة «حماس»، وليس نزعاً شكلياً. وفى المقابل، جددت حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» تمسكها التام بما تم الاتفاق عليه مع الوسطاء ومجلس السلام بشأن خارطة الطريق لاستكمال تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة.

وأكدت الحركة فى تصريح صحفى جديتها فى الانخراط المسئول لتطبيق البنود الخمسة عشر التى جرى التوافق عليها، ووضع جدول زمنى محدد وواضح لتنفيذ كافة مراحلها.

وشهدت الأشهر الماضية خلافات بين الفصائل الفلسطينية وملادينوف بشأن آليات تنفيذ المرحلة الثانية، لا سيما بعد طرح خارطة طريق تضمنت بنوداً تتعلق بملف إعادة الإعمار وترتيبات السلاح. وهو ما رفضته حماس، مؤكدة أن المفاوضات يجب أن تُدار عبر الوسطاء وليس من خلال وسائل الإعلام.

وتشير المعطيات الأخيرة التى نشرها «ميلادينوف» إلى أن المباحثات الأخيرة تناولت خارطة طريق جديدة تشمل ترتيبات لإدارة قطاع غزة، والانسحاب الإسرائيلى، وإعادة الإعمار، وسط استمرار التباين بشأن توقيت وآليات معالجة ملف السلاح، الذى لا يزال يمثل أبرز نقاط الخلاف بين الأطراف.

ويأتى ذلك فى وقت تتواصل فيه جهود الوساطة الإقليمية والدولية لدفع المفاوضات نحو استكمال مراحل الاتفاق، فى ظل استمرار الخلافات حول آليات التنفيذ والضمانات المطلوبة من جميع الأطراف.

وجددت قوات الاحتلال الإسرائيلى، انتهاكاتها الميدانية لاتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة، منفذة سلسلة من عمليات القصف المدفعى وإطلاق النار، بالتزامن مع تحليق مكثف للمسيّرات وطائرات الاستطلاع، ما أسفر عن تسجيل إصابات فى صفوف المدنيين.

واستهدفت المدفعية الإسرائيلية جنوب حارة البردويل، جنوبى مواصى مدينة رفح فيما تواصل إطلاق النار من الآليات الإسرائيلية شرقى مدينة غزة، بالتزامن مع قصف مدفعى فى المنطقة ذاتها. وأعلن الإسعاف والطوارئ بغزة، إصابة ٣ صيادين بنيران زوارق الاحتلال الإسرائيلى، فى بحر مدينة غزة. وارتكبت قوات الاحتلال ١٠ انتهاكات جديدة لاتفاقية الهدنة فى القطاع غزة، تخللها إطلاق نار وقصف مدفعى وجوى، أسفرت عن تسجيل شهيدين وعدة إصابات بين المدنيين.

وتواصل قوات الاحتلال، لليوم الـ٣٠٩ على التوالى انتهاك اتفاقية إنهاء الحرب العدوانية والإبادة الجماعية فى قطاع غزة، والتى وقعت يوم ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥ فى شرم الشيخ بوساطة عربية وأمريكية. وترتكب قوات الاحتلال الانتهاكات فى قطاع غزة، خلافا لإعلان الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، الجمعة الماضية ٣١ يوليو ٢٠٢٦، حول التوصل إلى اتفاق جديد للشروع فى المرحلة الثانية من «خارطة الطريق».

ويأتى هذا التصعيد فى ظل مواصلة قوات الاحتلال انتهاك اتفاق «التهدئة» باستهداف مستمر فى مختلف أنحاء قطاع غزة، وسط تدهور متصاعد فى الأوضاع الإنسانية وارتفاع المخاطر التى تهدد حياة المدنيين والنازحين.

وأظهرت أحدث معطيات وزارة الصحة فى غزة، ارتفاع حصيلة ضحايا الخروقات منذ اتفاق ١٠ أكتوبر إلى ١,٢٦٠ شهيداً و٤,١٥٤ مصاباً، إلى جانب انتشال ٨٠٨ جثامين. وارتفعت الحصيلة الإجمالية لضحايا للعدوان منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٧٣,٣٨٩ شهيداً و١٧٤,٢٦٦ إصابة، وفقا لوزارة الصحة بالقطاع. واستنكر نائب الرئيس الفلسطينى، حسين الشيخ، قرار نقل صلاحيات إنفاذ القانون بالمستوطنات للشرطة الإسرائيلية، معتبراً إياه محاولة خطيرة لتكريس الضم غير الشرعى، وفرض السيادة على الضفة والقدس المحتلتين.

وأكد «الشيخ» فى بيان له أن الاستيطان بكل أشكاله غير شرعى، مشددا على أنه لا سيادة لـ«إسرائيل» على أى جزء من أرض دولة فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧، وأن هذه الإجراءات تمثل انتهاكاً صارخا للقرارات الدولية.

وطالب نائب الرئيس الفلسطينى المجتمع الدولى، وفى مقدمته مجلس الأمن، بتحمل مسؤولياته العاجلة لوقف هذه الخطوات التصعيدية، وإلزام سلطات الاحتلال بقواعد القانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وقال وزير الحرب الإسرائيلى، يسرائيل كاتس: «أمرت الجيش بنقل صلاحيات إنفاذ القانون فى القضايا المدنية بمستوطنات الضفة إلى الشرطة الإسرائيلية».

روسيا ترفض وقف إطلاق النار فى البحر الأسود

كتبت - رشا فتحى:

رفضت روسيا بشكل قاطع مقترحات وقف إطلاق النار مع أوكرانيا فى البحر الأسود، معتبرة أن أى هدنة مؤقتة ليست سوى «متنفس» للنظام فى كييف لإعادة تجميع صفوفه، وسط تصاعد الهجمات المتبادلة على السفن التجارية التى هزت أسواق الحبوب العالمية. وجاء الموقف الروسى الحاد على لسان المتحدثة باسم وزارة الخارجية، ماريا زاخاروفا، التى أكدت أن موسكو «لا ترى مؤشرات على تحسن الوضع، وبالتالى لا مبرر لانصاف حلول ستمنح فقط نظام كييف متنفسًا مؤقتًا».

وأشارت «زاخاروفا» إلى أن روسيا لم تتلق أى مقترح رسمى من تركيا بشأن الهدنة، وذلك ردًا على تصريحات وزير الخارجية التركى، هاكان فيدان، الذى أشار إلى أن أنقرة قدمت مقترحات لوقف العمليات العسكرية فى البحر الأسود.

اتهمت المتحدثة الروسية أوكرانيا بارتكاب أعمال إرهابية سافرة ضد الملاحة البحرية، محملة إياها مسؤولية زعزعة استقرار المنطقة المدنية، دون أى إشارة إلى الهجمات الروسية على البنية التحتية الأوكرانية. ووفق صحيفة «The Moscow Times» فقد أفادت بإن أوكرانيا قدمت مقترحًا إلى روسيا، عبر طرف ثالث يدعو إلى وقف الهجمات على الأهداف المدنية فى البحر الأسود، لكن موسكو تبدو غير منفتحة على أى تسوية مرحلية. وشددت «زاخاروفا» على أن العودة إلى «مبادرة حبوب البحر الأسود» لعامى ٢٠٢٢-٢٠٢٣ التى توسطت فيها تركيا غير مجدية، مذكرة بأن الاتفاق السابق انهار بعد اتهام روسيا لأوكرانيا والغرب بعدم الوفاء بالتزاماتهم، وقالت: «لقد قبلنا آنذاك بوقف العمليات مقابل وصول المنتجات الزراعية إلى الأسواق العالمية، لكن الغرب أظهر نهجًا غير نزيه، إذ استخدم الممر الإنسانى لشن هجمات إرهابية على منشآت روسية».

يأتى هذا التصعيد فى وقت تشهد فيه منطقة البحر الأسود تصاعدًا خطيرًا فى الهجمات على السفن التجارية، مما دفع أسعار الحبوب العالمية للارتفاع مجددًا وأثار مخاوف دولية من أزمة غذائية محتملة، خاصة فى الدول المستوردة للحبوب من البلدين المتنازعين اللذين يعتبران من كبار المصدرين العالميين. أخيراً يعكس الموقف الروسى المتصلب استراتيجية تهدف إلى تحقيق مكاسب ميدانية قبل أى مفاوضات جدية، خاصة فى ظل استمرار العمليات العسكرية وتزايد الضغوط الاقتصادية على الجانبين.

يديعوت أحرونوت: «الشرع» معضلة كبرى

كتب - إسلام فرج:

قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية إن سوريا فى ظل حكم الرئيس أحمد الشرع باتت تشكل معضلة لإسرائيل، وبحسب مقال لـ«ميخائيل ميلشتاين»، فإن براجماتية الرئيس السورى وانفتاحه على عقد صفقة أمنية مع تل أبيب لا ينبغى أن يحولان دون الحذر من ماضيه التكفيرى ومن مطالباته باستعادة الجولان، فضلا عن طموحاته الإقليمية. أشار المقال إلى أن الزعيم التكفيرى السابق يتحدث الآن بلغة معتدلة، وأصبح شخصية مقبولة بل ومحبوبة فى المجتمع الدولى وبراه العالم العربى وسيلة فعالة للحد من نفوذ إيران فى المنطقة، حتى إن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بعد واحدا من المعجبين به. ولفت إلى أن نهج الشرع الأكثر اعتدالاً ظهر مؤخرا فى الاتفاق الذى توصل إليه مع روسيا حليفة الرئيس السورى السابق بشار الأسد والعدو اللدود للمعارضة السورية خلال حكمه، بما يسمح للروس بوجود عسكرى مخفض فى عدة مواقع بالبلاد. ونبّه إلى أن الشرع أيضا أظهر نهجا حذرا ومحسوبا فى لبنان، حيث يواجه ضغوطاً شديدة من ترامب لمواجهة حزب الله كبديل للحرب التى تشنها إسرائيل.

وأضاف «أوضح الرئيس السورى مراراً وتكراراً أنه يقدّر الرئيس الأمريكى كثيراً، لكنه لا ينوى غزو لبنان بل إنه فاجأ المراقبين بالقول إنه لا يستبعد الجلوس على طاولة واحدة للمحادثات مع حزب الله، وهو العدو اللدود للمعارضة السورية خلال عهد الأسد». وتابع «ميلشتاين» فى الأيام الأخيرة، أرسل الشرع أيضاً مستشارته فرح العطاسى إلى بيروت لتسليم رسالة منه إلى القادة اللبنانيين فحواها مد اليد وتصفير المشاكل. لكن فى إسرائيل، وبحسب الكاتب، يسعى الكثيرون إلى ترسيخ صورة الشرع باعتباره إرهابياً آخر من الشرق الأوسط يمكن بل ويستحب القضاء عليه، لكنهم يرتطمون بجدار دولى. ودلل على ذلك بما حدث العام الماضى عندما منعت واشنطن شن المزيد من الهجمات على المنشآت الحكومية السورية رداً على استهداف نظام الشرع للدروز فى جنوب البلاد.

ومضى كاتب المقال يقول: فى صلب المعضلة الحالية توجد المنطقة الأمنية التى سيطرت عليها إسرائيل قرب مرتفعات الجولان مباشرة بعد سقوط نظام الأسد. وأشار إلى أن الضغط الخارجى لا سيما من الولايات المتحدة يتزايد من أجل الانسحاب الإسرائيلى وإجراء محادثات مع دمشق بشأن ترتيب أمنى، وهو ما يشكل جوهرياً تجديداً لاتفاقية فصل القوات لعام ٤٧٩١ فى أعقاب حرب أكتوبر ٣٧٩١. أوضح الكاتب أن معضلة إسرائيل تزايدت فى ضوء تصريحات أدلى بها الشرع مؤخراً فى مقابلة مع قناة الجزيرة مؤخرا، حيث أعرب عن تأييده لاتفاق أمنى يمكن أن يكون بمثابة بوابة لسلام شامل بين البلدين. لكنه استدرك بالقول إن هذا لن يكون على حساب مطالبة دمشق بالسيادة على مرتفعات الجولان.

ولفت إلى أن الشرع يتبع نهجا معقدا تجاه إسرائيل يظهر أيضاً فى الكتب المدرسية الجديدة بسوريا التى تحتوى على مواقف سلبية تجاه إسرائيل، مشيرا لوجود رسائل مماثلة أيضا فى وسائل الإعلام السورية.

بقلم: النائب
حازم الجندى

منصة وطنية للشباب.. من التمكين إلى صناعة المستقبل

الشباب هم صناع المستقبل ووقود نهضة وتنمية الدول، فهم العمود الفقرى لأى دولة وركيزة أساسية فى التنمية الاقتصادية ومعركة البناء، حيث يشكل الشباب فى مصر ما يقرب من ٥٠٪ من سوق العمل، فهم سواعد التنمية وبناة المستقبل، لذلك أولت الدولة المصرية فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى، أهمية كبيرة لدعم وتمكين الشباب وإشراكهم فى صناعة القرار بعد التأهيل والتدريب وإعداد الكوادر.

وجاءت كلمات الرئيس السيسى بمناسبة اليوم العالمى للشباب الموافق يوم ١٢ أغسطس من كل عام، لتؤكد حقيقة باتت تمثل أحد أهم ملامح الدولة المصرية خلال السنوات الأخيرة، وهى أن الشباب لم يعودوا مجرد فئة عمرية تحتاج إلى الرعاية والدعم، وإنما أصبحوا شريكًا أساسيًا فى عملية البناء والتنمية، وقوة وطنية حقيقية يُعول عليها فى صياغة مستقبل مصر.

ولعل توجيه الرئيس للأكاديمية الوطنية للتدريب، بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة وكافة جهات الدولة المعنية، بإطلاق منصة وطنية تفاعلية تحت رعايته، يمثل خطوة مهمة فى مسار تمكين الشباب، لأنه ينقل فكرة المشاركة من الإطار التقليدى إلى مساحة أكثر اتساعًا وفاعلية، تتيح للشباب عرض أفكارهم ومبادراتهم، والتواصل مع مؤسسات الدولة، والمساهمة بصورة مباشرة فى خدمة المجتمع.

وأهمية هذه المنصة لا تقتصر على استقبال الأفكار، وإنما تكمن فى الرسالة التى تحملها، وهى أن الدولة تستمع إلى شبابها، وتفتح أمامهم أبواب المشاركة، وتؤمن بأن الابتكار لا يرتبط بعمر أو منصب، وأن كثيرًا من الحلول التى تحتاجها المجتمعات قد تبدأ بفكرة شاب يمتلك الحماس والرؤية والرغبة فى التغيير والقدرة على الابتكار وإيجاد الحلول.

لقد شهدت مصر خلال السنوات الماضية تحولًا واضحًا فى فلسفة التعامل مع الشباب، فبعد أن كان الحديث يدور حول تأهيلهم لسوق العمل، اتسع المفهوم ليشمل التمكين السياسى والاقتصادى والمجتمعى، وظهر ذلك فى برامج الأكاديمية الوطنية للتدريب، ومنتديات الشباب، وتوسيع مشاركة الشباب فى المجالس النيابية والأجهزة التنفيذية، فضلًا عن دعم رواد الأعمال والمشروعات الناشئة.

ومن هنا، فإن المنصة الوطنية الجديدة يمكن أن تصبح حلقة وصل مهمة بين طاقات الشباب واحتياجات الدولة والمجتمع، فهى قادرة حال إدارتها بصورة مؤسسية وشفافة، على تحويل الأفكار المبتكرة إلى مبادرات قابلة للتنفيذ، وإتاحة الفرصة أمام أصحاب الكفاءات للظهور، بدلًا من أن تظل أفكارهم حبيسة الدوائر الضيقة أو مواقع التواصل الاجتماعى.

كما أن تركيز الرئيس على تعزيز ثقافة العمل التطوعى والانتماء والمسئولية الوطنية يحمل دلالة مهمة، فتمكين الشباب لا يعنى فقط منحهم فرصًا فى الوظائف أو المناصب، بل يعنى أيضًا إشراكهم فى قضايا مجتمعهم، وتعزيز إحساسهم بأنهم جزء من الحل، وأن لهم دورًا حقيقيًا فى مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

والشباب المصرى اليوم يمتلك أدوات لم تكن متاحة للأجيال السابقة، فهو أكثر اتصالا بالتكنولوجيا، وأكثر قدرة على الوصول إلى المعرفة، ولديه تجارب ناجحة فى ريادة الأعمال والابتكار والاقتصاد الرقمى، لكن هذه الطاقات تحتاج إلى قنوات منظمة تستوعبها وتربطها بمؤسسات الدولة، وهو ما يمكن أن توفره المنصة الجديدة.

إن الاحتفال باليوم العالمى للشباب ينبغى ألا يكون مجرد مناسبة رمزية، وإنما فرصة لتجديد الالتزام بتمكين الشباب وإزالة العقبات أمام مشاركتهم، وتوجيهات الرئيس فى هذا الشأن تؤكد أن الدولة تنظر إلى الشباب باعتبارهم استثمارًا استراتيجيًا فى المستقبل، وليس مجرد شريحة من السكان.

فمصر التى تبنى مدنًا جديدة وتطور بنيتها التحتية، وتستثمر فى التكنولوجيا والصناعة والتعليم، تحتاج بالقدر نفسه إلى عقول شابة تشارك فى التخطيط والتنفيذ والابتكار، والمنصة الوطنية التفاعلية يمكن أن تكون بداية لمرحلة جديدة يصبح فيها كل شاب قادرًا على أن يطرح فكرة، ويقود مبادرة، ويسهم فى خدمة وطنه.

فالتمكين الحقيقى يبدأ عندما يشعر الشباب بأن صوتهم مسموع، وأن أفكارهم محل اهتمام، وأن الطريق مفتوح أمامهم للمشاركة، وهذه هى الرسالة الأهم التى حملتها كلمات الرئيس عبدالفتاح السيسى فى اليوم العالمى للشباب: أن شباب مصر ليسوا فقط مستقبل الوطن، بل هم شركاؤه فى الحاضر وصُنّاع مستقبله.

بقلم:
محمد راغب

من سيحكم غزة؟

مع انتهاء سنوات من القتال، وتراكم المبادرات والحلول، حالة من عدم اليقين، فيما يخص مستقبل قطاع غزة، وفى الحال الراهن، الأمر ليس من ينتصر فى الحرب، وإنما من سيحكم غزة؟.. وما انتهت إليه مفاوضات «القاهرة»، مع خارطة الطريق الـ١٥ بندًا، التى أعدها ممثل الأمم المتحدة، كانت الواقعة «الفجأة»، أن توافق حركة «حماس»، بينما ترفض إسرائيل، وعند الطرفين «عصا فى العجلة»، الأولى «حماس» تشترط انسحابًا كاملًا من القطاع، لأن ينتقل التطبيق للمرحلة الثانية، من خطة الرئيس الأمريكى، دونالد ترامب، للسلام، بينما الثانية «إسرائيل»، تتمسك أولًا، بتجريد سلاح «حماس» وباقى التشكيلات الفلسطينية، وهى «العُقدة» الأحدث، فى ترتيبات الوسطاء.

هكذا كانت- ولا تزال- إسرائيل، تحترف سياسة نقض العهود وإهدار الفرص، فما كان أكثر قربًا لاختراق أزمة غزة، ما اتفقت عليه الأطراف، فى مفاوضات «القاهرة»، التى جمعت الفصائل الفلسطينية، فى مواجهة مباشرة مع وسطاء عرب ودوليين، أنتجت مقاربات جديدة تتماس مع الخطة الأمريكية، التى يروج لها الرئيس «ترامب»، مع الدور المصرى والتركى والقطرى، حلا ينهى الأزمة ويطلق الإعمار، اتجاها لـ«تضييق» الخلافات، بين «حماس» والسلطة فى «رام الله»، من ناحية، وبين الحكومة فى إسرائيل، من ناحية أخرى، حتى يجرى إحلال لجنة فلسطينية «تكنوقراط»، تدير شئون القطاع، لمرحلة انتقالية، لها ترتيبات ومسارات.

ووفق الخطة الأمريكية، لن تكون لجنة الـ«تكنوقراط»، مثل حكومة مستقلة، لكنها من تحكم القطاع، ضمن اتجاهات واسعة من الترتيبات، يشرف عليها «مجلس السلام»، الذى تتصوره خطة «ترامب»، قائما بالإشراف الاستراتيجى، لمرحلة الانتقال إلى عهدة السلطة الفلسطينية، وقت أن تستكمل إصلاحاتها، وتكون مؤهلة لتتولى الدور السياسى هناك، وبالتالى تبدو المشكلة هنا، فى التساؤلات حول من يكون صاحب القرار الأمنى؟، على خلفيات متقاطعة، أكثرها تأثيرًا وحذرًا، ما تصر إسرائيل على نزع سلاح «حماس» بالكامل، قبل الانسحاب والانتقال لمرحلة الإعمار، والزعم «المُعطِل»، بأن الحركة ربما تكون حاكم «الظل» الفعلى فى غزة.

كانت «القاهرة»- وعلى الدوام- تتبنى الأدوار الصعبة، ليس فقط فى مسألة غزة، وإنما ما يتعلق بملف القضية الفلسطينية كاملًا، وتبذل ما تتطلبه الظروف من جهود، فى محاولة «احترافية»، لأن تظل «ثقل الميزان»، فى أى مفاوضات «مكوكية»، لتطبيق الخطة الأمريكية، ومع أنها تضع الانسحاب الإسرائيلى، مقابل نزع السلاح، والخروج الآمن لقيادات «حماس» من غزة، تُصر إسرائيل على تعطيل كل ما فى الخطة من ضمانات، سوف تنهى القتال ومظاهر التسلح والهجمات، وهنا يتعاظم دور الوسطاء، وفى المقدمة الدور المصرى، الذى يحرص على ألا تتحول غزة، إلى منطقة نفوذ لإسرائيل، أو لإدارة دولية دائمة، حتى وهى لا تريد عودة حكم «حماس» هناك.

فى ظل الخلط والتشابكات، التى تجعل من الصعب، فهم ما سيكون عليه شكل الحكم فى غزة، ومن سوف يحكمها، يمكن تبسيط الأمور، إذا ما عرفنا أن الفرضيات والتحركات على الأرض، تنتهى إلى داخل إطار «مجلس السلام»، الذى يجمع كل الخيوط، طروحات سياسية وخطط تنفيذية، تقود إلى نهاية عادلة للأزمة، وفى السياق، بدا أن «حماس»، سجلت مواقف إيجابية، أن قبلت بحل هيكلها العسكرى والتخلى عن السلاح، بينما تخسر إسرائيل أمام المجتمع الدولى، حين رفضت خريطة الـ١٥ بندًا، خوفًا من امتداد «حماس»، إلى ما بعد الانسحاب، ومن ثم تظل معركة من سيحكم غزة «ساخنة»، تنتقل من الميدان، إلى طاولة ترتيب الضمانات والنفوذ.. ومستقبل القضية الفلسطينية.

moh.raghib@yahoo.com

الدكتور السيد البدوى شحاتة
رئيس الوفد
يتقدم بخالص العزاء إلى القيادية الوفدية ببورسعيد
الأستاذة مريم رجب
لوفاة والدتها ويدعو المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

الدكتور ياسر حسان
أمين صندوق الوفد
يشاطر الأستاذة الفاضلة القيادية بوفد بورسعيد
الأستاذة مريم رجب
الأحزان لوفاة والدتها
جعل الله الجنة مثواها وللأسرة خالص العزاء

نهلة الألفى
تنعى بمزيد من الحزن والأسى
الأم الغالية والدة الأخت والزميلة العزيزة القيادية
مريم رجب
رحم الله الفقيدة الكريمة وأنزلها منازل الشهداء والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا
وانا لله وانا إليه راجعون

الدكتور السيد البدوى شحاتة
رئيس الوفد
يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذة
ماجدة صالح
الصحفية بالوفد
لوفاة خالها ويدعو المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

أسرة تحرير مؤسسة الوفد الإعلامية تتقدم بخالص العزاء إلى
الزميلة ماجدة صالح
الصحفية بالوفد
لوفاة خالها وتدعو المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

جمال شحاتة
سكرتير عام مساعد الوفد
يشاطر الأخت والزميلة العزيزة القيادية الوفدية
مريم رجب
الأحزان لوفاة والدتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشية -الملطة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

4 آلاف بئر جوفية غير مرخصة.. وغرامة 160 مليون جنيه خلال شهر واحد

الحكومة تلاحق آبار المخالفين بالأقمار الصناعية

تقرير - نشوة الشربينى:

تتصدر قضية تأمين المياه الجوفية قائمة أولويات الحكومة باعتبارها مخزونا استراتيجيا لا يقبل الهدر أو الاستنزاف.

فمع تصاعد الضغوط على الموارد التقليدية وارتفاع معدلات الطلب على المياه، باتت الآبار الجوفية خط الدفاع الثانى بعد نهر النيل. لذا تتحرك الدولة بخطوات متسارعة عبر حزمة من الإجراءات لحماية مخزون المياه الجوفية من الاستنزاف، من خلال وقف الحفر العشوائى وإحكام تنظيم سحب المياه بما يضمن استدامة هذا المورد الحيوى، وأكد الخبراء ضرورة تشديد القوانين وتفعيل الرقابة ومنع الممارسات المخالفة التى تهدر المورد المائى.

والسؤال: هل تنجح الحكومة فى فرض الانضباط الكامل على منظومة الآبار؟ وهل تكفى الإجراءات الحالية لحماية حق الأجيال القادمة فى المياه؟

حذرت وزارة الموارد المائية والرى من قيام الأفراد أو الجمعيات بحفر آبار جوفية دون ترخيص رسمى من قطاع المياه الجوفية، مؤكدة أن هذه الممارسات تمثل «جريمة» تهدد الأمن المائى والتنمية الزراعية وتعرض مرتكبيها للمساءلة القانونية.

ويأتى ذلك بالتزامن مع انتشار إعلانات بعض الجمعيات الأهلية لجمع تبرعات لحفر آبار فى المناطق النائية، وهو ما يعد مخالفة صريحة لتعديلات قانون الموارد المائية والرى رقم ١٤٧ لسنة ٢٠٢١، التى تنص على الحبس وغرامات تتراوح بين ٥٠ ألفا و٥٠٠ ألف جنيه، مع مضاعفتها حال تكرار المخالفة، فضلاً عن مصادرة المعدات المستخدمة.

وكشفت البيانات الرسمية عن حصر نحو ٤ آلاف بئر جوفية مخالفة، مع تحصيل غرامات تقدر بـ١٦٠ مليون جنيه خلال مارس ٢٠٢٥، فى إطار جهود الدولة لإحكام الرقابة وفرض الانضباط على منظومة استخدام المياه الجوفية.

وتكتسب هذه التحركات أهمية خاصة، باعتبار المياه الجوفية تمثل المصدر الثانى للرى فى مصر بعد نهر النيل، حيث تساهم بنحو ٧,٥ مليار متر مكعب سنوياً، فى وقت تعانى فيه البلاد من عجز مائى يُقدر بنحو ٥٤ مليار متر مكعب، مع ثبات الموارد عند نحو ٥٩,٦ مليار متر مكعب سنوياً، مقابل احتياجات تصل إلى ١١٤ مليار متر مكعب.

نادر نور الدين

وشدد الدكتور محمد قاسم، أستاذ جيولوجيا المياه بمعهد بحوث المياه الجوفية، على ضرورة تكثيف أعمال التفتيش الميدانى، والتأكد من تركيب العدادات والالتزام بالكميات المقررة، مع الاعتماد على صور الأقمار الصناعية عالية الدقة وتقنيات الذكاء الاصطناعى لرصد الآبار المخالفة.

فيما أكد الدكتور نادر نور الدين، أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، أن تنظيم استخدام المياه الجوفية أصبح ضرورة ملحة فى ظل تزايد الطلب على المياه، لافتاً إلى أن الدولة تتعامل مع الآبار المخالفة عبر الغلق الفورى أو التقنين وفق ضوابط محددة، حفاظاً على استدامة المورد المائى.

وأضاف أن حماية المخزون الجوفى مرهون بصرامة تطبيق القانون، وتسريع التحول الرقمى، ورفع الوعى المجتمعى بخطورة الحفر العشوائى، باعتبار المياه الجوفية إحدى أهم الركائز الاستراتيجية لسد الفجوة المائية وتحقيق التنمية المستدامة.

موجات الطقس الحارقة تحاصر المحاصيل وتُنذر بأزمة غذاء

كتبت - نغم هلال:

تتزايد تداعيات التغيرات المناخية على القطاع الزراعى، فى ظل موجات الطقس غير المعتادة التى يشهدها صيف ٢٠٢٦، والتى انعكست على معدلات نمو وإنتاج عدد من المحاصيل، بالتزامن مع ارتفاع فرص انتشار الآفات والأمراض النباتية. وبينما ترصد الجهات البحثية والزراعية ظواهر جديدة ومتفاوتة من محصول لآخر، تتعالى الدعوات إلى تعزيز التعاون الدولى ووضع استراتيجيات أكثر فاعلية للتكيف مع التغيرات المناخية وحماية الأمن الغذائى.

حذر الدكتور محمد على فهيم، رئيس مركز معلومات تغير المناخ بمركز البحوث الزراعية، من التأثيرات المتزايدة للظروف المناخية الحالية على المحاصيل الزراعية، موضحاً أن المتابعة الميدانية المستمرة مع المزارعين والمهندسين الزراعيين فى مختلف المحافظات كشفت عن عدد من الظواهر غير المعتادة، تختلف حدتها بحسب المحصول والمنطقة.

وأوضح «فهيم» أن محصول الذرة يأتى ضمن أكثر المحاصيل تأثراً بالظروف المناخية الحالية، حيث ظهرت مشكلات فى النمو، وزادت الإصابة بعفن الساق البكتيرى، إلى جانب ارتفاع معدلات الكيزان الفارغة أو غير مكتملة الحبوب نتيجة اضطراب عمليات الإخصاب.

وأشار إلى أن الأرز يعانى من ضعف عام فى النمو، مع زيادة اصفرار الأوراق السفلية واحتراق حوافها، بما يهيئ النباتات للإصابة بمرض اللفحة وثاقبة الساق.

وبالنسبة للطماطم، أكد أنها من أكثر المحاصيل تأثراً خلال الموسم الحالى، خاصة عروتى يونيو ويوليو، مع ملاحظة تباطؤ النمو وضعف أو غياب التزهير والعقد، فضلاً عن زيادة ظاهرة «الكبسنة».

ورصد مركز معلومات تغير المناخ تأثيرات متفاوتة على عدد من المحاصيل الأخرى، منها القطن والسمسم الذى شهد استطالة فى العيدان وضعف السيقان وتأخر التزهير، فيما سجل قصب السكر تباطؤاً فى النمو، ما يزيد من قابليته للإصابة بالحشرات القشرية.

وامتدت التأثيرات إلى فول الصويا والفول السودانى ومشاتل الفراولة، التى سجلت ضعفاً عاماً فى النمو، إلى جانب ضعف التزهير وزيادة فى اللوبيا.

وفى محاصيل الفاكهة، ظهرت معدلات تأخر ملحوظة فى التجعيم والتلوين لدى المانجو والزيتون والموالح والتين والرمان، بينما سجل العنب، خاصة فى مناطق وسط الدلتا الغربية والدقهلية، تأخراً فى التزهير وضعفاً فى حجم العناقيد للعام الخامس على التوالى، وإن كان بصورة أكثر حدة خلال الموسم الحالى.

كما تعرضت الجوافة لتساقط كثيف للعقد الحديث، مع اصفرار واحتراق حواف الأوراق، بينما سجل البرسيم الربابة تراجعاً فى معدلات التزهير واحتراقاً بالأوراق السفلية.

ولم تقتصر التأثيرات على النمو والإنتاج، إذ ساهمت الظروف المناخية فى زيادة أعداد وانتشار عدد من الآفات، خاصة الحشرات الثاقبة الماصة، ومنها المن والذبابة البيضاء والحشرات القشرية والبق الدقيقى، إلى جانب دودة الحشد وذبابة الفاكهة وحفار ساق الزيتون.

كما تشهد الفترة الحالية زيادة فى انتشار عدد من الأمراض الفطرية والبكتيرية، فى البصل والثوم، فضلاً عن أعفان الجذور والثمار فى الفراولة وعدد من الأمراض التى تصيب محاصيل الخضر.

وأكد «فهيم» أن الظواهر الحالية لا ترتبط بارتفاع درجات الحرارة وحده، وإنما تنتج عن تداخل مجموعة من العوامل، تشمل ارتفاع الرطوبة والتذبذب الحرارى بين الليل والنهار واضطراب عمليات التزهير والإخصاب والعقد، إلى جانب تأثر كفاءة امتصاص العناصر الغذائية وزيادة الضغوط الناتجة عن الآفات والأمراض.

وأشار إلى أن مركز معلومات تغير المناخ سيواصل تقديم الإرشادات الفنية والتوصيات العلمية للمزارعين، لشرح أسباب هذه الظواهر وطرق التمييز بينها، إلى جانب الإجراءات الوقائية والحلول المناسبة لكل محصول وفقاً للظروف المناخية.

وفى السياق نفسه، ناشد حسين عبدالرحمن أبوصدام، الخبير الزراعى ورئيس اتحاد الفلاحين الوفدى والنقيب العام للفلاحين، القيادات الزراعية فى العالم بالتعاون والاتحاد لمواجهة التغيرات المناخية، التى وصفها بأنها أخطر تحدٍ يواجه الزراعة حالياً ومستقبلاً.

ودعا «أبوصدام» الشعوب والعلماء والحكومات إلى تكثيف الجهود لمواجهة آثار التغيرات المناخية وتأمين وفرة الغذاء، مؤكداً أن حماية الأمن الغذائى ومستقبل الزراعة مسئولية مشتركة تتطلب حواراً دولياً ووضع استراتيجية عالمية للتكيف مع المتغيرات المناخية.

وأوضح أن التقلبات المناخية تؤدى إلى نقص المياه والجفاف والتصحر وتدهور الأراضى وانخفاض الإنتاج، فضلاً عن زيادة انتشار الآفات والأمراض، وهو ما ينعكس على ارتفاع معدلات الفقر والأسعار وتدهور الأمن الغذائى، وقد يسهم فى زيادة المشكلات والصراعات حول العالم.

وأكد «أبوصدام» أن التكيف مع التغيرات المناخية يتطلب التوسع فى الزراعة الذكية، وزراعة أصناف نباتية مقاومة للتغيرات المناخية والملوحة، وتطبيق نظم الرى الحديثة وطرق الزراعة المتطورة، إلى جانب التوسع فى الزراعة العضوية وزراعة الأنواع الأكثر تحملاً للجفاف وشح المياه.

وشدد على أهمية تكاتف الجهود الدولية للحد من الانبعاثات الكربونية، وتقليل الاعتماد على المبيدات والأسمدة الكيماوية، وزيادة موازنات البحث العلمى المتخصصة فى مواجهة التغيرات المناخية وتأثيراتها على الزراعة.

وأشار إلى أن ظاهرة التغير المناخى، رغم كونها ظاهرة طبيعية، تزداد حدتها بفعل الأنشطة البشرية، وعلى رأسها حرق الوقود وإزالة الغابات وكثرة الصراعات والإخلال بالتوازن البيئى، فضلاً عن عدم تفعيل الاتفاقيات الدولية المرتبطة بمواجهة تغير المناخ.

وحذر «أبوصدام» من أن استمرار التقلبات الجوية وتفاقم آثارها قد يهددان مستقبل الزراعة والأمن الغذائى عالمياً، مؤكداً ضرورة التعامل مع التغير المناخى بجدية والتحرك قبل فوات الأوان.

إلزام «التأمينات» بصرف كامل المستحقات

«القضـــاء الإدارى» ينتصـر لأصحـاب المعـاش المبكـر

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

أكدت محكمة القضاء الإدارى الدائرة السادسة عشرة بمجلس الدولة، فى حكم قضائى مهم بأحقية أحد العاملين بالجهاز الإدارى للدولة فى تسوية مستحقاته التأمينية المترتبة على إحالته إلى المعاش المبكر والتى انتهت فى حكمها بإلزام الجهة الإدارية بتسوية مستحقات المدعية التأمينية وصرف ما يترتب على ذلك من آثار وفروق مالية، مع إلزامها بالمصروفات وإعفائها من الرسوم القضائية.

وقضت المحكمة فى الدعوى رقم ٧٩ لسنة ٧٩ قضائية، بقبول الدعوى شكلاً، وفى الموضوع بأحقية المدعية فى تسوية مستحقاتها التأمينية المترتبة على إحالتها للمعاش المبكر طبقاً للمادة (٧٠) من قانون الخدمة المدنية الصادر بالقانون رقم ٨١ لسنة ٢٠١٦، على النحو المبين بالأسباب، مع ما يترتب على ذلك من آثار وفروق مالية، وإلزام الجهة الإدارية المصروفات، مع إعفائها من الرسوم القضائية.

وبيّنت المدعية أن مدة اشتراكها فى التأمينات الاجتماعية بلغت نحو ٣١ عاماً وشهرين، وتقدمت إلى مكتب التأمينات المختص بطلب صرف معاش مبكر، استناداً إلى أحكام قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات، إلا أن الجهة الإدارية امتنعت عن صرف المعاش، وهو ما اعتبرته المدعية قراراً سلبياً مخالفاً للقانون.

كما تقدمت إلى لجنة فحص المنازعات بالهيئة القومية للتأمين الاجتماعى – القطاع الحكومى، إلا أن طلبها قوبل بالرفض، الأمر الذى حدا بها إلى إقامة دعواها أمام محكمة القضاء الإدارى، مطالبة بتسوية حقوقها التأمينية وصرف المعاش المستحق لها، وما يترتب على ذلك من فروق مالية.

وبيّنت المحكمة فى حيثيات حكمها أن المشرع أعاد تنظيم نظام المعاش المبكر بموجب قانون الخدمة المدنية، ووضع له شروطاً وضوابط، من بينها بلوغ العامل سن الخمسين، وألا يكون قد اتخذت ضده إجراءات تأديبية وقت تقديم طلب الإحالة إلى المعاش، فضلاً عن تجاوز مدة اشتراكه فى نظام التأمين الاجتماعى عشرين عاماً.

وأوضحت المحكمة أن المُشرّع نظّم الآثار المترتبة على تقديم طلب المعاش المبكر، بما يضمن معاملة العامل المحال إلى المعاش المبكر معاملة مماثلة للحالات التى تنتهى فيها الخدمة ببلوغ السن القانونية، وذلك فى إطار الضوابط التى حددها القانون.

وأكدت المحكمة أن الجهة الإدارية لا يجوز لها أن تمتنع عن تطبيق النص القانونى أو أن تجتزئ أحكامه، وإنما يتعين عليها إعمال النصوص القانونية فى مجموعها باعتبارها منظومة متكاملة.

وأوضح أحمد شوقى المحامى أن المحكمة استندت فى حكمها إلى توافر الشروط القانونية فى حق المدعية، وأنها بلغت مدة خدمة فعلية ومدة اشتراك تأمينى بلغت ٣١ سنة وشهرين، وهى تجاوز الحد الذى تطلبه القانون لاستحقاق المعاش المبكر.

وأشارت المحكمة إلى أن الحقوق التأمينية المترتبة على الإحالة إلى المعاش المبكر تُسوّى وفقاً للقواعد التى حددها المشرع، وبما يترتب على ذلك من آثار مالية وفروق مستحقة.

وأضاف «أحمد شوقى» أن المحكمة بيّنت أن رفض الجهة الإدارية تسوية المستحقات التأمينية للمدعية، رغم توافر الشروط القانونية، جاء على غير سند صحيح من القانون، الأمر الذى يتعين معه القضاء بأحقيتها فى التسوية التأمينية المترتبة على إحالتها إلى المعاش المبكر.

الإنسولين.. «صناعة وطنية» فى مواجهة أزمات الاستيراد

شعبة الأدوية: لدينا 4 مصانع تنتج أكثر من 95% من استهلاك السوق المصرية

كتب - أحمد صلاح:

تواصل مصر جهودها لتوطين صناعة الدواء وعلى رأسها الإنسولين باعتباره من الأدوية الحيوية المرتبطة بالأمن الدوائى واستقرار احتياجات ملايين المرضى، وسط تأكيدات حكومية وصناعية على قدرة الإنتاج المحلى على تغطية جانب كبير من احتياجات السوق، مع استمرار إتاحة الأصناف المستوردة لمن يرغب فى استخدامها من خلال الصيدليات الخاصة.

وقال الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، إن الإنسولين المنتج محلياً يغطى احتياجات نحو ٢,٥ مليون مواطن، بينهم ٥٥ ألف طفل من مرضى السكر بنوعيه الأول والثانى، موضحاً أن مصر تعتمد على الإنسولين المحلى منذ نحو ١٠ سنوات فى علاج المرضى التابعين لمنظومتى التأمين الصحى والعلاج على نفقة الدولة.

وأوضح الوزير أن المواد الخام المستخدمة فى تصنيع الإنسولين محلياً يتم استيرادها من شركتين عالميتين كبيرتين، مؤكداً أن التصنيع المحلى خضع للتجربة على مدار سنوات. كما أوضح أن الحديث عن وقف استيراد الإنسولين يتعلق بالأدوية التى توفرها منظومة التأمين الصحى والعلاج على نفقة الدولة، بينما تظل الأنواع المستوردة متاحة فى الصيدليات الخاصة للراغبين فيها.

وفى هذا السياق قال الدكتور على عوف، رئيس شعبة الأدوية باتحاد الغرف التجارية، إن الدولة بدأت منذ عام ٢٠١٤ تنفيذ تكليفات واضحة لتوطين الصناعات الدوائية الحديثة، التى تحتاج إلى تكنولوجيات متقدمة، ومن بينها أدوية الأورام ومشتقات الدم واللقاحات والأمصال والإنسولين والأدوية البيولوجية والمواد الخام. وأشار «عوف» إلى وجود ٤ مصانع لإنتاج الإنسولين فى مصر، مجهزة بتكنولوجيا متقدمة، وتغطى أكثر من ٩٥٪ من احتياجات السوق المحلية، مع تصدير الإنتاج إلى أكثر من ١٠ دول، مؤكداً عدم وجود شكاوى تتعلق بجودة المنتج المصرى.

ولفت إلى أن أزمة نقص بعض أنواع الإنسولين خلال عام ٢٠٢٤ أكدت أهمية التوسع فى التصنيع المحلى، موضحاً أن المصانع المصرية تستورد المواد الخام من أوروبا والولايات المتحدة، ثم تجرى عمليات التصنيع محلياً فى صورة فايال أو أقلام، مع الاتجاه لإنتاج أنواع أكثر تخصصاً.

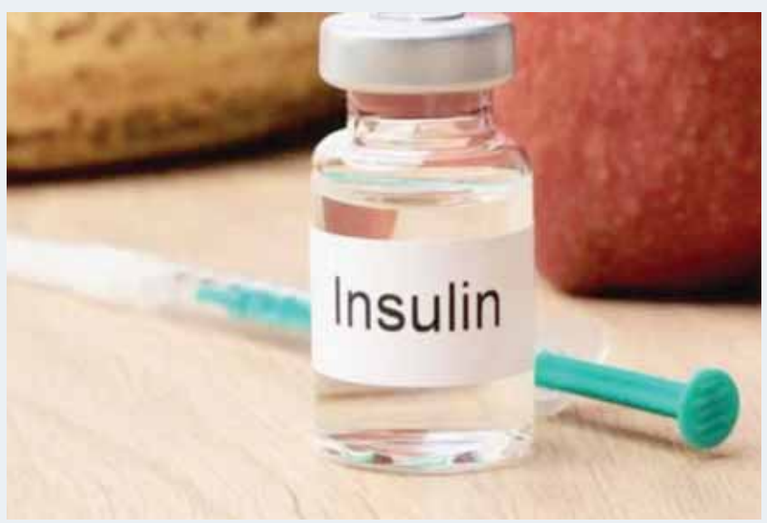

من جانبه، أكد محفوظ رمزى، رئيس لجنة التصنيع الدوائى بنقابة الصيادلة، فى تصريحات خاصة لـ«الوفد»، أهمية توطين صناعة الإنسولين، مع ضرورة مطابقة المنتج المحلى للمادة الفعالة والمواصفات الدوائية المعتمدة. وأوضح أن التحدى الأكبر يتمثل فى توطين المواد الخام، داعياً إلى التركيز على المواد الفعالة مرتفعة التكنولوجيا، وإقامة شراكات دولية لنقل الخبرات والتكنولوجيا.

وشدد رمزى على إمكانية تحويل مصر إلى مركز إقليمى للتصنيع الدوائى والتصدير إلى الأسواق الأفريقية، بما يدعم الأمن الدوائى ويقلل فاتورة الاستيراد، مع الحفاظ على تنوع البدائل المتاحة أمام المرضى.

وتشير البيانات المتداولة إلى أن منظومة علاج مرضى السكر فى مصر تضم نحو ٢,٤٥ مليون مريض بالغ و٦٠ ألف طفل يستفيدون من خدمات التأمين الصحى والعلاج على نفقة الدولة، فيما تصل التكلفة السنوية لعلاج مرضى السكرى، بما يشمل الأنسولين والأدوية الأخرى، إلى نحو ٤,٢ مليار جنيه.

الإنتاج المحلى يغطى حتى ٩٥٪ من احتياجات الإنسولين

وتصل نسبة تغطية الإنتاج المحلى من الإنسولين إلى ما بين ٩١٪ و٩٥٪ من احتياجات السوق المصرية، مع وجود شركات محلية قادرة على إنتاج مثائل وبدائل للإنسولين المستورد وفق الاشتراطات والمعايير المعتمدة.

وتضم السوق المصرية نحو ٤ شركات محلية تعمل فى إنتاج مثائل وبدائل الإنسولين، بما يعزز قدرة الدولة على توفير الدواء محلياً وتقليل الاعتماد على الاستيراد، خاصة فى ظل أهمية الإنسولين بالنسبة لمرضى السكر وعدم إمكانية الاستغناء عنه فى حالات عديدة.

«القرية المنتجة» حائط صد أمام الهجرة غير الشرعية

الإنتاج الزراعى والمشروعات الصغيرة ضرورة لمواجهة الهجرة غير الشرعية

المشروعات الصغيرة تحول القرى الطاردة للعمالة إلى مناطق جذب اقتصادى

ياسر حسين سالم

طه رمضان

تقرير: شربات عبدالحى

فى وقت تتزايد فيه التحديات الاقتصادية التى تواجه الشباب، تظل الهجرة غير الشرعية واحدة من أبرز الظواهر التى تستنزف الطاقات البشرية وتعرض حياة الشباب لمخاطر جسيمة، ما يفرض البحث عن حلول اقتصادية مستدامة تتجاوز المواجهة الأمنية والتوعية بمخاطر الرحلات غير الآمنة، وفى هذا السياق، تبرز أهمية دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر كأداة لخلق فرص عمل حقيقية، وزيادة دخول الأسر، وتحويل القرى والمناطق الطاردة للعمالة إلى مجتمعات منتجة توفر للشباب بدائل آمنة ومستدامة عن الهجرة غير الشرعية.

قال الدكتور ياسر حسين سالم، الخبير الاقتصادى والمالى الدولى، إن مواجهة الهجرة غير الشرعية تتطلب التعامل مع جذورها الاقتصادية والاجتماعية، وفى مقدمتها نقص فرص العمل وارتفاع معدلات البطالة وضعف الدخول، مؤكداً أن توفير بدائل اقتصادية حقيقية للشباب يمثل أحد أهم محاور مكافحة الظاهرة، موضحاً أن الهجرة غير الشرعية تستنزف جزءاً من الطاقات الشبابية والكفاءات البشرية المنتجة، فضلاً عن المخاطر التى يتعرض لها المهاجرون من فقدان الأرواح والاستغلال والاتجار بالبشر والعمل القسرى، إلى جانب الملاحقات القانونية والترحيل، مشيراً إلى أن مواجهة الظاهرة تحتاج إلى تكامل الجهود الأمنية والتوعوية مع سياسات التنمية الاقتصادية.

وأشار «سالم» إلى أن مصر اتخذت عدداً من الإجراءات لمواجهة الهجرة غير الشرعية، من بينها إنشاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية عام ٢٠١٦، وإصدار القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠١٦، إلى جانب إطلاق مبادرات للتوعية وتوفير البدائل الآمنة للشباب، وعلى رأسها مبادرة «مراكب النجاة»، مؤكداً أن المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر تمثل أحد أهم الحلول الاقتصادية المستدامة لمواجهة الهجرة غير الشرعية، باعتبارها قادرة على خلق فرص عمل بأقل قدر من رأس المال، واستيعاب شرائح متنوعة من العمالة، فضلاً عن إمكانية انتشارها فى القرى والمدن والمناطق الساحلية والصحراوية.

وأضاف الخبير الاقتصادى أن التوسع فى هذه المشروعات يمكن أن يعيد مفهوم «القرية المنتجة» من خلال دعم الصناعات والحرف المحلية والتصنيع الزراعى والإنتاج الحيوانى والصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف، بما يوفر مصادر دخل للشباب والأسر داخل مجتمعاتهم، ويحد من دوافع الهجرة الداخلية والخارجية، لافتاً إلى أن المشروعات الصغيرة لا تقتصر أهميتها على توفير فرص العمل، وإنما تمتد إلى زيادة الإنتاج المحلى وتلبية احتياجات السوق، وتقليل الاعتماد على الواردات، وفتح المجال أمام زيادة الصادرات، بما يعزز الناتج المحلى ويدعم تنافسية الاقتصاد المصرى.

وأشار الخبير الاقتصادى إلى أهمية دعم المشروعات الفنية والحرفية، مثل أعمال الكهرباء والسباكة والنجارة وإصلاح السيارات والأجهزة والمعدات، مؤكداً أن هذه الأنشطة يمكن أن تساهم فى خلق جيل جديد من الفنيين المهرة، والحفاظ على المهن والحرف من الاندثار، فضلاً عن توفير فرص عمل سريعة للشباب، مشدداً على ضرورة تطوير منظومة متكاملة لدعم أصحاب المشروعات تبدأ من التمويل والتدريب والتأهيل، مروراً بالتراخيص والتسويق، وصولاً إلى مساعدة المشروعات على الوصول إلى الأسواق المحلية والخارجية، بما يضمن استمراريتها وعدم تحول التمويل إلى مجرد أداة مؤقتة، مؤكداً أن مصر بحاجة إلى جعل بيئة الأعمال أكثر جذباً للشباب، وتشجيع ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال، مع الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة فى توظيف المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر كأداة للتنمية وخلق فرص العمل.

وفى نفس النطاق، قال طه رمضان، الخبير الاقتصادى وخبير دراسات الجدوى وتقييم المشروعات، إن تحقيق التنمية المتوازنة بين المحافظات والقرى يمثل أحد أكبر التحديات التنموية، مشيراً إلى أن مواجهة الهجرة غير الشرعية لا ينبغى أن تقتصر على الحلول الأمنية أو التوعوية، وإنما تتطلب معالجة جذور المشكلة من خلال توفير فرص عمل ودخل مستدام للشباب داخل مجتمعاتهم، موضحاً أن مفهوم «القرية المنتجة» يمثل أحد الحلول الاقتصادية القابلة للتطبيق للحد من الهجرة غير الشرعية والهجرة الداخلية، من خلال تحويل القرى من مجتمعات مستهلكة إلى مراكز إنتاجية تعتمد على مواردها ومزاياها النسبية، بما يساهم فى خلق فرص عمل حقيقية وتحسين مستويات دخول الأسر، مشيراً إلى أن تحقيق ذلك يتطلب تطوير البنية التحتية والخدمات الأساسية، إلى جانب تحسين شبكات النقل والاتصالات وتوجيه الاستثمارات الحكومية والخاصة نحو المناطق الأكثر احتياجاً، بما يساهم فى تحويل المحافظات والقرى الطاردة للعمالة إلى مناطق جاذبة للاستثمار والتشغيل.

وأضاف «رمضان» أن دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، خاصة الصناعات القائمة على الموارد المحلية مثل التصنيع الزراعى والحرف اليدوية والصناعات الغذائية، يمكن أن يمثل مصدراً مستداماً للدخل، لافتاً إلى أهمية تجميع الورش والمشروعات الصغيرة فى تكتلات إنتاجية ترفع قدرتها على المنافسة وتخفض تكاليف الإنتاج والتسويق، مؤكداً على ضرورة ربط برامج التدريب باحتياجات سوق العمل الفعلية، بحيث يتحول القطاع الخاص من مجرد مستهلك للعمالة إلى شريك فى تأهيلها، من خلال تحديد احتياجات المصانع والشركات من الوظائف والمهارات والمشاركة فى برامج التدريب العملى والتوظيف، لافتاً إلى أهمية تقديم حوافز استثمارية للمشروعات التى يتم توطينها فى المحافظات والقرى الأكثر تصديراً للهجرة، سواء من خلال تيسير إتاحة الأراضى والمرافق أو تسريع إجراءات التراخيص وتوفير مجمعات صناعية مجهزة، بما يشجع المستثمرين على توجيه رؤوس الأموال إلى هذه المناطق. وشدد «طه» على أن الاستثمار فى التنمية المحلية لا يحقق العدالة الاجتماعية فقط، وإنما يساهم أيضاً فى تقليل الضغط على المدن الكبرى والحد من الهجرة الداخلية، فضلاً عن توفير بدائل اقتصادية للشباب تغنيهم عن المخاطرة بحياتهم فى رحلات الهجرة غير الشرعية، مشيراً إلى أن الأموال التى ينفقها الشباب أو أسرهم فى محاولات الهجرة غير الشرعية يمكن، فى كثير من الحالات، توجيهها إلى مشروعات صغيرة أو أنشطة إنتاجية محلية تحقق دخلاً مستداماً، مؤكداً أن توفير «الأمل الاقتصادى» للشباب من خلال العمل والإنتاج يمثل أحد أهم أدوات مواجهة الظاهرة.

بهدف الوصول إلى 100 مليار دولار سنوياً

تعميق التصنيع المحلى ينقذ الصادرات المصرية

كتبت - شيرين عجمى:

تضع الحكومة ملف التصدير فى مقدمة أولوياتها الاقتصادية خلال السنوات المقبلة، باعتباره أحد أهم المسارات لزيادة موارد النقد الأجنبى وتعزيز معدلات النمو وتقليص العجز التجارى، ومن هذا المنطلق، جاءت الاستراتيجية الصناعية الوطنية ٢٠٢٦-٢٠٣٠ لتؤسس لخطة تعتمد على التوسع فى الاستثمار الصناعى، وتوجيه رؤوس الأموال إلى قطاعات إنتاجية قادرة على المنافسة الخارجية، مع استهداف رفع قيمة الصادرات غير البترولية إلى ١٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٠.

كما تستهدف الحكومة جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، إذ تسعى إلى تحويل مصر إلى مركز إقليمى للإنتاج والتصنيع، من خلال التوسع فى إنشاء المناطق الصناعية، وإعادة تشغيل المصانع المتوقفة، وتعميق التصنيع المحلى، وزيادة مساهمة القطاع الخاص فى النشاط الاقتصادى.

ويعكس الأداء الحالى للصادرات جانباً من التحسن الذى تحقق خلال الفترة الماضية، فقد ارتفعت الصادرات السلعية غير البترولية إلى نحو ٤٨,٥ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٥، مقابل ٤١,٥ مليار دولار فى العام السابق، بنسبة نمو بلغت ١٧٪، كما واصلت قطاعات مثل الصناعات الغذائية والهندسية والكيماوية تحقيق نتائج إيجابية. وفى الوقت نفسه، حافظت مصر على موقعها بين أكبر الدول الأفريقية جذباً للاستثمار الأجنبى المباشر، بعدما سجلت تدفقات بلغت نحو ١٥,٥ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٥، مدفوعة باستثمارات فى قطاعات الصناعة والطاقة والعقارات والسياحة والخدمات، كما ارتفعت مساهمة الاستثمار الخاص لتصل إلى ٦٢,٨٪ من إجمالى الاستثمارات خلال العام المالى الحالى، وهو ما يعكس زيادة دور القطاع الخاص فى تنفيذ المشروعات الإنتاجية.

وتراهن الحكومة على استمرار هذا الزخم من خلال تنفيذ خطة تستهدف رفع قيمة الإنتاج الصناعى إلى نحو ٨,٧ تريليون جنيه خلال العام المالى ٢٠٢٦-٢٠٢٧، إلى جانب إعادة تشغيل نحو ألف مصنع متوقف، والتوسع فى طرح الأراضى الصناعية، وتطوير البنية الأساسية للمناطق الإنتاجية، بما يسمح باستقبال استثمارات جديدة فى الصناعات القادرة على التصدير.

ولتحقيق هذه الأهداف، وضعت الدولة خريطة استثمارية تستهدف عدداً من القطاعات الصناعية التى تمتلك فرصاً واعدة فى الأسواق العالمية، من بينها الصناعات الغذائية، والهندسية، والدوائية، والكيماوية، والمنسوجات، وصناعة السيارات، والإلكترونيات، والهيدروجين الأخضر، والطاقة المتجددة، والخدمات اللوجيستية، إلى جانب الصناعات المرتبطة بالتحول الرقمى ومراكز البيانات.

كما دعمت الحكومة هذا التوجه بزيادة مخصصات دعم الصادرات فى الموازنة العامة للعام المالى ٢٠٢٦-٢٠٢٧ إلى نحو ٤٨,٠٤٣ مليار جنيه، إضافة إلى تخصيص ٥ مليارات جنيه حوافز للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مع استمرار صرف المستحقات المتأخرة للمصدرين، بهدف توفير السيولة اللازمة للتوسع فى الإنتاج وزيادة القدرة على المنافسة داخل الأسواق الخارجية. ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، فإن العجز التجارى السلعى لا يزال مرتفعاً، بعدما بلغ نحو ٤٧,٨ مليار دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام المالى ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وهو ما يكشف أن نمو الصادرات لم يواكبه انخفاض مماثل فى الواردات، خاصة أن الصناعة المحلية ما زالت تعتمد بصورة كبيرة على مستلزمات إنتاج وخامات يتم استيرادها من الخارج.

وفى هذا الإطار، تقود وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية، برئاسة الدكتور محمد فريد، عدداً من المبادرات التى تستهدف ربط الاستثمار بالتصدير بصورة مباشرة، فقد أطلقت الوزارة مبادرة «مصر تنطلق بالتصدير» لتوسيع قاعدة المصدرين داخل المحافظات، عبر تقييم جاهزية الشركات، وتقديم برامج تدريب وتأهيل للتعامل مع الأسواق الخارجية، مع التركيز على المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتكتلات الصناعية. كما تعمل الوزارة على الانتهاء من منصة الكيانات الاقتصادية، التى تستهدف توحيد إجراءات تأسيس الشركات وإصدار التراخيص لمئات الأنشطة الاقتصادية من خلال منصة رقمية واحدة، وهو ما من شأنه تقليل زمن بدء النشاط وتحسين مناخ الاستثمار.

ومن بين الخطوات المهمة أيضاً، الإعداد لإطلاق صندوق مصر الفرعى للاستثمار الصناعى، بالتعاون مع صندوق مصر السيادى، بهدف تمويل الصناعات ذات التوجه التصديرى، خاصة الصناعات الهندسية والدوائية ومكونات السيارات والبطاريات والتغليف والماكينات، مع تطوير منظومة المعالجات التجارية إلكترونياً لحماية الصادرات المصرية من الإجراءات الحمائية فى الأسواق الخارجية.

تعدد الصناديق الحكومية

كيانات جديدة تدعم الاقتصاد وتجذب المستثمرين

كتب - علاء عادل:

توسعت الدولة فى إنشاء كيانات استثمارية جديدة، بدءاً من صندوق مصر السيادى، مروراً بالإعلان عن صندوق «ممفيس» للمصريين العاملين بالخارج، وصولاً إلى التحضير لإطلاق صندوق الاستثمار فى أفريقيا. ويأتى ذلك فى إطار توجه حكومى لتنويع أدوات جذب الاستثمار وتعظيم الاستفادة من الأصول، لكن هذا التوسع يثير تساؤلاً اقتصادياً مهماً: هل يحتاج الاقتصاد المصرى إلى هذا العدد من الصناديق، أم أن تعزيز دور صندوق مصر السيادى كان كافياً لتحقيق الأهداف نفسها؟

عندما أُنشئ صندوق مصر السيادى، كان الهدف المعلن هو أن يكون الذراع الاستثمارية للدولة، يتولى إدارة الأصول غير المستغلة، ويجذب شركاء من القطاع الخاص وصناديق الثروة السيادية العالمية، ويحقق عائداً اقتصادياً من الأصول العامة.

لكن خلال العامين الأخيرين اتجهت الحكومة إلى إنشاء صناديق ذات طبيعة متخصصة، مثل صندوق «ممفيس» الذى يستهدف مدخرات المصريين بالخارج بالدولار، إلى جانب صندوق الاستثمار فى أفريقيا، الذى يُنتظر أن يدعم توسع الشركات المصرية داخل القارة.

ويرى رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، فخرى الفقى، أن وجود أدوات استثمارية متنوعة قد يساعد على جذب شرائح مختلفة من المستثمرين، شريطة أن تكون لكل صندوق أهداف واضحة وآليات مستقلة لقياس الأداء.

فى المقابل، يؤكد الخبير الاقتصادى هانى جنينة أن نجاح أى صندوق لا يقاس بعدد الكيانات، وإنما بقدرته على تحقيق عائد اقتصادى، وتعظيم قيمة الأصول، وجذب استثمارات جديدة، مع وجود معايير واضحة للإفصاح والحوكمة.

عند النظر إلى التجارب العالمية، يتضح أن الدول لا تتبع نموذجاً واحداً، لكن القاسم المشترك بينها هو وضوح الاختصاصات.

فى السعودية، يقود صندوق الاستثمارات العامة استراتيجية الاستثمار الحكومية، ويدير استثمارات ضخمة داخل المملكة وخارجها، بينما ينشئ شركات ومحافظ استثمارية متخصصة تحت مظلته، دون إنشاء صندوق سيادى جديد لكل نشاط.

أما الإمارات، فقد اختارت توزيع الأدوار بين ثلاثة صناديق رئيسية، حيث يركز جهاز أبوظبى للاستثمار على إدارة الاستثمارات العالمية طويلة الأجل، بينما يتولى مبادلة للاستثمار الاستثمار فى التكنولوجيا والصناعة والقطاعات الاستراتيجية، فى حين يركز القابضة (ADQ) على تطوير الشركات والأصول المحلية. ورغم تعدد الصناديق، فإن لكل منها ولاية واختصاصاً مختلفاً، وهو ما حد من تداخل الأدوار.

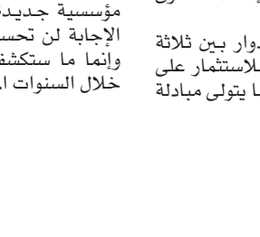

هانى جنينة

فخرى الفقى

وفى سنغافورة، تفصل الحكومة بين مهام تيماسيك القابضة، التى تدير حصص الدولة فى الشركات الاستراتيجية، ومؤسسة حكومة سنغافورة للاستثمار، التى تدير الاحتياطيات المالية للدولة عالمياً، وهو نموذج يقوم على الفصل الواضح بين الأهداف الاستثمارية.

أما النرويج، فتقدم نموذجاً مختلفاً، إذ تعتمد على صندوق التقاعد الحكومى العالمى كصندوق سيادى رئيسى واحد، مع التركيز على الشفافية والإفصاح وإدارة عوائد النفط للأجيال القادمة.

يرى الخبير الاقتصادى أشرف دوابة أن إنشاء صندوق جديد يجب أن يكون مرتبطاً بهدف اقتصادى لا يغطيه أى كيان قائم بالفعل، محذراً من أن تعدد الصناديق دون تمييز واضح فى الاختصاصات قد يؤدى إلى زيادة التكاليف الإدارية وصعوبة تقييم الأداء.

ويتفق هذا الطرح مع ما أشار إليه صندوق النقد الدولى، الذى أكد أن توسع الصناديق السيادية عالمياً يتطلب وضوحاً قانونياً فى الاختصاصات، وقواعد حوكمة قوية، حتى لا تتداخل الأدوار وتضعف المساءلة. كما أوضح الخبير القانونى فى الصندوق، يان ليو، أن نجاح الصناديق لا يرتبط بحجمها أو عددها، بل بوضوح ولايتها القانونية وآليات الرقابة عليها.

فى النهاية، لا يبدو أن القضية تتعلق بعدد الصناديق، وإنما بقدرتها على تحقيق نتائج ملموسة. فالتجارب الدولية تشير إلى أن نجاح الصناديق السيادية يرتبط بثلاثة عناصر رئيسية: وضوح الاختصاص، والحوكمة والشفافية، وتحقيق عائد اقتصادى قابل للقياس. ويبقى السؤال المطروح: هل ستنجح الصناديق الحكومية الجديدة فى جذب استثمارات حقيقية وتوفير موارد إضافية للاقتصاد المصرى، أم ستظل إضافة مؤسسية جديدة تحتاج إلى سنوات لإثبات جدواها؟ الإجابة لن تحسمها الإعلانات أو رؤوس الأموال المعلنة، وإنما ما ستكشفه المؤشرات الاقتصادية ونتائج التشغيل خلال السنوات المقبلة.

«لفت نظر»

بقلم:

ياسر شورى

انتحال صفة من المنبع بأوراق رسمية

ليست الصورة المتداولة لورقة إجابة طالب فى كلية الطب بجامعة جنوب الوادى مجرد مادة للسخرية من أخطاء لغوية أو واقعة تستحق «الترند» لبضعة أيام.. الخطأ اللغوى فى كتابة اسم الجامعة «جانوب الوادى» يطرح سؤالا أكثر قسوة: هل نحن أمام طالب أخطأ فى التعبير.. أم أمام منظومة صنعت له صفة لا يستحقها؟

أن يصل طالب إلى كلية الطب ثم يعجز عن كتابة اسم جامعته بصورة سليمة، أو يترك فى ورقة امتحانه عبارات استعطاف بدلا من إجابات علمية، فهذه ليست بالضرورة جريمة طالب، لكنها بالتأكيد علامة على خلل يستحق التحقيق.

فالطب لا يبدأ من مدرج الجامعة.

الطبيب يبدأ من المنبع.

ومن هنا يصبح عنوان الأزمة الحقيقى: انتحال صفة من المنبع.

لأن أخطر ما فعلته منظومة الغش فى الثانوية العامة، إن ثبت وجودها فى بعض الحالات، ليس أنها ساعدت طالبا فى الحصول على درجات لا يستحقها؛ وإنما أنها منحت الطالب هوية تعليمية مزيفة.

طالب لم يثبت أنه متفوق، لكنه دخل الجامعة باعتباره متفوقا.

وطالب لم يثبت امتلاكه أدوات العلم، لكنه حمل مجموعا يؤهله لدراسة الطب.

وهنا لا تعود المشكلة فى ورقة إجابة، وإنما فى الطريق الذى أوصل صاحبها إلى هذه الورقة.

الثانوية العامة تحولت، فى جانب من جوانبها، من اختبار للمعرفة إلى معركة للحصول على رقم. والرقم المرتفع أصبح جواز مرور إلى كليات القمة، دون أن نسأل السؤال الأهم: هل يعكس هذا الرقم المستوى الحقيقى لصاحبه؟

إذا كانت الإجابة نعم، فكيف نفسر ظهور فجوات تعليمية صادمة عندما يبدأ الطالب دراسته الجامعية؟

وإذا كانت الإجابة لا، فنحن أمام مشكلة أكبر من الغش نفسه.

نحن أمام أزمة ثقة فى الشهادة.

وهنا تظهر خطورة كلية الطب تحديدا.. فالطالب يمكن أن ينجح فى تجاوز اختبار جامعى، لكن المجتمع لا يستطيع أن يتحمل طبيبا تجاوز مراحل التعليم دون أن يمتلك أساسيات المعرفة.. الخطأ فى الكتابة يمكن إصلاحه.. أما الخطأ فى تشخيص مريض، فلا توجد له خانة «درجات رأفة».

ما حدث هو نوع من انتحال الصفة التعليمية من المنبع وبأوراق رسمية وشهادات معتمدة وإثبات صفة التفوق لطالب غشاش.. المطلوب ليس جَلْد الطلاب، وإنما فتح الملف بشجاعة باختبارات قياس حقيقية. ومراجعة لآليات الامتحانات.. مع ضرب بؤر الغش بلا تردد.. ومحاسبة كل من يثبت تورطه، مهما كان موقعه.

لأن المعركة ليست من أجل هيبة امتحان الثانوية العامة. ولكنها من أجل ألا يدخل أحد غرفة العمليات بصفة طبيب، بينما شهادته نفسها كانت أول عملية غش.

yassershoora@gmail.com

بقلم:

د. وليد عتلم

هيبة القضاء لا تهتز لعاصفة الترند

من فوق منصة القضاء المصرى الشامخ، وفى واحدة من أكثر القضايا التى أشعلت الرأى العام -قضية مقتل «عروس بورسعيد»- انطلق صوت الحق ليضع حدًا لمهزلة الرقميات ولغط المنصات. كلماتٌ بليغة خطّها القاضى الجليل بحروف من نور، لخصت صراعًا محتدمًا بين منطق القانون وهوس «الترند»، مؤكدةً حقيقة راسخة وهى أن العدالة لا تُقاس بالمشاهدات، ولا تُشترى بالإعجابات، وإنما تُقام بالأدلة والبينات.

وهنا لا أتحدث عن حق الناس فى المعرفة، ولا عن حرية الصحافة، ولا عن حق المجتمع فى متابعة قضية هزت الرأى العام. أتحدث عن شىء آخر تمامًا، لقد غدت شبكات التواصل الاجتماعى فى الآونة الأخيرة ساحات موازية، تُعقد فيها المحاكمات العاجلة، وتُصدر خلالها الأحكام المسبقة قبل أن تُفحص الأدلة أو تكتمل التحقيقات. وفى هذه القضية بالتحديد، شاهد الجميع كيف تجرأت الخوارزميات على حرمة الحقيقة، استبدل البرهان القاطع بالباطل من التأويل، وغدت الشائعة صناعة، والدم تجارة تُباع فى سوق «الشير» وتُشترى بـ«الإعجابات»، دون أدنى اعتبار لاغتيال الحقيقة أو تشويه العدالة أو تضليل الرأى العام.

القاضى الجليل قال بوضوح إن «بين ضجيج الشاشات وصمت الأوراق تتوارى الحقيقة حينًا، لكنها لا تموت»، وهى عبارة تختصر الفارق بين ما يراه الجمهور وما تثبته الأوراق. فالسوشيال ميديا قد تلتقط مشهدًا، أو تنقل رواية، أو تصنع انطباعًا، لكنها لا تملك أبدا أدوات التحقيق ولا ضمانات المحاكمة العادلة.

الأخطر أن منصات التواصل، كما أشار القاضى، قد «سبقت إلى رواية أحداث هذه القضية قبل أن تكتمل تحقيقاتها»، وأطلقت أحكامها قبل فحص الأدلة، واستبدلت البرهان بالتأويل، وحولت أحيانًا المأساة الإنسانية إلى مادة لحصد المشاهدات واقتناص الإعجابات، حتى لو كان الثمن تشويه الحقيقة أو التأثير فى الرأى العام.

وهنا تظهر قيمة استقلال القضاء. فالقضاء لا يمكن أن يكون صدىً للجمهور، ولا تابعًا لعاصفة إلكترونية، ولا أسيرًا لموجة غضب مهما كانت قوتها. وكما قال القاضى: «هيبة القضاء لا تهتز لعاصفة الترند»، لأن مصدر قوته ليس عدد المتابعين، وإنما القانون، والأدلة، واليقين الذى تستقر إليه المحكمة. ولا تستجيب إلا لما استقر فى وجدان المحكمة من حقائق راسخة لا تتحنى للأهواء ولا يحركها صخب منصات التواصل الاجتماعى.

إن هذه الكلمات التاريخية لم تكن مجرد تعقيب على قضية بعينها، بل كانت وثيقة حماية لاستقلال القضاء ورسوخه. رسالة حازمة لكل من يظن أن ضغط الشارع الرقمى قادرٌ على توجيه العدالة أو النيل من هيبتها. فكم من رواية راجت ثم بانت، وكم من شائعة علت ثم هوت أمام سطوة الدليل! وهنا يأتى دور المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، برئاسة المهندس خالد عبدالعزيز، المطلوب من المجلس فى مثل هذه القضايا أن يضع حدًا فاصلًا بين حق المجتمع فى المعرفة وأن يُلزم الوسائل الإعلامية والمنصات الرقمية بمعايير المهنية وأخلاقيات النشر، فلا تُستباح حرمات القضايا المنظورة أمام القضاء، ولا تُحول دماء الضحايا إلى مادة للتكسب والإثارة.

ويبقى القضاء المصرى الشامخ حارسًا أمينًا، يعلو فوق الضجيج إذا علا، ويستمسك باليقين إذا اضطربت الأقوال، ليبقى المبدأ الخالد: لا صوت يعلو فوق صوت القانون، ولا حكم إلا للدليل. والقضاء لا يُمدح ولا يُذم، والأحكام لا تُنتقد ولا يُعلق عليها.

18 يورو للكوز فى أوروبا

«اللوف المصرى» مهدد بالاختفاء

لم يكن يتخيل مزارعو اللوف فى محافظات مصر، خاصة، الشرقية أن المحصول الذى تحول خلال السنوات الأخيرة إلى سلعة تصديرية مطلوبة فى الأسواق الأوروبية، سيصبح مهدداً بالتراجع بسبب الارتفاع غير المسبوق فى تكاليف الإنتاج. ففى الوقت الذى يصل فيه سعر الكوز الواحد من اللوف المصرى بعد تصنيعه وتسويقه فى بعض الأسواق الأوروبية إلى نحو ١٨ يورو، يقف المزارع المصرى اليوم أمام معادلة صعبة؛ تكلفة إنتاج تتضاعف عاماً بعد آخر، فى مقابل تراجع الدعم وارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات والعمالة.

داخل قرى أنشاص الرمل، وسلمنت، ومنية سلمنت، والكفر القديم، والزوامل التابعة لمركز بلبيس، إلى جانب قرية طوخ بمركز أبوكبير، يبدأ موسم الحصاد فى منتصف يوليو، حيث تتحول الحقول إلى ورش عمل مفتوحة، يتسابق فيها المزارعون لجمع الكيزان وتجفيفها واستخراج الألياف الطبيعية التى تدخل فى صناعات متعددة، أبرزها أدوات التنظيف ومستحضرات العناية بالبشرة والمنتجات البيئية الصديقة للبيئة.

حسب البيانات، فإنه رغم أن مساحة اللوف فى مصر لا تتجاوز فى المتوسط ٣١٦٨ فداناً، بإنتاج سنوى يقارب ٢١,٥ مليون كوز، فإن محافظة الشرقية تستحوذ على النصيب الأكبر من هذه الزراعة، بمتوسط مساحة يبلغ نحو ٩٧١ فداناً، وإنتاج يقترب من ٧,٢ مليون كوز سنوياً، بينما تصل صادرات اللوف المصرية إلى نحو ٣٢٠ طناً بقيمة تقارب ١٥ مليون جنيه خلال متوسط سنوات الدراسة، ما يجعل المحصول واحداً من المحاصيل الزراعية الصغيرة مساحة، والكبيرة قيمة.

تحقيق - أحمد الأطرش:

خبراء: غياب المبيدات يفتح الباب أمام أمراض خطيرة على المحصول

وسط هذه الأرقام، تبدو الصورة داخل الحقول مختلفة تماماً، فى أحد الحقول بقرية أنشاص الرمل، يقف المزارع محمد خالد، يتابع العمال وهم يعلقون الكيزان تحت أشعة الشمس تمهيداً لاستخراج الألياف، قبل أن يقول إن اللوف لم يعد يحقق نفس العائد الذى كان يحققه قبل سنوات، ليس بسبب ضعف الطلب، بل لأن تكلفة الزراعة أصبحت تلتهم معظم الإيرادات.

ويضيف أن اللوف يحتاج إلى ثلاث دفعات من التسميد خلال الموسم، فضلاً عن المبيدات ومستلزمات الرى والأخشاب والأسلاك المستخدمة فى إقامة الدعامات، وهى تكاليف ارتفعت بصورة كبيرة بعد شراء الأسمدة من السوق الحرة بأسعار تجاوزت ١٢٠٠ جنيه للشيكارة، مؤكداً أن غياب الأسمدة المدعمة جعل استمرار الزراعة أكثر صعوبة بالنسبة لصغار المنتجين.

وعلى بعد كيلومترات، فى قرية سلمنت، تختلف تفاصيل المعاناة بينما تبقى الأزمة واحدة، يقول المزارع (محمد أبوسيف) إن اللوف ليس محصولاً موسمياً بسيطاً، بل يحتاج إلى متابعة يومية منذ زراعته فى أواخر فبراير وحتى انتهاء الحصاد فى نوفمبر، موضحاً أن ارتفاع أسعار المبيدات هذا الموسم أجبر كثيراً من المزارعين على تقليل معدلات المكافحة، وهو ما انعكس على جودة بعض الإنتاج.

ويؤكد أن بعض المزارعين بدأوا بالفعل التفكير فى تقليص المساحات المزروعة خلال الموسم المقبل، والاتجاه إلى محاصيل أقل مخاطرة وأكثر توافراً فى مستلزمات الإنتاج.

أما مزارعو قرية منية سلمنت، فيرون أن المشكلة الأكبر لم تعد فى التسويق كما كان يحدث قبل سنوات، بل فى تكلفة الوصول إلى مرحلة الحصاد، موضحاً أن الطلب المحلى والتصديرى على اللوف لا يزال مرتفعاً، إلا أن ارتفاع تكلفة الإنتاج قلل هامش الربح بصورة كبيرة.

ويشيرون إلى أن اللوف يتميز بأنه محصول تصديرى مطلوب فى أوروبا، وأن التجار يحضرون إلى القرى لشراء المحصول مباشرة، إلا أن المزارع أصبح يحصل على نسبة أقل من القيمة النهائية التى يصل بها المنتج إلى الأسواق الخارجية.

وفى قرية الكفر القديم، يلفت المزارعون إلى أزمة أخرى تتمثل فى ارتفاع أجور العمالة الزراعية، خاصة خلال موسم الحصاد، الذى يعتمد على الجمع اليدوى وفرز الكيزان وتقشيرها واستخراج الألياف وتجفيفها، وهى مراحل تحتاج إلى أيدٍ عاملة مدربة، ارتفعت أجورها بصورة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة.

بينما يروى أحد مزارعى قرية طوخ بمركز أبو كبير، أن كثيراً من الشباب بدأوا يعزفون عن زراعة اللوف رغم ربحيته التاريخية، بسبب ارتفاع حجم المخاطرة، مؤكداً أن المزارع أصبح مطالباً بتوفير عشرات الآلاف من الجنيهات قبل أن يجنى أول كوز من المحصول.

ولا تختلف الصورة كثيراً داخل قرية الزوامل، التى تعد من أشهر قرى إنتاج اللوف فى مصر، حيث يؤكد مزارعو القرية أن اللوف يحتاج إلى عناية مستمرة، وأن أى نقص فى التسميد أو المكافحة ينعكس مباشرة على جودة الألياف وعدد الكيزان المنتجة للفدان، ورغم هذه التحديات، لا يزال المحصول يحتفظ بأهمية اقتصادية كبيرة.

وفى تصريحات سابقة، أكد المهندس أشرف نصير، مدير عام الزراعة بمحافظة الشرقية، أن المستهدف زراعته خلال الموسم الصيفى الحالى يبلغ نحو ١٥٠٠ فدان، تتركز فى مركزى بلبيس وأبوكبير، مشيراً إلى أن اللوف أصبح من المحاصيل ذات العائد الاقتصادى المرتفع، مع تزايد استخداماته الصناعية وارتفاع الطلب عليه محلياً وخارجياً.

ويوضح أن تكلفة زراعة الفدان فى العام الأول قد تصل إلى ٤٠ – ٥٠ ألف جنيه بسبب إنشاء الدعامات الخشبية، بينما تنخفض نسبياً فى السنوات التالية، إذ يعاد استخدام جزء كبير من هذه التجهيزات.

ويرى الخبراء أن استمرار ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج دون توفير آليات دعم مناسبة قد يؤدى إلى تراجع المساحات المزروعة مستقبلاً، وهو ما يهدد أحد المحاصيل التصديرية التى تمتلك فيها مصر ميزة نسبية، خاصة مع تزايد الطلب على المنتجات الطبيعية الصديقة للبيئة.

قال الدكتور عمرو الدجوى، الأمين العام للجمعية المصرية لتجار وموزعى الأسمدة، إن قرار وزارة الزراعة برفع الدعم عن عدد من المحاصيل غير الاستراتيجية، وفى مقدمتها محصول اللوف، انعكس بشكل مباشر على زيادة تكاليف الإنتاج، ما يمثل عبئاً إضافياً على المزارعين ويهدد بالتوسع فى تقليص المساحات المنزرعة مستقبلاً.

وأوضح الدجوى، فى حديث خاص لـ«الوفد» أن المحاصيل التى خرجت من منظومة الدعم تشمل اللوف، ومحاصيل الخضراوات والفاكهة، وعباد الشمس، والنباتات الطبية والعطرية، باعتبارها محاصيل استثمارية وليست ضمن قائمة المحاصيل الاستراتيجية التى تحظى بأولوية فى منظومة الدعم الحكومى.

وأضاف أن الدولة اتجهت إلى إعادة توجيه الدعم لصالح المحاصيل الاستراتيجية، مثل القمح، والأرز، والفول، والقطن، وقصب السكر، وبنجر السكر، فضلاً عن التوسع فى دعم استخدام الأسمدة المركبة، بما يتماشى مع خطط ترشيد الدعم ورفع كفاءة الإنتاج الزراعى.

وأشار إلى أن محصول اللوف، رغم قيمته التصديرية وارتفاع الطلب عليه فى الأسواق الخارجية، لا يندرج ضمن المحاصيل الاستراتيجية، وهو ما أدى إلى استبعاد مزارعيه من الحصول على الأسمدة المدعمة، الأمر الذى أجبرهم على شراء احتياجاتهم من السوق الحرة بأسعار مرتفعة، انعكست بصورة مباشرة على تكلفة زراعة الفدان.

وأكد الدجوى أن التوجه الحكومى الحالى يعتمد بصورة متزايدة على الدعم النقدى المباشر بدلاً من الدعم العينى، موضحاً أن مزارعى المحاصيل الاستراتيجية يحصلون على تعويضات تتراوح بين ٣ و٤ آلاف جنيه للفدان للمساهمة فى شراء الأسمدة والمبيدات، بينما لا يستفيد مزارعو اللوف من هذه المنظومة، رغم ما يمثله المحصول من قيمة اقتصادية وعائد تصديرى، وهو ما يستدعى إعادة النظر فى آليات دعم المحاصيل ذات القيمة المضافة للاقتصاد المصرى.

ومن جانبه، قال الدكتور إلهامى الأسيوطى، رئيس معهد بحوث أمراض النباتات الأسبق بمركز البحوث الزراعية، إن محصول اللوف يُعد من المحاصيل الحساسة للإصابة بالعديد من الآفات والأمراض النباتية، الأمر الذى يجعل توفير الأسمدة والمبيدات أحد العوامل الأساسية للحفاظ على جودة المحصول ورفع إنتاجيته.

وأوضح الأسيوطى، فى حديث خاص لـ«الوفد»، أن حرمان مزارعى اللوف من الأسمدة والمبيدات المدعمة يزيد من فرص انتشار الحشرات والأمراض الفطرية، وهو ما ينعكس سلباً على نمو النباتات وجودة الألياف، وقد يصل فى بعض الحالات إلى تلف المحصول بالكامل وانخفاض الإنتاج بصورة ملحوظة.

وأضاف أن اللوف يُصنف ضمن المحاصيل الاستثمارية ذات العائد الاقتصادى المرتفع، ويتميز بقدرته على النمو فى بيئات زراعية متنوعة، سواء فى الأراضى الطينية بالدلتا، أو الأراضى الصحراوية المستصلحة، بل ويمكن زراعته على أسطح المنازل فى المساحات الصغيرة، إلا أن نجاحه يظل مرهوناً بتوفير الرعاية الزراعية الكاملة، وفى مقدمتها برامج التسميد ومكافحة الآفات.

وأشار إلى أن أهمية اللوف لا تقتصر على كونه محصولاً تصديرياً، وإنما يمثل خامة صناعية تدخل فى عدد من الصناعات، من بينها صناعة الأثاث وبعض المنتجات البيئية، إلى جانب استخداماته اليومية المعروفة كألياف طبيعية للاستحمام والعناية الشخصية، وهو ما يمنحه قيمة اقتصادية متزايدة فى الأسواق المحلية والخارجية.

وأكد رئيس معهد بحوث أمراض النباتات الأسبق أن زراعة اللوف على مساحات واسعة تتطلب استثمارات مرتفعة فى تجهيز الحوامل وبرامج الخدمة الزراعية، لكنها فى المقابل تحقق عائداً مجزياً للمزارعين، مشدداً على ضرورة توفير الدعم الفنى ومدخلات الإنتاج اللازمة للحفاظ على هذا المحصول الواعد، وتعزيز قدرته على المنافسة فى الأسواق التصديرية.

وفى سياق متصل، يرى الدكتور خالد غانم، أستاذ الزراعة الأورجانيك بجامعة الأزهر، أن أزمة محصول اللوف لا تتوقف عند ارتفاع تكاليف الزراعة أو نقص مستلزمات الإنتاج، وإنما تمتد إلى غياب استراتيجية متكاملة لتطوير هذا المحصول وتحقيق أقصى استفادة اقتصادية منه.

وأوضح غانم، فى حديثه لـ«الوفد»، أن اللوف يُعد من المحاصيل الثانوية فى مصر، حيث لا تتجاوز المساحات المزروعة به فى أغلب المواسم نحو ٣ آلاف فدان، وتتركز زراعته فى عدد من محافظات الدلتا، خاصة الشرقية والبحيرة وكفر الشيخ، رغم ما يمتلكه من فرص واعدة فى الأسواق الخارجية.

وأشار إلى أن المحصول يواجه تحديات متعددة، يأتى فى مقدمتها تأثيرات التغيرات المناخية، مثل ارتفاع درجات الحرارة والجفاف وزيادة معدلات الملوحة، وهى عوامل تؤثر بشكل مباشر على إنتاجية وجودة الألياف، فضلاً عن ضعف انتشار مفهوم سلاسل القيمة المضافة الخاصة بالمحصول.

وأضاف أن مصر فى كثير من الأحيان تقوم بتصدير اللوف فى صورته الخام أو بعد إجراء بعض المعاملات البسيطة للحفاظ عليه، وهو ما يمثل خسارة اقتصادية كبيرة، مقارنة بالعوائد التى يمكن تحقيقها حال تصنيعه وتحويله إلى منتجات نهائية تدخل فى صناعات العناية الشخصية والاستحمام والمنتجات الصديقة للبيئة.

وأكد أستاذ الزراعة الأورجانيك أن اللوف يمثل «محصولاً نقدياً واعداً» يمكن أن يحقق عوائد اقتصادية مرتفعة حال تطوير منظومة إنتاجه، مشدداً على ضرورة تحرك وزارة الزراعة لإنتاج أصناف جديدة أكثر قدرة على تحمل الظروف المناخية المتغيرة، إلى جانب إطلاق حملة قومية لتعريف المزارعين بأفضل الممارسات الزراعية الخاصة بالمحصول.

وطالب بإنشاء وحدات تصنيع صغيرة بالقرب من مناطق الإنتاج فى محافظات مثل الشرقية والبحيرة، بهدف تحويل اللوف إلى منتجات تصديرية نهائية بدلاً من الاكتفاء بتصديره كمادة خام، بما يرفع القيمة الاقتصادية للمحصول ويوفر فرص عمل جديدة فى المناطق الريفية.

وبينما تتجه الأسواق الأوروبية إلى التوسع فى استخدام منتجات اللوف الطبيعى بديلاً عن الإسفنج الصناعى والبلاستيك، يبقى السؤال مطروحاً داخل الحقول المصرية: هل تستطيع الزراعة المحلية الحفاظ على هذا المحصول التصديرى، أم أن ارتفاع تكلفة الإنتاج سيجبر المزارعين على هجره تدريجياً؟

حتى الآن، لا يزال اللوف المصرى يحتفظ بجودته وسمعته فى الأسواق الخارجية، لكن المزارعين يؤكدون أن استمرار هذه المكانة يتطلب سياسات تدعم الإنتاج قبل أن يتحول محصول يحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطنى إلى زراعة مهددة بالتراجع.

بقلم: مجدى حلمى

كيانات الصحافة الوهمية

هى ظاهرة موجودة فى مصر منذ سنوات.. وأصحابها يعملون بكل ثقة ويعلنون عن أنشطتهم وأعمالهم على مواقع التواصل الاجتماعى وفى الطرق وعلى الحوائط وفى الصحف أيضا.. وتنتشر أخبارهم فى صحف ومواقع محترمة منها من تملكه الدولة.. أقصد هنا ظاهرة الكيانات الوهمية.. ليس فى الصحافة فقط ولكن فى جميع المجالات بداية من العمل الأهلى وحتى الحكومى.

كل يوم نسمع عن القبض على طبيب مزيف أو مركز صحى يديره عاطل.. أو معهد يمنح شهادات عليا وكلية تمنح درجات فى الماجستير والدكتوراه وتقيم احتفالات يحضرها أعضاء فى مجلسى الشعب والشيوخ لإضفاء الشرعية حولها و... حتى التحكيم التجارى مراكز تمنح شهادات لغير خريجى كليات القانون وتمنح لمن معه دبلوم أو معهد سنتين وحتى اعدادية.

أو جمعيات تطلق على نفسها ألفاظًا دولية فى محاولة للانتساب إلى منظمات دولية وإقليمية مثل الأمم المتحدة اليونسكو واليونسيف والجامعة العربية والاتحاد الأفريقى وغيرها.. وتمنح لقب سفير للنوايا الحسنة لكل من يدفع وللأسف يقع فى فخ هذه الجمعيات شخصيات من رجال الأعمال والسياسيين ليس من مصر بل من الدول العربية.

ووصل الأمر أن هناك جهات وجمعيات أهلية تمنح الآن شهادات بوظيفة معالج نفسى من غير الحاصلين على تخصصات الطب النفسى أو علم النفس والأغرب أن الحكومة تستخرج لهؤلاء بطاقات رقم قومى بهذا المسمى الوظيفى لأنها معتمدة من المجلس الأعلى للجامعات.

عشوائية الكيانات الوهمية وهى ظاهرة مصرية بامتياز لأن فى مصر يختلط الحابل بالنابل فإن أرادت الحكومة الانتقام من كيان شرعى صعد على مجلس إدارته بالانتخابات الحرة مجموعة من المعارضين خلقت لهم كيانًا وهميًا موازيًا للاشتغال به عن أهداف الكيان الشرعى وكلنا يعلم ما حدث فى التسعينيات عندما فوجئنا بنقابة موازية للصحفيين، وبالتحرى تبين أن وراءها المرحوم الوزير صفوت الشريف نكاية فى المرحوم إبراهيم نافع ومجلس النقابة الشرعى وانشغلنا فتره بهذا الكيان حتى انتهت مهمته وراح طى النسيان لكن ستظل الواقعة فى ذاكرة الصحفيين العواجيز أمثالى.

وما يزيد من انتشار هذه الظاهرة غياب الدور الرقابى لأجهزة الدولة المختلفة وإلقاء المسئولية على أجهزة الأمن التى أثقلت بمهام ليس من مهامها وبالتالى هذه الكيانات ليس من أولوياتها لأن الأمن العام للمجتمع هو الأولوية القصوى وهنا يجب أن نعيد الميزان الطبيعى لأى مجتمع حتى يعرف كل جهة وكيان مسئولياته فمن يريد العمل السياسى فعليه بالأحزاب السياسية ومن يريد العمل التطوعى فعليه بالجمعيات الأهلية ومن يريد المهنية فعليه بالانتماء إلى نقابة مهنية وعمالية حتى يحصل على رخصة مزاولة المهنة.. لأن النقابات المهنية فى مصر هى الجهة المسئولة عن رخص مزاولة المهنة وعضويتها إلزامية لم يرد أن يمتهن أى مهنة وفقًا طبقًا للدراسة المتخصصة.

ومواجهة ظاهرة الكيانات الوهمية فى كل المجالات لن تحقق أى تقدم إلا إذا كانت هناك أطراف حكومية صادقة فى محاربتها وبالتالى تساعد الكيانات الشرعية فى مواجهتها والاستجابة السريعة لأى بلاغ وتطبيق القانون والدستور الذى وضع حدودًا واضحة تحتاج من يطبقها بحزم وقوة بدلًا من تعطيلها.

بقلم: لواء د. أحمد زغلول مهران

غزة بين اختبار التسوية وإدارة المخاطر.. ومصر فى قلب المشهد

ليست كل لحظة سياسية قابلة لأن تُقرأ من خلال عناوين الأخبار فبعض الفترات تحمل فى داخلها تحولات قد تمتد آثارها إلى سنوات مقبلة، وما يجرى حول قطاع غزة فى هذه المرحلة ينتمى إلى هذا النوع من الفترات، إذ تتقاطع فيه اعتبارات الأمن والسياسة والإنسان، وتتداخل الحسابات الإقليمية مع المصالح الدولية، بينما تظل القضية الفلسطينية فى قلب المشهد، وقد اكتسبت التحركات الأخيرة أهمية خاصة مع استمرار الاتصالات المصرية والتركية بشأن غزة، بالتزامن مع تحرك أمريكى مرتقب لدفع مسار التسوية، وقد أشارت تقارير اليوم إلى أن المبعوث الأمريكى جاريد كوشنر يعتزم زيارة إسرائيل ومصر خلال الأسبوع المقبل؛ لبحث سبل دفع المبادرة الأمريكية الخاصة بغزة فى ظل استمرار الخلافات حول آليات تنفيذها.

مصر.. دور يتجاوز حدود الوساطة

من الخطأ اختزال الدور المصرى فى كونه مجرد وساطة بين أطراف متنازعة، فغزة ترتبط بصورة مباشرة بالأمن القومى المصرى بحكم الجغرافيا والحدود والارتباط الوثيق بأمن سيناء، ولذلك فإن أى تطور فى القطاع يظل محل متابعة مصرية دقيقة، وفى الوقت ذاته حافظت القاهرة تاريخيًا على مساحة للتواصل مع أطراف متعددة، الأمر الذى منحها قدرة على المساهمة فى جهود التهدئة واحتواء التصعيد. ومن هنا يمكن فهم التحرك المصرى باعتباره جزءًا من رؤية أوسع تستهدف حماية المصالح المصرية، ودعم الاستقرار الإقليمى، والمساهمة فى توفير الظروف الملائمة للتعامل مع القضية الفلسطينية سياسيًا وإنسانيًا.

المشكلة الحقيقية.. ماذا بعد وقف القتال؟

السؤال الأصعب ليس كيف نتوصل إلى هدنة وإنما كيف نحافظ عليها؟

فالهدوء المؤقت لا يعنى انتهاء الأزمة، وأى ترتيبات مستدامة تحتاج إلى معالجة مجموعة من الملفات المتشابكة، من بينها الأمن وإدارة القطاع وإعادة الإعمار، وإدخال المساعدات ووضع ترتيبات واضحة بشأن السلاح ومستقبل السلطة والإدارة الفلسطينية، وتزداد صعوبة المشهد بسبب استمرار الخلاف حول مسألة نزع سلاح حركة حماس وحجم الانسحاب الإسرائيلى، وطبيعة أى ترتيبات دولية أو إقليمية مستقبلية فى القطاع. وتشير التقارير الحالية إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو لا يزال يعارض جوانب أساسية من الخطة الأمريكية، خصوصًا ما يتعلق بالانسحاب قبل تحقيق نزع السلاح الكامل، وهذا يعنى أن الاتفاق إذا تم التوصل إليه لن يكون نهاية الطريق بل بداية لمرحلة أكثر تعقيدًا.

مصر أمام فرصة دبلوماسية مهمة

المشهد الراهن يمنح القاهرة فرصة لتعزيز دورها الدبلوماسى ليس من خلال الدخول فى صراعات المحاور، وإنما من خلال الحفاظ على سياسة متوازنة تقوم على التواصل مع مختلف الأطراف، والدفاع عن المصالح المصرية، ودعم الاستقرار الإقليمى، وهذا يتطلب إدارة دقيقة للرسائل السياسية، بحيث تظل مصر طرفًا فاعلًا فى صناعة الحل، دون أن تتحول إلى طرف فى الصراع، وهى معادلة ليست سهلة لكنها إحدى أهم أدوات السياسة الخارجية الرشيدة.

إن أخطر ما يمكن أن يحدث فى الأزمات الكبرى هو أن يتحول المؤقت إلى دائم، وأن تصبح الهدنة بديلًا عن الحل، وأن تتحول المساعدات إلى بديل عن التنمية، وأن تتحول إدارة الأزمة إلى بديل عن معالجة أسبابها. ومن هنا فإن المطلوب ليس مجرد إيقاف إطلاق النار وإنما بناء مسار متدرج يتمثل فى الآتى:

تهدئة – حماية المدنيين – مساعدات – ترتيبات أمنية – إدارة فلسطينية – إعادة إعمار – مسار سياسى.

هذه ليست وصفة سحرية لكنها إطار منطقى يمكن أن يساعد الأطراف المعنية على الانتقال من إدارة الأزمة إلى محاولة حلها.

فى النهاية.. إن ما يحدث فى غزة ليس شأنًا فلسطينيًا أو إسرائيليًا فقط وإنما أزمة ذات تداعيات إقليمية ودولية، ومصر بحكم موقعها الجغرافى وثقلها السياسى وأمنها القومى ستظل معنية مباشرة بكل تطوراتها، لكن الرؤية المصرية فى تقديرى يجب أن تستمر فى الانطلاق من قاعدة أساسية وهى مصلحة مصر أولًا واستقرار المنطقة ثانيًا، ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ثالثًا، مع الحفاظ على قنوات الحوار مفتوحة مع جميع الأطراف القادرة على التأثير فى المشهد، فالأمن الحقيقى لا تصنعه القوة وحدها والسلام لا تحميه النوايا وحدها، إنما تصنعه إرادة سياسية وترتيبات أمنية واقعية وعدالة فى التعامل.

حوادث وقضايا

إشراف: أمنية إبراهيم أحمد شرباش

غرف الصرف الصحى تبتلع شقيقين وزوج أختهما

كتب - ياسر مطرى:

فى مشهد يختصر قسوة الفقد، شيّع أمس أهالى عزبة «الاتحاد» التابعة لقرية «كوبرى سليم» بمركز «صان الحجر» بمحافظة الشرقية جثامين ثلاثة عمال لقوا مصرعهم اختناقًا أثناء عملهم فى تطهير غرف الصرف الصحى بقرية «٤ بحر البقر» التابعة لمركز الحسينية، بينهم شقيقان وزوج شقيقتهما، وسط حالة من الحزن الشديد خيمت على القرية.

أدى الأهالى صلاة الجنازة على الضحايا داخل مسجد القرية الكبير، قبل أن يحملوا الجثامين على الأكتاف فى جنازة مهيبة، فيما اصطف أبناء القرية فى الطرقات انتظارًا لوصولهم، وشاركوا أسر الضحايا مراسم الوداع، وسط دعوات بالرحمة والمغفرة ودموع الفراق.

خلف مشهد الجنازة حكاية إنسانية موجعة لأم فقدت زوجها قبل نحو ٧ أشهر، ثم وجدت نفسها اليوم أمام فاجعة جديدة بعدما فقدت ابنيها الاثنين، اللذين كانا عائلها وسندها فى الحياة، ليصبح الحزن مضاعفًا على أسرة لم تكد تستوعب رحيل الأب حتى تلقت صدمة فقد الابنين. فمنذ وفاة والدهما، أصبح هانى إبراهيم، ٢٧ عامًا، وشقيقه أحمد إبراهيم، ٢٦ عامًا، يتحملان مسؤولية الأسرة، ويعملان لتوفير احتياجات المنزل والإنفاق على والدتهما، خاصة أنها تحتاج إلى إجراء عملية جراحية فى عينيها، وكانت تعتمد على ابنيها فى تدبير شؤون حياتها ومصاريف علاجها.

كان الشقيقان يواصلان العمل من أجل توفير نفقات المنزل وعلاج والدتهما، قبل أن تنقلب حياتها فى ساعات قليلة، وتفقدهما معًا أثناء سعيهما وراء لقمة العيش، لتجد نفسها دون الزوج أو الابنين الذين كانوا يمثلون مصدر دخلها وسندها.

كان «هانى» يستعد للزواج خلال شهر أكتوبر المقبل، فيما بدأت الأسرة تجهيز شقته استعدادًا للفرح، وكانت تستعد لبدء مرحلة جديدة فى حياته، لكن التجهيزات التى كانت تمهد لاستقبال عروسه تحولت إلى مأساة، وحل الحزن مكان الفرحة المنتظرة.

أما الضحية الثالثة، حسام محمد السيد، ٢٧ عامًا، زوج شقيقة «هانى» و«أحمد» من ناحية الأب، فقد كان يعمل برفقتهما، وخرج معهما إلى موقع العمل بحثًا عن الرزق، لكنه لقى مصرعه معهما، لتفقد المنطقة ثلاثة من أبنائها فى حادث واحد.

كان الضحايا الثلاثة ضمن فريق عمل مكلف بأعمال تطهير غرف الصرف الصحى بقرية «٤ بحر البقر» التابعة لمركز الحسينية، وأثناء مباشرتهم العمل داخل إحدى الغرف تعرضوا للاختناق تباعًا، ما أدى إلى وفاتهم، وسط صدمة وحزن بين زملائهم وأهالى المنطقة.

تلقت الأجهزة الأمنية بالشرقية إخطارًا بالحادث، وانتقلت إلى موقع الواقعة، فيما جرى نقل الجثامين إلى مستشفى الحسينية المركزى تحت تصرف جهات التحقيق، وتحرر المحضر اللازم، وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيقات والوقوف على أسباب الحادث وملابساته.

بعد انتهاء الإجراءات القانونية، عادت الجثامين إلى مسقط رأسهم، حيث كان الأهالى فى انتظار وصولهم، وأقيمت صلاة الجنازة داخل مسجد القرية الكبير، قبل أن يحمل المشيعون الضحايا على الأكتاف فى طريقهم إلى مثواهم الأخير، وسط مشهد امتزجت فيه دموع الفراق بالدعاء لهم بالرحمة والمغفرة.

من هنا تبرز الحاجة إلى التفات مؤسسات الدولة والجهات المعنية إلى هذه الأم، وتقديم الرعاية والدعم اللازمين لها، ومساعدتها فى إجراء العملية التى تحتاج إليها، وتوفير حياة كريمة لها، خاصة بعدما فقدت زوجها ثم ابنيها فى فترة زمنية قصيرة.

تفاصيل ساعات الرعب فى حادث «15 مايو»

النيابة تعاين موقع مقتل 4 أشخاص فى جلسة صلح وتتحفظ على فوارغ الطلقات

كتب - أحمد شرباش:

فى مشهد مأساوى يعتصر القلوب، تحولت أروقة مشرحة زينهم إلى محطة أخيرة لانتظار مؤلم، بعدما توافد أهالى ضحايا واقعة ١٥ مايو، وبدت على وجوههم ملامح الحزن والصدمة، وهم ينتظرون انتهاء الإجراءات اللازمة لاستلام جثامين ذويهم، ووداعهم الأخير قبل تشييعهم إلى مثواهم الأخير، عقب الساعات العصيبة التى شهدتها المدينة، وأسفرت عن سقوط ٤ من الضحايا، تاركة خلفها حالة من الألم والحسرة بين الأسر التى وجدت نفسها أمام فاجعة لم تكن تتوقعها. وأمرت النيابة بتسليم جثامين الضحايا لذويهم، لإنهاء إجراءات الدفن عقب الانتهاء من إجراء الصفة التشريحية، لإعداد تقرير حول سبب الوفاة وكيفية حدوثها ومضاهاة الإصابات بسلاح الجريمة المتحفظ عليه.

بدأت النيابة العامة تحقيقاتها فى واقعة مقتل ٤ أشخاص وإصابة آخر، خلال جلسة صلح عائلية بمدينة ١٥ مايو بالقاهرة، بعدما تحولت الجلسة التى عُقدت لإنهاء خلافات بين مهندس وأسرة طليقته إلى مشاجرة، أطلق خلالها المتهم أعيرة نارية على الموجودين.

وانتقلت النيابة العامة إلى موقع الحادث لإجراء المعاينة، وفحص مسرح الجريمة والجثامين، كما أمرت بانتداب خبراء المعمل الجنائى والطب الشرعى لفحص موقع الواقعة، ورفع الآثار والأدلة الموجودة به.

كما قررت جهات التحقيق نقل جثامين المتوفين إلى مشرحة زينهم، لإجراء الصفة التشريحية وبيان أسباب الوفاة وكيفية حدوثها، والتحفظ على كاميرات المراقبة الموجودة بمحيط مكان الواقعة، وتفريغ محتواها، وتحفظت على السلاح النارى المستخدم فى الواقعة وعدد من الطلقات.

الضحايا

وأمرت النيابة كذلك بالاستماع إلى أقوال شهود العيان، للوقوف على تفاصيل اللحظات التى سبقت إطلاق النيران، وكشف ملابسات الواقعة كاملة.

وأضاف أن كبار العائلة تدخلوا لعقد جلسة صلح بهدف إنهاء الخلافات والتوصل إلى اتفاق، إلا أن الجلسة تحولت إلى مشاجرة، قبل أن يخرج المتهم سلاحًا ويطلق النار على الموجودين، بحسب روايته، مضيفا أن ابنة المتهم كانت ضمن الموجودين خلال جلسة الصلح، وأصيبت أثناء حالة الهلع التى شهدها المكان.

وروى أحد شهود العيان أن الحادث وقع خلال جلسة صلح عائلية كانت تهدف إلى إنهاء خلافات قائمة بين المهندس وطليقته وأسرتها.

وقال شاهد العيان إن المهندس وطليقته كانا منفصلين، وشهدت الفترة التى سبقت الواقعة خلافات متكررة بينه وبين أفراد من أسرة طليقته، وصلت فى بعض الأحيان إلى مشاجرات فى الشارع.

وأضاف أن الخلافات تصاعدت بينهم، ما دفع كبار العائلة إلى التدخل والدعوة لعقد جلسة صلح داخل أحد المنازل بمدينة ١٥ مايو، بهدف تهدئة الأوضاع وإنهاء النزاع بين الطرفين. وأوضح الشاهد أن الحاضرين دخلوا جلسة الصلح أملا فى الوصول إلى حل وإنهاء الخلافات، إلا أن الأمور تطورت بشكل مفاجئ إلى مشادة ومشاجرة، قبل أن يخرج المتهم سلاحًا ويطلق أعيرة نارية على الموجودين. وتابع أن الأهالى تمكنوا من السيطرة على المتهم واحتجازه فى المكان، حتى وصلت الأجهزة الأمنية، وتمكنت من القبض عليه واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وبحسب المعلومات الأولية، أطلق المتهم النار على ابنته، وشقيقى طليقته، وزوج أبنة خالة طليقته، فيما نجت طليقته وحماته من الواقعة.

أسماء المتوفين فى واقعة ١٥ مايو

وكشف التقرير الطبى المبدئى عن وفاة ٤ أشخاص، وهم: هانى محمد حنفى محمد، ٤٥ عامًا، بالمعاش، وشقيق طليقة المتهم، أحمد محمد حنفى، ٤٢ عامًا، محاسب، وشقيق طليقة المتهم، جنة الله إياد محمد أحمد، ٢٢ عامًا، طالبة بخدمة اجتماعية جامعة حلوان، ونجلة المتهم، محمد أحمد خليل، ٥٠ عامًا، بالمعاش، وزوج ابنة خالة طليقة المتهم. كما أسفرت الواقعة عن إصابة عايد إياد محمد أحمد، ونُقل إلى المستشفى لتلقى العلاج.

كواليس انفجار مول التجمع

عبدالرحمن

نور

تباشر النيابة القاهرة الجديدة تحقيقاتها فى ملابسات حادث انفجار أسطوانة «هيليوم» داخل متجر للبيع الهدايا بالطابق الأرضى فى مول أرابيلا بلازا، للوقوف على أسباب الانفجار وكيفية وقوعه، حيث أجرت معاينة لموقع الحادث، بينما أسفر الانفجار عن وفاة ٣ أشخاص وإصابة ١٧ آخرين، فضلًا عن نشوب حريق محدود داخل المتجر، تمكنت قوات الحماية المدنية من السيطرة عليه، وامتدت آثار الانفجار إلى واجهات عدد من المحلات المجاورة، التى لحقت بها تلفيات.

أمرت النيابة العامة باستدعاء القائمين على إدارة المركز التجارى لسؤالهم، وضبط مالك المتجر محل الحادث، كما أمرت بتشكيل لجنة من جهاز مدينة القاهرة الجديدة لفحص الملف الخاص بالمركز التجارى والمتجر وبيان مدى توافر التراخيص اللازمة واستيفاء اشتراطات الحماية المدنية المقررة للأنشطة التى تزاولها المحال الكائنة داخل المركز التجارى.

تواصل النيابة إجراءاتها لكشف كافة ملابسات الواقعة، وتحديد الأسباب التى أدت إلى انفجار أسطوانة «الهيليوم»، إلى جانب الوقوف على ظروف الحادث والمسؤوليات المرتبطة به.

روى شاهد عيان تفاصيل اللحظات الأولى لحادث انفجار أسطوانة هيليوم داخل المتجر. وقال شاهد العيان إن الانفجار كان شديدًا، مؤكدًا أن قوة الانفجار تسببت فى تحطم الزجاج وانتشاره فى أماكن متفرقة داخل المول، وأضاف أن أحد الأشخاص توفى فى الحال متأثرًا بقوة الانفجار، فيما أصيب عدد من المتواجدين بحالات إغماء نتيج

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (إيبيكو)

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام قانون الاستثمار - س . ت : ١١١١٦ الإسماعيلية
المركز الرئيسى والمصانع : مدينة العاشر من رمضان - المنطقة الصناعية الأولى ب ١
رأس المال المرخص به ٦ مليار جنيه مصرى - رأس المال المصدر والمدفوع ١,٦٨٨ مليار جنيه مصرى

قائمة المركز المالى فى ٢٠٢٦/٦/٣٠

القيمة بالجنيه المصرى

البيـــــان	الايضاح	٢٠٢٦/٦/٣٠	٢٠٢٥/١٢/٣١
الأصـــول			
الأصول غير المتداولة			
الأصـــول الثابتـــة « بالصافى »	١	٤,٩٤٣,٦٤٤,٠٠٦	٣,٠٤١,٩٩٥,٤٠٧
أصول حق انتفاع « بالصافى »	٢	٩,٢١٢,٣٠٣	٩,٨٨٧,٢٨٦
مشـروعات تحت التنفيـذ	٣	٣,٢٦٩,٧٢٣,٨٠٧	٤,٨٤٩,١٢١,٤١٢
أصول غير ملموسة « بالصافى »	٤	٣٧,٦٤٩,٩١٣	٤٠,١٤٢,١٧٢
أصول ضريبية مؤجلة	١/٥	٢٦١,٤٩٣,٢٩٥	٣٣٧,٦١١,٧٩٦
استثمارات فى شركات تابعة	٢/٥	٧٠,٩٠٧,٥٠٠	٤١١,٩٧٠,٠٠٠
استثمارات فى شركات شقيقة		٧٤١,٤٢٥,٨٤٥	٤١٠,٨٣٥,٨٤٥
مجموع الأصول غير المتداولة		٩,٥٣٤,٠٦٦,٧٦٩	٩,١٠١,٥٦٣,٩١٨
الأصول المتداولة			
المخـــزون "بالصـــافـــى"	٦	٤,٢٥٠,٣٦١,٦٥٨	٢,٧٧٠,٦٠١,٤٤٢
عملاء وأوراق قبض "بالصـــافـــى"	٧	٣,٩٠٣,٦٧٥,٧٦٦	٢,٢٦٦,٤٠٤,٦٨٨
مدينون أخرون وارصدة مدينة	٩	٢٩٧,٢٤٩,٢٧١	٢٨١,٢٤٨,٩٢٠
حسابات مدينة مع الشركات القابضة والشقيقة	١٠	٥,٣٣٠,٧٩٧	١,٢١٢,٩٦٠
نقديـــة وارصدة لدى البنوك	١١	١٨٨,٠٧٠,٨٢٣	٦١١,٥٣٨,٠٤٦
مجموع الأصـــول المتـــداولة		٨,٦١٤,٦٨٨,٣١٤	٧,٩٣١,٠٠٦,٠٥٦
إجمالى الأصول		١٨,١٤٨,٧٥٥,٠٨٣	١٧,٠٣٢,٥٦٩,٩٧٤
حقوق الملكية			
رأس المال المدفـــوع	١٢	١,٦٨٧,٥٥٧,٥٠٠	١,٦٨٧,٥٥٧,٥٠٠
الاحتياطيـــات	١٣	٢,٧٧٨,٣٠٨,٢٧٥	٢,٢٧٢,٠٤٧,٤٧٩
أرباح أو (خسائر) مرحلـــة	١٤	٥٦٠,٢٠٨,٥٨٣	٢٠٢,٢٠٠,٤٠١
أرباح أو (خسائر) الفترة / العام قبل التوزيع	١٥	٤٣٣,٤٠٣,٥٠٠	١,١٢٥,٢١٧,٩٠٧
مجموع حقوق الملكية		٥,٤٥٩,٤٧٧,٩٥٨	٥,٢٧٧,٠٢٣,٢٨٧
الالتـــزامـــات غير المتـــداولة			
القروض طويلة الأجل	١/١٦	٣,٢٢١,٢٠٣,٠٧٥	٢,٧٥٨,٨٠٣,٢٩٩
التزامات عقود تأجير تمويلى - طويلة الأجل	١٧	١١,٧٤٦,٤٦٥	١١,٩٨٢,٣٨٩
التزامات ضريبية مؤجلة	١٨	٢٦٩,٢٢٣,٥٧٥	١٩٠,٧٦٨,٠٧١
مجموع الالتـــزامات غير المتداولة		٣,٥٠٢,٢٧٣,١١٥	٢,٩٦١,٥٥٣,٨٥٩
الالتزامات المتداولة			
مخصصات	١٩	٥٢٩,٢٢٦,٤٦٢	٥٣١,٨٩٣,٤١٧
قروض طويلة الأجل	٢٠	١,٢٩٠,٦٠٩,٢١٨	١,١٠٧,٨٦٣,١٩١
بنوك دائنة "تسهيلات بنكية"	٣/١٦	٥,٢٩٢,٨٢٦,٢٢٧	٣,٨٦٩,١٢٩,٧١٤
التزامات عقود تأجير تمويلى - قصيرة الاجل		٤٤٦,٢٠٠	٣٨٢,٧٥٩
موردون وأوراق دفع	٢١	٨٦٢,٥٢٢,١٦٢	٧٥٦,٨٠٨,٢١٠
دائنو التوزيعات	٢٢	٣٢٩,٥٥١,٩١٦	٢٥٠,٠٠٠
حسابات دائنة أخرى	٢٣	٥٢٥,١٤٧,٨٥٣	٥٩٥,٣٧١,٢٩٥
حسابات دائنة للشركات القابضة والشقيقة	٢٤	١٢٦,٨٦٢,٩١٩	٨٣,٢٣٤,٢٢٩
ضريبة الدخل المستحقة	٢٥	١٠٩,٨١٠,٠٥١	٢٨٨,٩٤٩,٨١٢
مجموع الالتزامات المتداولة		٩,١٨٧,٠٠٤,٠١٠	٧,٢٣٣,٩٩٢,٨٢٨
مجموع حقوق الملكية والالتزامات		١٨,١٤٨,٧٥٥,٠٨٣	١٧,٠٣٢,٥٦٩,٩٧٤

الايضاحات المرفقة تعتبر جزءا لا يتجزأ من هذه القوائم المالية وتقرأ معها .

رئيس القطاع المالى
محاسب/ محمد طه السويفى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
دكتور/ أحمد سعيد محمد كيلانى

قائمة الدخل عن الفترة المالية المنتهية فى ٣٠ يونية ٢٠٢٦

بالجنيه المصرى

البيان	٢٠٢٦ من ٢٠٢٦/٤/١ حتى ٢٠٢٦/٦/٣٠	٢٠٢٦ من ٢٠٢٦/١/١ حتى ٢٠٢٦/٦/٣٠	٢٠٢٥ من ٢٠٢٥/٤/١ حتى ٢٠٢٥/٦/٣٠	٢٠٢٥ من ٢٠٢٥/١/١ حتى ٢٠٢٥/٦/٣٠
صافى المبيعات (ايرادات النشاط)	٢,٤٦١,٢٨٨,١٦١	٤,٩٢٨,٤١٧,١٥٧	٢,٢٥٧,٢٧٥,٠٩٦	٤,٥٣٢,٦٤٣,٦٠٧
(يخصم) تكلفة المبيعات	(١,٥١٧,٩٦٨,٠٥٢)	(٢,٩٦٠,٨٥٥,١٩٦)	(١,٢٤١,٦٠٧,٨٦٦)	(٢,٤٧٨,٢٠٢,٦٧٥)
مجمل الربح	٩٤٣,٣٢٠,١٠٩	١,٩٦٧,٥٦١,٩٦١	١,٠١٥,٦٦٧,٢٣٠	٢,٠٤٤,٤٤٠,٩٣١
يخصم				
مصروفات تسويقية	(٢٩٥,٨٩٦,٤٤٣)	(٥٢٧,٧٧٢,٨٤٣)	(٢٤٩,٤٨٢,٨٤٥)	(٤٦٤,٥٥٨,١٣٩)
ابحاث وتطوير (R&D)	(١٨,٣٣٦,٩٨٦)	(٣٤,٣٥٧,٥٥٣)	(١٩,٧٤٩,٠١٧)	(٣٤,٨٥٠,٦٩١)
مصروفات ادارية وعمومية	(٥٣,٦٠٨,٩٣٨)	(١٠١,٥٩٣,٧٢٠)	(٣٦,٦٩١,٧٩٢)	(٨٥,٥٤٤,٩٢٢)
رواتب مقطوعة وبدلات حضور اعضاء مجلس الإدارة	(١٨٠,٠٠٠)	(٥٧٠,٠٠٠)	(٢٠٠,٠٠٠)	(٥٣٠,٠٠٠)
مصروفات تمويلية	(٣٧٦,٦٤٦,٤٦٢)	(٦٨٩,٣٠٢,٤٥١)	(٣٣٩,٩٠٨,١٩٣)	(٦٧٥,٧٠٢,٢٥٩)
مخصصات بخلاف الاهلاك	(١٣٨,٠٠٠,٠٠٠)	(٢٠٣,٠٠٠,٠٠٠)	(٢٠,٠٠٠,٠٠٠)	(٩٠,٠٠٠,٠٠٠)
إجمالى المصروفات	(٨٨٢,٦٦٨,٨٢٩)	(١,٥٥٦,٥٩٦,٥٦٧)	(٦٦١,٠٣٢,٨٤٧)	(١,٣٥١,١٨٦,٠١٢)
يضاف				
أرباح شركات تابعة شقيقة	٨٥,٤١٩,٨٢٥	١١٧,٠٢٨,٤٨٨	٠	٤٦,٦٨٩,٣٣١
فوائد دائنة	١,٧٣٧,٨٧٦	٨,٦٧٣,٠٣٣	٤٥,٤٨٨,٢٥٥	٥٤,٠٠٦,٩١٧
إجمالى الايرادات	٨٧,١٥٧,٧٠١	١٢٥,٧٠١,٥٢١	٤٥,٤٨٨,٢٥٥	١٠٠,٦٩٦,٢٤٨
صافى ارباح النشاط	١٤٧,٨٠٨,٩٨١	٥٣٦,٦٦٦,٩١٥	٢٨٥,١٢٢,٧٣٨	٧٩٣,٩٥١,١٦٨
يضاف اليه او يخصم منه				
ارباح (او خسائر) راسمالية	١,٩٨٨,٤٧٨	٥,٤٧٤,٨٣٣	٤١٢,٦٥٠	١,٠٨٦,٢٠٨
ضرائب على توزيعات الأرباح	(٤,٢٨٧,٦٧٧)	(٤,٢٨٧,٦٧٧)	(٢,٣٣٤,٤٦٧)	(٢,٣٣٤,٤٦٧)
أرباح (أو خسائر) فروق عملة	٦١,٢٤٨,٨٥٩	٢٣,٨٠٩,٠٢٨	١٤,٧١٨,٢٨٠	٧,٢٩٦,٨٤٢
ايرادات أخرى	٢٩,٣٩٢,٩١٨	٣٩,٨٦٥,٤١٤	٢٨,٨٨٤,٨٠٩	٥٧,٠٢٤,٥١٢
صافى الربح (او الخسارة) قبل ضرائب الدخل	٢٣٦,١٥١,٥٥٩	٦١١,٥٢٨,٥٢٤	٤٢٦,٨٠٤,٠١٠	٨٥٧,٠٦٣,٨٥٦
ضريبة الدخل	(٧٦,٤٦٧,٧٩٧)	(١١٠,٩١٠,٥١٩)	(١٣٥,٤٧٠,١٣٦)	(٢٤١,٧٧٧,٢٧٦)
ضريبة مؤجلة	١١,٠٧٩,٧٥٣	(٥٤,٦٧٣,٩٠٦)	٢,٠٤٠,٤٢٠	٢,٨٤٤,٠٤٧
مساهمة تكافلية	(٦,٢٢٠,٥٤١)	(١٢,٥٤٠,٥٩٩)	(٥,٨٣٠,١٥٢)	(١١,٥٨٦,٩٢٨)
صافى الربح (او الخسارة) بعد ضرائب الدخل	١٦٤,٤٤٢,٩٧٤	٤٣٣,٤٠٣,٥٠٠	٢٨٧,٥٤٤,١٤٢	٦٠٦,٥٤٣,٦٩٩

قائمة التدفقات النقدية فى ٣٠ يونية ٢٠٢٦

بالجنيه المصرى

بيـــان	٢٠٢٦/٦/٣٠	٢٠٢٥/٦/٣٠
صافى التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التشغيل	(١٥٤,٩٥٤,٢٨٥)	٤٩٠,٤٩٤,٢٣٩
صافى النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار	(٤١٠,٠٢٢,٢٤٥)	(٨٢٢,٠٠٨,٢٩٧)
صافى النقدية المستخدمة فى أنشطة التمويل	١٠٧,٧١٠,٢٦٩	١٣٣,٢٧٤,٦٢٠
صافى (النقص) أو الزيادة فى النقدية خلال الفترة	(٤٥٧,٢٧٦,٢٦٢)	(٢٠٠,٢٢٩,٤٤٨)
رصيد النقدية أول العام	٦١١,٥٣٨,٠٤٦	١,٢٥٧,٩٢١,١٩٢
أثر التغيرات فى سعر الصرف على النقدية ومافى حكمها	٣٣,٨٠٩,٠٢٨	٧,٢٣٦,٢٣٥
رصيد النقدية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠	١٨٨,٠٧٠,٨٢٢	١,٠٦٥,٠٠٨,٠٧٩

قائمة التغير فى حقوق المساهمين فى ٣٠ يونية ٢٠٢٦

البيـــان	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطى عام	احتياطى رأسمالى	احتياطى توسعات	أرباح مرحلة	احتياطى فروق نظم قياس مزايا العاملين	الاجمالى
الرصيد فى ٢٠٢٥/١/١	١,٦٨٧,٥٥٧,٥٠٠	٤١٥,٧٠٢,٩٢٤	١٤٨,٣٣٦,٢٤٨	٢٠,١٦٠,٤٣٥	١,٢٤١,٦٥٩,٠٠٠	١,١١٠,٢١٤,٤٤٩	٠	٤,٤٢٣,٩٣٠,٥٥٦
زيادة رأس المال	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٠	٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٠	٠	٠	٠	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
أرباح العام	٠	٠	٠	٠	٠	٦٠١,٥٤٢,٦٩٩	٠	٦٠١,٥٤٢,٦٩٩
المحول للاحتياطيات	٥١,١٠٩,٥٠٢	٠	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٠	٠	(٢٥١,١٠٩,٥٠٢)	٠	٠
توزيعات ارباح	٠	٠	٠	٠	٠	(٥٥٢,٩٠٤,٥٤٥)	٠	(٥٥٢,٩٠٤,٥٤٥)
الرصيد فى ٢٠٢٥/٦/٣٠	١,٦٨٧,٥٥٧,٥٠٠	٤٦٦,٨١٢,٤٢٧	١,٢٤٨,٣٣٦,٢٤٨	٢٠,١٦٠,٤٣٥	١,٢٤١,٦٥٩,٠٠٠	٨٠٨,٧٤٤,١٠٠	٠	٥,٤٣٣,٣٣٩,٧١٠
الأثر التراكمى						٥١٨,٦٧٤,٢٠٨	(٢٥٤,٩٢٠,٦٣١)	٢٦٣,٧٥٣,٥٧٧
الرصيد فى ٢٠٢٥/١٢/٣١	١,٦٨٧,٥٥٧,٥٠٠	٤٦٦,٨١٢,٤٢٧	١,٢٤٨,٣٣٦,٢٤٨	٢٠,١٦٠,٤٣٥	١,٢٤١,٦٥٩,٠٠٠	١,٣٢٧,٤١٨,٣٠٨	(٢٥٤,٩٢٠,٦٣١)	٥,٧٢٧,٠٢٣,٢٨٧
تسويات ٢٠٢٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
زيادة رأس المال	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
صافى أرباح الفترة	٠	٠	٠	٠	٠	٤٣٣,٤٠٣,٥٠٠	٠	٤٣٣,٤٠٣,٥٠٠
مبالغ محولة للاحتياطيات	٠	٥٦,٢٦٠,٨٩٥	٠	٠	٠	(٥٦,٢٦٠,٨٩٥)	٠	٠
توزيعات ارباح	٠	٠	٠	٠	٠	(٧١٠,٩٤٨,٨٣٠)	٠	(٧١٠,٩٤٨,٨٣٠)
الرصيد فى ٢٠٢٦/٦/٣٠	١,٦٨٧,٥٥٧,٥٠٠	٥٢٣,٠٧٣,٣٢٢	١,٢٤٨,٣٣٦,٢٤٨	٢٠,١٦٠,٤٣٥	١,٢٤١,٦٥٩,٠٠٠	٩٩٣,٦١٢,٠٨٣	(٢٥٤,٩٢٠,٦٣١)	٥,٤٥٩,٤٧٧,٩٥٧

رئيس القطاع المالى
محاسب/ محمد طه السويفى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
دكتور/ أحمد سعيد محمد كيلانى

ايضاحات متممة للقوائم المالية فى ٣٠ يونية ٢٠٢٦

(١) نشاط الشركة :

تأسست الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (شركة مساهمة مصرية) بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٨٠ فى ظل قانون الاستثمار - وتقوم الشركة بصناعة الأدوية والمستحضرات الطبية وتوزيع انتاجها داخل جمهورية مصر العربية وخارجها .

(٢) أسس اعداد القوائم المالية :

تم اعداد القوائم المالية وفقا للمبادئ المحاسبية ومعايير المحاسبة المصرية المتوافقة مع معايير المحاسبة الدولية وذلك فى ظل القوانين المحلية السارية .

(٣) أهم السياسات المحاسبية المطبقة :

٣/١ : تتم كافة حسابات الشركة بالجنيه المصرى.

٣/٢ : يتم اثبات المعاملات بالعملات الأجنبية خلال السنة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى تاريخ تنفيذ المعاملة .

يتم إعادة تقييم الأصول والإلتزامات ذات الطبيعة للمعاملات النقدية بالعملات الأجنبية فى نهاية السنة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ وتدرج فروق التقييم بقائمة الدخل .

٣/٣ : يتم جرد المخـزون وفقا للأصول المرعية وتقييمه وفقا لما يلى :

- (●) مخزون الخامات والمستلزمات السلعية والانتاج غير التام بالتكلفة .
- (●) الإنتاج التام بالتكلفة أو صافى القيمة البيعية أيهما أقل .

٣/٤ : الاصول الثابتة مقومة بتكلفتها التاريخية .

٣/٥ :اهلاك الأصول الثابتة :

يتم اهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام المعدلات السارية فى صناعة الدواء ويحسب اهلاك الاضافات خلال العام بنسبة المدة عن فترات ربع سنوية وتظهر الأصول الثابتة فى الميزانية بتكلفة الأصل ومجمع الإهلاك وصافى القيمة الدفترية .

٣/٦ :المشروعات تحت التنفيذ :

تثبت بالتكلفة حتى يصبح الأصل مهيئا للاستخدام فيتم تحويله للأصول الثابتة و إهلاكه .

الضريبة الدخلية :

يتم حساب الضرائب المستحقة على الشركة عن نشاط العام طبقاً للقوانين والتعليمات السارية المعمول بها فى هذا الشأن ويتم تكوين المخصص اللازم للالتزامات الضريبية وتقوم الشركة بسداد الضرائب المستحقة عليها سنوياً من واقع الاقرارات الضريبية .

١- الأصول الثابتـــة : فيما يلى بيان بالأصول الثابتة (بالصافى) — بالجنيه المصرى

البيـــان	أراضى	مبانى	آلات ومعدات	وسائل نقل وانتقال	عدد وأدوات	أثاث ومعدات مكاتب	الجملة
فى ٢٠٢٥/١٢/٣١	٨١,٠٥٩,٨١٨	١,٧٤٨,٦٢٨,٠٨٦	١,٠١٩,٦٣٩,٦٥١	١٥,٩٨٩,٨٣٥	٩٨,١٦٩,٢٣٨	٧٨,٥٠٨,٧٧٩	٣,٠٤١,٩٩٥,٤٠٧
فى ٢٠٢٦/٦/٣٠	٨١,٠٥٩,٨١٨	٢,٥٥٣,٥٧٧,١٨٤	١,٨١٥,١٥٠,٠٢٨	٢٦,١٥٢,٩٩٩	٣٣٢,٣٢٩,٩٧٣	١٣٥,٣٧٤,٠٠٦	٤,٩٤٣,٦٤٤,٠٠٦

(٢) اصول حق انتفاع :

وتتمثل فى التالى (بالجنيه) :

٢٠٢٦/٦/٣٠	٢٠٢٥/١٢/٣١	البيـــان
١٦,٤٨٣,٢٧٠	١٧,٦٤٣,٤٩٩	الاصول حق الانتفاع
(٧,٢٧٠,٩٦٧)	(٧,٧٥٦,٢١٣)	يخصم : مجمع الاهلاك
٩,٢١٢,٣٠٣	٩,٨٨٧,٢٨٦	الاجمالى

(٣) المشروعات تحت التنفيذ :

تمثل المشروعات تحت التنفيذ ما تم إنفاقه عليها حتى تكتمل و تحول للأصول الثابتة و تبلغ قيمتها فى ٢٠٢٦/٦/٣٠ مبلغ ٣,٢٦٩,٧٢٣,٨٠٧ جنيه وهى تتضمن الاعتمادات المستندية المفتوحة فى ٢٠٢٦/٦/٣٠ لشراء أصول ثابتة على التفصيل التالى :

البيـــان	جنيه
المبانى	٤,٧٠٨,٩٧٥
آلات ومعدات	٧٧٩,٠٧٦,٩٤٥
وسائل نقل وانتقال	١٧,٠٩٤
عدد وأدوات	١٥,٢٦٧,٤٢٩
أثاث وتركيبات	٠
برمجيات	٥٤,١٥٠
مصنع ابيبكو (٣)	٢,٥٧٠,٥٩٩,٤١٣
الاجمالى	٣,٢٦٩,٧٢٣,٨٠٧

(٤) اصول غير ملموسة : وتتمثل فى التالى (بالجنيه)

البيـــان	٢٠٢٥/١٢/٣١	٢٠٢٦/٦/٣٠
تكلفة الشهرة	٣٧٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٧٠,٠٠٠,٠٠٠
يخصم: الاستهلاك	(٣٧٠,٠٠٠,٠٠٠)	(٣٧٠,٠٠٠,٠٠٠)
رخص استخدام وبرامج حاسب آلى	٤٥,٠٨٨,١٥٣	٤١,٠٤٧,٥٠١
يخصم: الاستهلاك	(٤,٩٤٥,٩٨٢)	(٣,٣٩٧,٥٨٨)
الاجمالى	٤٠,١٤٢,١٧٢	٣٧,٦٤٩,٩١٣

(٥/١:٥/٢) استثمارات فى شركات تابعة وشقيقة

وتتمثل فى التالى (بالجنيه)

البيـــان	٢٠٢٥/١٢/٣١	٢٠٢٦/٦/٣٠
المساهمة فى شركات تابعة (١/٥)	٤١١,٩٧٠,٠٠٠	٧٠,٩٠٧,٥٠٠
المساهمة فى شركات شقيقة (٢/٥)	٤١٠,٨٣٥,٨٤٥	٧٤١,٤٢٥,٨٤٥
الإجمالى	٨٢٢,٨٠٥,٨٤٥	٨١٢,٣٤٢,٣٤٥

٤- شهرة المحل : تبلغ تكلفة شهرة المحل فى تاريخ الإندماج (٣٠ / ٩ / ١٩٩٩) مبلغا وقدره ٣٧٠ مليون جنيه ويتم الإهلاك على أساس منتظم على مدى عمرها النافع وذلك وفقا لأفضل تقدير للفترة التى يتوقع خلالها أن تتدفق المنافع الاقتصادية المستقبلية والذى قدر بنسبة ٥ ٪ سنويا . وانتهت الشهرة فى ٢٠١٩/٩/٣٠ .

١/٥ - الشركة المصرية الدولية للأمبولات : الشركة المصرية الدولية للأمبولات شركة مساهمة مصرية خاضعة لقانون الاستثمار رقم (٨) لسنة ١٩٩٧ وتهدف إلى صناعة الأمبولات الدوائية والشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (إيبيكو) هى المساهم الرئيسى فى رأس مال هذه الشركة حيث تساهم بنسبة ٩٨,٦٣ ٪ وهذه الاستثمارات مقيدة بالتكلفة .

١/٥ - شركة إيبيكوتك للأدوية : شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام قانون الاستثمار رقم (٨) لسنة ١٩٩٧ وتهدف إلى تصنيع الأدوية البشرية والبيطرية والكيماوية والمساهم الرئيسى الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية - إيبيكو بنسبة ٩٣٪ والباقى وقدره ٣ ٪ مساهمة من بعض العاملين بشركة إيبيكو للأدوية وهذه مقيدة بالتكلفة وليس لها قيمة تسويقية . والشركة حاليا تحت التصفية .

٢/٥ - مصنع السعودية : نسبة مشاركة ابيبكو ٣٠ ٪ من رأس المال تم سدادها بالكامل .

٢/٥ - شركة المهن الطبية للأدوية : نسبة مشاركة ابيبكو ٩,١٤ ٪ مسددة بالكامل .

٢/٥ - شركة العربية للخامات الصيدلية : نسبة مشاركة ابيبكو ٢٢,٨٣ ٪ مسددة بالكامل .

(٦) المخزون : ويتمثل فى التالى (بالجنيه)

٢٠٢٦/٦/٣٠	البيـــان
١,٦٥٠,٧٨٤,٥١١	خامات
٢٠٥,٨٠٥,١٧٦	قطع غيار ومهمات ووقود
٨٣٩,٧١٢,٠٨٤	مواد تعبئة وتغليف
٣٢٩,٤٦٠,٩٠٠	إنتاج غير تام
٧٠٩,٩٩٢,٠٣٠	إنتاج تام
٥٧١,٢٧٧,٧١٠	اعتمادات مستندية لشراء بضائع
(٥٦,٦٧٠,٧٥٤)	يخصم: مخصص بضائع
٤,٢٥٠,٣٦١,٦٥٨	الجملة

(٩/٨/٧) المدينون والأرصدة المدينة : وتتمثل فى التالى (بالجنيه)

٢٠٢٦/٦/٣٠	البيـــان
٣,٢٤١,١٠٩,٢٣٠	عملاء
١,٧٤٢,٦٤٧,٩٨٥	أوراق قبض
٥,٠٨٣,٧٥٧,٢١٥	المجموع
(١,١٨٠,٠٨١,٥٤٩)	يخصم : مخصص اضمحلال ارصدة العملاء
٣,٩٠٣,٦٧٥,٦٦٦	الصافى
٢٦٧,٢٤٩,٢٧١	مدينون وأرصدة مدينة

(١١) النقدية والأرصدة لدى البنوك : وتتمثل فى التالى (بالجنيه)

٢٠٢٦/٦/٣٠	البيـــان
١٣٩,٣٤٤,٤٩٧	حسابات جارية بالبنوك و الصندوق
٥٥,٨٠٣,٣٢٥	ودائع بالبنوك
(٧,٠٧٧,٠٠٠)	خسائر ائتمانية متوقعة
١٨٨,٠٧٠,٨٢٢	الإجمالى

(١٢) رأس المال : رأس مال الشركة المرخص به مبلغ ٦ مليار جنيه (ستة مليار جنيه مصرى) ويبلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه مبلغ ١,٦٨٧,٥٥٧,٥٠٠ جنيه (مليار وستمائة سبعة وثمانون مليون وخمسمائة سبعة وخمسون ألف وخمسمائة جنيه مصرى) مدفوع بالكامل قيمة ١٦٨,٧٥٥,٧٥٠ سهم (القيمة الاسمية للسهم عشرة جنيهات) .

(٢/١٦:١/١٦) قروض وتسهيلات طويلة الأجل : وتتمثل فى التالى (بالجنيه)

٢٠٢٦/٦/٣٠	البيـــان
٤,٦١١,٨١٢,٢٩٣	قروض
٠	تسهيلات ائتمانية طويلة الأجل
٤,٦١١,٨١٢,٢٩٣	الجملة

(١٧) التزامات عقود تأجير طويلة وقصيرة الأجل :

وتتمثل فى التالى (بالجنيه)

٢٠٢٦/٦/٣٠	البيـــان
١١,٧٤٦,٤٦٥	التزامات عقود تأجير طويلة الأجل
٤٤٦,٢٠٠	التزامات عقود تأجير قصيرة الأجل
١٢,١٩٢,٦٦٥	الجملة

(١٨) التزامات ضريبية مؤجلة : وتتمثل فى التالى (بالجنيه)

٢٠٢٦/٦/٣٠	البيـــان
٢٦٩,٢٢٣,٥٧٥	التزامات ضريبية مؤجلة
٠	التزامات ضريبية مؤجلة (مخصص ترك الخدمة)
٢٦٩,٢٢٣,٥٧٥	الجملة

(١٩) المخصصات :

تبلغ جملة المخصصات بخلاف الاهلاك فى ٣٠ يونية ٢٠٢٦ مبلغ ٢٠٢,٠٠٠,٠٠٠ جنيه وتتمثل فى التالى :

٢٠٢٦/٦/٣٠	البيـــان
٠	مخصص ضرائب عامة متنازع عليها
١٠٣,٠٠٠,٠٠٠	مخصص اضمحلال أرصدة العملاء
٥٠,٠٠٠,٠٠٠	مخصص الانخفاض فى قيمة المخزون
٠	مخصص مطالبات
٥٠,٠٠٠,٠٠٠	مخصص مكافأة ترك الخدمة
٢٠٢,٠٠٠,٠٠٠	الجملة

(٢٠ : ٢٥) موردون وأرصدة دائنة أخرى :

وتتمثل فى التالى (بالجنيه)

٢٠٢٦/٦/٣٠	البيـــان
٥,٢٩٢,٨٢٦,٢٢٧	بنوك دائنة « تسهيلات ائتمانية »
٨٦٢,٥٢٢,١٦٣	موردون وأوراق دفع
٣٣٩,٥٥١,٩١٦	دائنو التوزيعات
٤٣,٤٠٣,٠٩٠	دائنون متنوعون (ت.للغير-ت.اجتماعية-م.تكافلية)
٢٦٦,٢٥٦,٧٩٥	أرصدة دائنة أخرى
٨٩,٩٥٤,٣٢٣	مصاريف مستحقة
١٠٧,٢١٣,٩٥٠	عمـــلاء
١٢٦,٨٦٢,٩٢١	حسابات دائنة ش . قابضة وشقيقة
١٨,٢١٩,١٩٥	مصلحة الضرائب
١٠٩,٨١٠,٠٥١	ضرائب الدخل المستحقة
٧,٢٥٦,٧٢٢,١٢٩	الإجمالى

تقرير فحص محدود

إلى السادة / أعضاء مجلس الإدارة - الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية - ايبيكو (شركة مساهمة مصرية)

المقدمة :

قمنا بأعمال الفحص المحدود لقائمة المركز المالى المستقلة المرفقة للشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية « شركة مساهمة مصرية » فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ وكذا القوائم الأرباح أو الخسائر والدخل الشامل و التغير فى حقوق الملكية والتدفقات النقدية عن الستة اشهر المنتهية فى ذلك التاريخ ، و ملخصا للسياسات المحاسبية الهامة و غيرها من الايضاحات المتممة الأخرى . و الإدارة هى المسئولة عن اعداد القوائم المالية الدورية المستقلة هذه و العرض العادل والواضح لها طبقا لمعايير المحاسبة المصرى رقم (٣٠) - القوائم المالية الدورية وتنحصر مسئوليتنا فى ابداء استنتاج على القوائم المالية الدورية المستقلة فى ضوء فحصنا المحدود لها .

نطاق الفحص المحدود :

قمنا بفحصنا المحدود طبقاً للمعيار المصرى لمهام الفحص المحدود رقم (٢٤١٠) « الفحص المحدود للقوائم المالية الدورية المستقلة للمنشأة والمؤدى بمعرفة مراقب حساباتها » يشمل الفحص المحدود للقوائم المالية الدورية المستقلة عمل استفسارات بصورة اساسية من اشخاص مسئولين عن الامور المالية والمحاسبية ، و تطبيق إجراءات تحليلية و غيرها من اجراءات الفحص المحدود و يقل الفحص المحدود جوهريا فى نطاقه عن عملية مراجعة تتم طبقاً لمعايير المراجعة المصرية ، وبالتالى لا يمكننا الحصول على تأكيد بأننا سنصبح على دراية بجميع الامور الهامة التى قد يتم اكتشافها فى عملية المراجعة و عليه فنحن لا نبدى رأى مراجعة على هذه القوائم المالية .

الاستنتاج :

وفى ضوء فحصنا المحدود لم ينم الى علمنا ما يجعلنا نعتقد ان القوائم المالية الدورية المستقلة المرافقة لاتعبر بعدالة ووضوح فى جميع جوانبها الهامة عن المركز المالى للمنشأة فى ٣٠ يونيو٢٠٢٦ و عن ادائها المالى و تدفقاتها النقدية عن الفترة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ طبقا لمعايير المحاسبة المصرى رقم (٣٠) - القوائم المالية الدورية .

القاهرة فى ١٣ أغسطس ٢٠٢٦

ملخص القوائم المالية المجمعة للشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (إيبيكو)

قائمة المركز المالى المجمعة عن النصف الأول فى ٢٠٢٦/٦/٣٠

بالجنيه المصرى

البيـــان	٢٠٢٦/٦/٣٠	٢٠٢٥/١٢/٣١
الأصول غير المتداولة		
(بالصافى) أصـــول ثابتـــة	٤,٩٧٢,٤٣٧,٤١٣	٣,٠٦٩,٧٤٧,٩٢٤
(بالصافى) أصول حق إنتفاع	٩,٢١٢,٣٠٣	٢٣٣,٦٤٠,٣٧٩
مشروعات ت

الأهلى يتجاهل «آدم» ويحذر إمام عاشور

كتب - محمد اللاهونى:

تجاهل مسؤولو النادى الأهلى الرد على التصريحات التى أطلقها آدم وطنى وكيل اللاعبين، والذى يرتبط بعلاقات قوية مع إمام عاشور نجم الفريق الأحمر بعد أن شن هجوماً حاداً ضد إدارة القلعة الحمراء واتهمها بعدم الوفاء بوعودها.

وقال «وطنى» إن الأهلى لم يلتزم بوعده لإمام بالرحيل قبل بداية الموسم الجديد رغم حصوله على عرض ضخم من كونيا سبور التركى بجانب بعض الأندية الأوروبية الأخرى وهو نفس السيناريو الذى حدث مع عدة لاعبين مثل محمد عبد الله.

ورفض مسؤولو الأهلى التعليق على تصريحات «وطنى» خاصة أنه ليس ذى صفة رسمية بأى لاعب فى القلعة الحمراء.

وقال مصدر بالنادى الأهلى إنه تم توجيه تحذير شديد اللهجة لإمام عاشور وغيره من اللاعبين من التركيز مع بعض الأشخاص الذين لا يملكون صفة رسمية ويدعون أموراً غير صحيحة حول وجود عروض وغيرها من الشائعات.

ورغم أن الأهلى لم يتوصل لاتفاق لتجديد عقد إمام عاشور نجم الفريق الذى ينتهى فى صيف ٢٠٢٨ إلا أن إدارة القلعة الحمراء لم تفقد الأمل وقررت مواصلة الحديث فى هذا الملف مع اللاعب مباشرة وممثليه الذين يختارهم سواء وكيل أعماله أحمد يحيى أو والده الذى حضر جلسات تفاوضية مؤخراً.

فى المقابل، يحسم الأهلى صفقة أخيرة قبل غلق باب الانتقالات الصيفية من خلال المفاوضات مع حامد عبد الله جناح أيسر إنبى الذى يرغب سيد عبد الحفيظ عضو مجلس الإدارة فى ضمه.

ويدور خلاف حول قيمة الصفقة ونسبة إعادة البيع وهو ما يسعى مسؤولو الأهلى لحسمه فى الساعات القليلة القادمة.

وحسم الأهلى خلال الساعات الماضية صفقتى توفيق محمد ظهير أيسر بتروجت ومحمود صلاح جناح غزل المحلة.

وكان الأهلى قد تعاقد مع أكرم توفيق لاعب الوسط وأقطاى عبد الله وعلى محمود والمغربى سفيان بن جديدة والجزائرى منصف بقرار.

عبد الله السعيد

إمام عاشور

جمهور الزمالك لـ «السعيد»: «المسامح كريم»

كتب - مصطفى جويلى:

يعود اليوم السبت عبد الله السعيد إلى تدريبات الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك بعد إنتهاء أزمته مع القلعة البيضاء وتراجع اللاعب عن فكرة الاعتزال وتبريره أسباب تغيبه عن معسكر الإعداد للموسم الجديد وتأكيده على تقديره لجماهير الزمالك التى وقفت بجانبه وساندته رغم الحملة الشرسة التى وجهت ضده طوال الفترة الماضية بهدف تشويه صورته أمام الجماهير البيضاء.

واستقبلت جماهير الزمالك اعتذار اللاعب وقراره بالعودة إلى التدريبات بالترحاب على عكس المتوقع رغم غضبها الشديد منه فى الأسابيع الأخيرة، وجاءت معظم التعليقات فى صالح اللاعب وأن الاعتذار مقبول وأن الجميع يعرف أن الخلاف لم يكن مع الجمهور ولكن كان مع مجلس الإدارة وأن الجمهور ينتظر من اللاعب القتال كعادته فى الموسم الجديد لقيادة الفريق للفوز بالبطولات وأن وجوده مهم جدا كأحد النجوم الكبار وعناصر الخبرة بين صفوف الفريق وأنه يمثل نقطة مضيئة وأن وجوده مهم جدا فى ظل الظروف الصعبة التى يواجهها الأبيض فى ظل إيقاف القيد كما أشادت الجماهير بقرار استمرار اللاعب موسم آخر واعتزاله من بوابة نادى الزمالك ليترك أفضل ذكرى لدى الجميع.

فى الوقت الذى أكد مصدر مسؤول بنادى الزمالك احترام المجلس لقرار اللاعب بالعودة إلى التدريبات بعد فترة انقطاع لم تكن أبدا فى صالحه وأنها كانت ستؤثر على علاقته مع الجماهير البيضاء التى ساندته ووقفت بجانبه، مشيرا إلى أنه رغم بيان السعيد الا أنه سيتم تطبيق اللائحة ضد اللاعب بعد تأخره عن معسكر الفريق رغم الاعتذار وتوقيع غرامات مالية عليه مثله مثل أى لاعب يتغيب عن التدريبات، كما أنه فى نفس الوقت سيتم صرف مستحقات اللاعب المتأخرة بالتزامن مع صرف دفعة من مستحقات اللاعبين قبل نهاية الشهر الجاري.

ويستأنف الفريق تدريباته اليوم السبت بعد حصول اللاعبين على راحة أمس بعد إنتهاء المعسكر المغلق بالعاصمة الإدارية والذى اختتم بلقاء فريق أورانج وديا والذى حقق فيه الأبيض الفوز برباعية نظيفة أحرزها أحمد فتوح ومصطفى الزنارى وأحمد حسام ومدافع أورانج بهدف عكسي.

وشهدت المباراة مشاركة عدد من اللاعبين الشباب هم عبد الرحيم إيشو وأحمد خضرى وحسام أشرف والسيد أسامة ومحمد فرح ومحمد حمد ويوسف وائل الفرنسى.

تحالف عربى بقيادة «أبوريدة» لدعم السويسرى

أطماع «إنفانتينو» تمزق كونجرس «الفيفا»

كتب - محمد سعيد:

اقتحم المهندس هانى أبوريدة، رئيس اتحاد الكرة وعضو المكتب التنفيذى للاتحادين الدولى والإفريقي، المعركة الشرسة داخل أروقة الاتحاد الدولى «فيفا»، معلنًا قيادته لتحالف عربى مكون من ٦ اتحادات عربية لدعم السويسرى جيانى إنفانتينو، رئيس «فيفا».

ويقود أبوريدة بصفته نائب رئيس الاتحاد العربي، هذا التحالف العربى من أجل دعم استمرار إنفانتينو فى منصبه على مقعد رئاسة الفيفا فى ظل صدامه مع مسؤولى الاتحاد الأوروبى بقيادة ألكسندر تشيفرين، الذين طالبوا برحيله.

وجاء البيان بتوقيع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس الاتحاد القطرى لكرة القدم ونائب رئيس الاتحاد العربى وعضو مجلس «فيفا»، بالإضافة إلى فوزى لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وأحمد يحيى، رئيس الاتحاد الموريتاني، هاشم حيدر، رئيس الاتحاد اللبناني، ومعتصم جعفر، رئيس الاتحاد السوداني.

وشدد الرؤساء الستة على ثقتهم فى قيادة إنفانتينو والتزامه المستمر بتطوير كرة القدم حول العالم وعلى أهمية الدور الذى تلعبه كرة القدم العربية فى التقريب بين الشعوب وتعزيز التعاون.

وأعرب البيان عن التقدير للجهود التى يبذلها إنفانتينو من أجل تطوير كرة القدم عالميًا، وتوسيع فرص المشاركة أمام مختلف المناطق فى اللعبة.

وتأتى ثورة الغضب الأوروبية ضد إنفانتينو، بعد دعوته خلال الشهر الماضى لمقترح بيع حصة من الحقوق التجارية المستقبلية لكأس العالم، وهو المقترح الذى انقلب عليه وأثار موجة اعتراض واسعة فى عالم كرة القدم.

وكان «فيفا» قد أعلن عن رغبته فى إنشاء شركة تابعة بقيمة ٢٠ مليار دولار لإدارة كأس العالم والمسابقات الأخرى التى ينظمها الاتحاد الدولى للعبة، وجمع ٤,٢ مليار دولار عن طريق بيع حصة تبلغ ٢٠٪ لمستثمرين خارجيين.

وتجاوز إنفانتينو الاتحادات القارية الستة، ليطرح الخطة فى رسالة إلى رؤساء الاتحادات الأعضاء فى «فيفا» وعددها ٢١١ اتحادًا، متعهدًا بمنح كل منها ٤٠ مليون دولار إذا وافقت على الخطة بحلول ١٩ سبتمبر المقبل.

فى المقابل، انتقد الاتحاد الأوروبى هذه الخطوة فى بيان شديد اللهجة، قائلًا إن اقتراح إنفانتينو يتجاوز خطًا لا ينبغى للاتحادات الإدارية لكرة القدم تجاوزه أبدًا، وانضمت إليه اتحادات أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبى «كونكاكاف» والاتحاد الآسيوي، ومن ثم عقدت الدول الأعضاء التابعة لـ«يويفا» اجتماعًا طارئًا افتراضيًا، وصوتت بالإجماع على مقاطعة كأس العالم وجميع مسابقات «فيفا» الأخرى احتجاجًا على هذا الاقتراح.

ورغم إعلان إنفانتينو تراجعه عن هذا المقترح واعتذاره إلى الاتحادات الأعضاء عن الأخطاء التى ارتكبها، إلا أن الحرب الأوروبية هددت كرسى إنفانتينو بعدما أكدت أنه «لن تدعم استمراره فى المستقبل، بعدما فقد ثقة الاتحادات الأعضاء». فى المقابل،

أعلن باتريس موتسيبى، رئيس الاتحاد الإفريقى، دعمه بشكل منفرد لقيادة إنفانتينو ومؤخرًا انضم إليه الثنائى هانى أبو ريدة وفوزى لقجع، لينقسم كونجرس الفيفا بين مؤيد ومعارض.

هانى أبوريدة وانفانتينو

رغم أزمات النصر راتب «رونالدو» خط أحمر

كتب - نهى عصام:

يتربع البرتغالى، كريستيانو رونالدو، على قمة قائمة أعلى اللاعبين أجراً فى دورى روشن السعودى للمحترفين، براتب أسبوعى يقدر بنحو ٤ ملايين يورو مع النصر.

وبحسب بيان الرواتب الذى نشرته صحيفة «ذا ناشيونال» يتصدر رونالدو القائمة بـ٤ ملايين يورو أسبوعياً، يليه بنزيما بـ٢,٣ مليون، ثم ساديو مانى بـ٧٦٩ ألف يورو وكاليدو كوليبالى بـ٦٦٧ ألفاً.

ويأتى إيفان تونى وسيرجى ميلينكوفيتش- سافيتش براتب ٤٩٠ ألف يورو لكل منهما، ثم داروين نونيز بـ٤٣٠ ألفاً، وثيو هيرنانديز وكينجسلى كومان بـ٣٩٤ ألفاً، بينما يغلق ماتيو ريتيجى القائمة بـ٣٨٥ ألف يورو أسبوعياً.

ويملك الهلال النصيب الأكبر من القائمة بأربعة لاعبين مقابل ثلاثة للنصر ولاعبين للأهلي، فيما يمثل ريتيجى القادسية.

ويتزامن الراتب القياسى لرونالدو مع الضغوط المالية التى تواجهها إدارة نادي النصر التى تعانى من أزمة مالية على غرار ما يتعرض له عدد كبير من الأندية السعودية بسبب تراجع الرعاة والموارد الخاصة بالأندية، إذ تلتزم بدفع نحو ٢٨٠ مليون دولار شهريًا.

وأشارت تقارير صحيفة عن معاناة النادى من قيود فى سوق الانتقالات الماضي، بجانب تأخر صرف مستحقات بعض اللاعبين والموظفين.

ومنذ وصول رونالدو إلى النصر فى يناير ٢٠٢٣، جمع رونالدو نحو ٦٢٥ مليون دولار من الرواتب، بينما حقق الفريق لقباً واحداً للدورى خلال تلك الفترة.

وانطلقت منافسات موسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ من الدورى السعودى أمس الأول الخميس، لكن رونالدو سيؤجل ظهوره الأول مع النصر.

ومنح المدرب الأسترالى، أنجى بوستيكوجلو، اللاعب فترة راحة إضافية بعد خروج منتخب البرتغال من كأس العالم، إلى جانب ارتباطه بزفافه من جورجينا رودريجيز خلال الأيام الماضية.

وبالتالى يغيب رونالدو عن مواجهة الفتح فى افتتاح الدوري، وكذلك مباراة كأس الملك أمام الدرعية، على أن يعود إلى المنافسات أمام الرياض يوم ٢١ أغسطس الجارى.

كريستيانو رونالدو

«بواليا».. صفقة مع إيقاف التنفيذ

كتب - نهى عصام:

فى واقعة غير معتادة بسوق الانتقالات، قرر نادى عرعر السعودى إنهاء تعاقده مع المهاجم الكونغولى والتر بواليا لاعب الأهلى السابق رغم إتمام اللاعب إجراءات توقيعه على عقود الانضمام إلى الفريق خلال فترة الانتقالات الحالية.

وكان «بواليا» وقّع على كشوفات نادى عرعر الناشط فى دورى الدرجة الثانية السعودى، تمهيداً لبدء تجربته مع الفريق فى الموسم الجديد، لتقرر الإدارة السعودية التراجع عن قرارها بشكل مفاجئ وإنهاء إجراءات التعاقد بعد توقيع العقود.

ولم يعلن نادى عرعر حتى الآن عن الأسباب التى دفعته لاتخاذ هذا القرار مما أثار حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعى، خاصة أن الصفقة وصلت إلى مراحلها النهائية بعدما أنهى اللاعب إجراءات الانضمام ووقع على المستندات الخاصة بالتعاقد.

وسبق لـ«بواليا» تمثيل صفوف الأهلى المصرى الذى تعاقد معه قادماً من الجونة، إذ خاض مع المارد الأحمر ٣١ مباراة بمختلف المسابقات سجل خلالهما ٥ أهداف وصنع ٤ أخرى.

والتر بواليا

على فكرة

بقلم: أمينة النقاش

أنشودة للسلام

فى كل فيلم جديد، يثبت المخرج الأمريكى من أصول بريطانية «كريستوفر نولان» جدارته كأحد أبرع صناع السينما فى الألفية الجديدة وأحد أبرز مفكريها. فنولان -٥٦ عاما - لم يكن يقتصر دوره، على الإخراج فقط، بل هو أيضا كاتب للسيناريو وبمعاونة زوجته المنتجة البريطانية «إيما توماس» أنتج معظم أفلامه، التى تجاوزت عشرة أفلام روائية فضلا عن أفلامه القصيرة. وفى فيلمه الأخير «الأوديسا» المعروض الآن فى أنحاء دول العالم، والذى تجاوزت أرباحه مئات الملايين بعد المليار دولار، يستثمر نولان خلف الأسطورة الإغريقية الشهيرة الأوديسة، لكى يشتبك مع الحاضر والعالم المعاصر، منتقدا فكرة البطولة المطلقة المغلفة بالعنجهية والاستبداد، ومفندا بشكل فنى فريد فى الرؤية البصرية والتمثيل والجمل الحوارية والموسيقى التصويرية، جوانب انحطاط هذا الحاضر، التى تمثلت فى حروب لا تبارح عالمنا، وبات مشعلوها لا يكفون عن إعلاء قيمة القوة الغاشمة التى تهدر بالغرور والطغيان والتجبر، كل القيم الإنسانية، وهى ترفع كذبا شعارات نبيلة. ولم تكن الساحرة سيرسى -سامانثا مورتون- وهى تستجيب لجنود أوديسيوس لكى تطعمهم فى جزيرتها النائية، ببعيدة عن هذا المعنى، وهى تحولهم فى رمزية ملهمة، إلى خنازير!

ويحكى فيلم «الأوديسا» المستمد من الملحمة التى ألّفها بالاسم نفسه الشاعر الإغريقى «هوميروس» رحلة العشرين عاما التى استغرقها الملك البطل «أوديسيوس» -مات ديمون- للعودة إلى وطنه بعد انتهاء حرب طروادة. فقد سعى البطل الإغريقى بكل ما أوتى من ذكاء وخبرة وقوة وحيلة، لكى يكسب الحرب ويهزم طروادة، لكنه فى رحلة العودة إلى الوطن يكتشف أن أحدا لم يسلم من أذى الحرب الذى انتصر فيها. وهو يقول بأسى: انتهكنا كل ما هو مقدس بين الناس، وحولنا القتال إلى مطاردة. حتى هو نفسه، لم يسلم من الأذى، فيسقط ضحية لشعور عميق بالندم والخجل، حينما تغمره مشاعر الخيبة والحسرة، والألم بنصر غدا بالنسبة له بطعم الهزيمة، لاسيما واختراعه الحربى لحصان طروادة الخشبى الشهير، قد حقق له النصر، لكن على بحار من الجثث والدماء لنساء وأطفال وشيوخ، وعلى أشلاء مدن ونهبها، وعلى خراب ودمار للحجر والبشر، أهلك حتى جنوده ومرافقيه.

عبء أخلاقى وندوب فى نفس الملك المنتصر، الذى قاده غرور القوة، لأن يترك خلفه زوجته المحبة الوفية بينيلوبى -آن هاثاوى- وابنه تيلماخوس -توم هولاند- وهما يقاومان معا ببسالة فى غيبته التى طالت، الدسائس والخيانة ومؤامرات ومناورات الصراع على السلطة والاستيلاء على العرش وعلى الزوجة، التى تخوض معارك الصمود فى وجه أعداء وطنها وزوجها وتقول: أريد أن أذكرهم بمن يملك الخمر الذى يشربونه فى هذا العالم. والابن الذى لا يتوقف عن البحث عن مصير أبيه وهو لا يعرف حتى ملامحه.

توقيت صدور الفيلم الأمريكى مهم مع كل أنواع الحروب التى تشنها الولايات المتحدة فى أنحاء المعمورة. ويشكل التوقيت مع حكايته الرسالة التى ينطوى عليها، وتتجلى فى نبذ الحروب، فضلا عن القيم الإنسانية العليا التى يسمو بها كالتضحية والوفاء وشجاعة مواجهة النفس ومحبة الأوطان، بالإضافة إلى الفلسفية التى يبعث بها كريستوفر نولان إلى العالم وتقول: إن الحروب العدوانية تشوه النفس البشرية، وتخل بميزان الكون، وأن لا شىء يحدث فى الحياة، نصرا أم هزيمة نجاحا أو فشلا دون ثمن، وما لا يستطيع الإنسان الحصول عليه، هو ما كان يمتلكه ولم يحفظه فخسره، وبأنه لا دخل للآلهة بمصائر البشر، فالبشر يختارون ما يقدمون عليه، وأن الغطرسة تودى بأصحابها إلى التهلكة، فياليت من بيدهم الأمور ينصتون إلى حكمته.

رمية ثلاثية

بقلم: أكرم عبدالغنى

«أبوعلى» والأهلى وفوضى السوشيال

هل هناك شك أن النادى الأهلى هو عنوان الرياضة المصرية فى غالبية الألعاب الجماعية بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة؟.

وهل هناك شك أن الأهلى هو زعيم الأندية ليست المصرية فقط ولكن العربية أيضا؟.

هذا ليس كلام مرسل يقال ولكنه كلام موثق بالنتائج والأرقام محلياً وقاريا وعربياً بعيداً عن التعصب والانتماءات التى تجعل البعض يتجاهل الحقائق.

لذلك عندما خرج كامل أبوعلى رئيس النادى المصرى وقال إن الأهلى كبيرنا فهو كلام رجل يفهم ويقدر الحقائق دون لف أو دوران.

وللأسف خرج البعض مهاجماً الرجل بشدة ووصل الأمر ببعضهم إلى التطاول وصلت إلى قلة الأدب وهى موضة أصبحت أمرا عاديا فى زمن السوشيال ميديا أن يوجه البعض السباب وقلة الأدب إلى شخص آخر له مكانته فى مواجهة جاهل فاشل لا يعرف ولا يفهم سوى السفالة وقلة الأدب.

وتمادى البعض وتكلم عن صداقة أبو على مع محمود الخطيب رئيس النادى الأهلى والمهندس هانى أبو ريدة ونسى هؤلاء عمداً أن صداقة هؤلاء خارج إطار العمل لها كل الاحترام والتقدير.

فقد رأينا صداقة أبوريدة والخطيب لم تمنع الأخير من توجيه الانتقادات إلى اتحاد الكرة الذى يرأسه صديقة ولم يمنع هذا أبوريدة من ذكر حقيقة أن نادى الزمالك الغريم الأزلى للنادى الاهلى بأنه الوحيد الذى سدد مستحقاته بصورة سليمة نتيجة تقديم عقود لاعبيه بصورة سليمة ليست بها التفاف على الحقائق.

ثم ماذا يعيب رئيس النادى المصرى فى التعاون مع رئيس الأهلى بما يخدم مصلحة ناديه، أليس هذا واجبه؟ ألا يفعل كل رؤساء الأندية هذا الأمر فى البحث عن مصالح أنديتهم.. ألم يتغزل رئيس نادى سيراميكا فى الأهلى ومن قبله محمد مصيلحى رئيس نادى الاتحاد السكندرى السابق وفرج عامر رئيس نادى سموحه لماذا لم ينتقدهم هؤلاء ما الذى أغضبهم بشدة من كلمة أبوعلى بأن النادى الأهلى كبيرنا.. أليس بالفعل النادى الأهلى كبير الأندية بالنتائج.

لماذا وصل بنا الأمر إلى التشكيك والخطأ فى حق الآخرين بصورة ليس لها وصف إلا القذارة والألفاظ التى يعاقب عليها القانون.

هؤلاء للأسف أبطال من ورق فلو شعروا ولو للحظة أنهم سيعاقبون على هذا الخطأ ما تجرأوا وارتدوا ثوب البطولة الوهمى الذى يدّعونه.

ما يحدث يوضح لنا الفارق الرهيب بين الصحافة والسوشيال ميديا الأخيرة لا تحكمها ضوابط بل فوضى أما الصحافة فلها قوانين وأسس تسير عليها.

من جديد ما يحدث يستدعى ضرورة أن تنتبه أجهزة الدولة لهذه الفوضى وأن تتصدى لها بكل قوة قبل أن يفلت الزمام ونعيش فوضى لا يعلم خرابها إلا الله.. استقيموا يرحمكم الله.

الوفد الأخيرة

السبت ١٥١٤ أغسطس ٢٠٢٦م - ٢ من ربيع أول ١٤٤٨هـ - ٩مسري
١٧٤٢ق العدد ١٢٣٣٧ - السنة الأربعون

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

وزير الإنتاج الحربى يتفقد «أبى قير للصناعات الهندسية»

كتب - محمد صلاح:

أجرى الدكتور المهندس صلاح سليمان جمبلاط وزير الدولة للإنتاج الحربى جولة تفقدية بشركة أبى قير للصناعات الهندسية (مصنع ١٠ الحربى)، بحضور المهندس أيمن عطية محافظ الإسكندرية، وذلك للوقوف على مستجدات العملية الإنتاجية بالشركة ومتابعة الإجراءات المتخذة لتعظيم الاستفادة من الإمكانات المتاحة بها، بما يدعم مستهدفات الدولة فى تعميق التصنيع المحلى وتعزيز القدرات الصناعية الوطنية. بدأت الزيارة بإجراء عرض تقديمى حول شركة أبى قير للصناعات الهندسية، استعرض من خلاله المهندس محمد سعيد الخراشى رئيس مجلس الإدارة، أبرز أنشطة الشركة وإمكاناتها التصنيعية من خطوط إنتاج وماكينات CNC ومخارط وفرائز ومعامل على أعلى مستوى من الكفاءة، إلى جانب المشروعات الحالية والمستقبلية، وعُرض فيلم عن الشركة وأبرز منتجاتها العسكرية والمدنية التى تلبى احتياجات مختلف القطاعات. وشهدت الجولة مناقشة الموقف المالى للشركة من إيرادات ومصروفات، وسبل تطوير المنتجات العسكرية والمدنية، إلى جانب استعراض عدد من الموضوعات البحثية الخاصة بالعمليات التصنيعية. وعقب ذلك، تفقد وزير الدولة للإنتاج الحربى ومحافظ الإسكندرية صالة عرض تمثل توثيقًا حيًا لمسيرة شركة أبى قير للصناعات الهندسية الممتدة على مدار أكثر من سبعة عقود.

وزير الانتاج الحربى خلال الجولة

وزير النقل يتسلم السفينتين

«وادى النيل» و«وادى القمر».. من الصين للملاحة الوطنية

كتب - أحمد دراز:

شهد الفريق مهندس، كامل الوزير، وزير النقل خلال زيارته الحالية لجمهورية الصين الشعبية، استلام شركة الملاحة الوطنية للسفينتين الجديدتين «وادى النيل» و«وادى القمر» من ترسانة نيو هانتونج الصينية أحد أكبر الترسانات العالمية المتخصصة فى بناء سفن الصب الجاف، وحضر مراسم التسليم، محمد سليمان متولي، عضو مجلس الإدارة المنتدب لشركة الملاحة الوطنية، إلى جانب مينغ تشنغ جون، رئيس مجلس إدارة ترسانة هانتونج.

أعرب الوزير خالص سعادته واعتزازه بالمشاركة فى هذه المناسبة الهامة، الخاصة بمراسم استلام السفينتين «وادى النيل» و«وادى القمر»، واللتين تم بناؤهما بالتعاون بين شركة الملاحة الوطنية المصرية وترسانة نيو هانتونج الصينية، فى إطار جهود الدولة المصرية لدعم وتحديث الأسطول التجارى الوطنى.

واشار وزير النقل، إن مصر كانت أول دولة عربية وإفريقية تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين عام ١٩٥٦، ومنذ ذلك التاريخ شهدت العلاقات بين البلدين تطوراً متواصلاً، حتى وصلت إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة عام ٢٠١٤،

لافتًا الى إن الاحتفال باستلام السفينتين «وادى النيل» و«وادى القمر» وانضمامهما إلى الأسطول التجارى المصرى يأتى فى وقت تشهد فيه الموانئ المصرية مرحلة غير مسبوقة من التطوير وإعادة صياغة دورها فى الاقتصاد الوطني، حيث تعمل وزارة النقل على تنفيذ خطة متكاملة لتحويل مصر إلى مركز إقليمى للنقل واللوجستيات وتجارة الترانزيت.

جدير بالذكر ان استلام هاتين السفينتين إحدى الخطوات المميزة فى دعم اسطول الشركة ليصبح اسطول الشركة حاليا ١٦ سفينة ، وتواصل شركة الملاحة الوطنية تنفيذ المرحلة التالية من خطتها باستلام سفينتين إضافيتين من ذات الحجم والطراز خلال عام ٢٠٢٨، بما يرفع نسبة تحديث الأسطول المملوك إلى نحو ٥٤٪، اعتمادًا على التمويل الذاتى،

خط جوى جديد.. روسيا- الإسكندرية -العلمين

كتب - عبدالخالق خليفة وامانى سلامة:

قررت الوكالة الفيدرالية الروسية للنقل الجوى فتح خطوط جوية مباشرة تربط روسيا بكل من مطار الإسكندرية الدولى ومطار العلمين الدولي، بما يضيف مسارات جديدة إلى شبكة الربط الجوى بين البلدين، ويدعم حركة السياحة الوافدة إلى المقاصد المصرية المطلة على البحر المتوسط، وذلك فى خطوة تعكس تنامى التعاون المصرى الروسى فى قطاع الطيران والنقل الجوى.

يمثل تشغيل رحلات جوية مباشرة إلى الإسكندرية والعلمين تطورًا مهمًا فى خريطة الحركة الجوية بين مصر وروسيا، حيث يتيح للسائح الروسى الوصول بصورة أكثر مباشرة إلى عدد من أبرز المقاصد السياحية المصرية فى منطقة الساحل الشمالي، بدلًا من الاعتماد على المسارات التقليدية للوصول إلى تلك المناطق.

تأتى مدينة العلمين الجديدة فى مقدمة المستفيدين من هذه الخطوة، فى ظل ما تشهده من طفرة عمرانية وسياحية متسارعة، وتحولها إلى واحدة من أبرز المقاصد الحديثة على خريطة السياحة المصرية، إلى جانب المكانة التاريخية والثقافية والسياحية التى تتمتع بها الإسكندرية. من شأن فتح هذه الخطوط الجديدة أن يسهم فى زيادة الحركة السياحية الروسية إلى الساحل الشمالي، ورفع معدلات الإشغال الفندقي، وتنشيط قطاعات الخدمات والنقل والسياحة، فضلًا عن دعم الاستثمارات المرتبطة بالقطاع السياحى فى المدن والمناطق المستفيدة من التشغيل المباشر.

النيل حضارة وحياة.. «نور» تبدع فى رسم الأجداد

الفنانة نور مع زوار المعرض

نظم متحف الحضارة بالتعاون مع محافظة الشرقية ومحافظة الفيوم ووزارة البيئة ومركز الطفل للحضارة والإبداع ومدرسة الفخار والحرف التراثية للتكنولوجيا التطبيقية والإدارة المركزية للأنشطة الطلابية ونخبة من الفنانين المصريين.

فعالية تحت عنوان «النيل حضارة وحياة» تجمع بين أصالة الماضى وإبداع الحاضر لتسليط الضوء على نهر النيل وتاريخه العريق والممارسات والاحتفالات والحرف والمعتقدات المرتبطة به فهو شريان الحياة التى قامت عليه الحضارة المصرية القديمة وذلك بالتزامن مع الاحتفال بعيد وفاء النيل.

حيث يتضمن برنامج الفعالية والتى أقيمت أمس واليوم:

معرض للحرف والفنون التقليدية المرتبطة بنهر النيل حيث تشارك محافظة الفيوم بعرض الفخار البلدى والخزف وتشارك مدرسة تأهيل بورش تفاعلية لصناعة الفخار اليدوى مع عرض نماذج من فخار قرية الفخارين.

ورش تفاعلية وتعريفية لصناعة البردى تقدمها محافظة الشرقية مع عرض نماذج من الأعمال الفنية المنفذة على ورق البردى من قرية قراموص أقدم وأشهر قرى زراعة البردى.

معرض توثيقى وتعريفى بتاريخ نهر النيل والممارسات والاحتفالات والحرف والمهن والمعتقدات التى ارتبطت به كموروث ثقافى من عصر مصر القديمة وحتى عصرنا الحالى.

وتشارك وزارة البيئة بفقرات تفاعلية للتوعية بأهمية الحفاظ على مياه النيل.

عروض فنية من وحى تراث مصر القديمة وأرض النوبة.

عرض تفاعلى وحكى تعريفى للنيل فى مصر القديمة والمفاهيم والمعارف المتعلقة به بالتعاون مع إدارة التدريب بالمتحف القومى للحضارة المصرية القديمة تقديم د. نجوى بكر.

ورش حية تفاعلية لفن المصغرات وتصميم نماذج

إحدى لوحات المعرض

مصغرة تحاكى بيوت النوبة المطلة على نهر النيل تقديم الفنانة عبير سعد الدين بجانب عرض نماذج وقطع فنية.

عرض لوحات فنية من وحى عروس النيل من أعمال الفنانة نورا التهامى، والتى تشارك بلوحات فنية مرسومة بخيوط الصوف والقطن والخيوط الهندية والتى أبدعت فى رسمها بنفايات كبيرة جسدت صور المصريين القدماء وعظمتهم على جداريات من القماش بحرفية عالية وجودة متناهية حازت إعجاب زوار المعرض داخل متحف الحضارة، حيث أكدت الفنانة نور التهامى أنها تعشق تاريخ الأجداد وجمالهم لذلك خصصت معظم لوحاتها لصورهم كما أنها تجيد تحييد صور الأشخاص على لوحات سجاد الحائط المعلق.

«دهب» تنتصر للطفولة والمرأة بالفن

«الوفد» مع مخرج العمل

كتبت - إندى على:

وراء كل طفل يتعرض للعنف حكاية تتداخل فيها مسؤولية الأسرة والمجتمع، بينما يبقى الطفل هو الطرف الذى يتحمل الأثر الأكبر، ومن هذا الواقع تنطلق مسرحية «دهب»، التى تقترب من معاناة يعيشها كثير من الأطفال داخل بيوت يغيب عنها الأمان، لتطرح القضية من منظور إنسانى يفتح باب النقاش حول العنف الأسرى وآثاره النفسية وكيف يمكن تخطى هذه الآلام وعدم الانشغال بالماضى والتفكير فى الحاضر الذى نعيش فيه، ودور الفن فى لفت الانتباه إلى هذه الظاهرة. أوضح المؤلف والمخرج عمرو قابيل، فى حوار خاص لـ«الوفد»، أن الفكرة الأساسية لمسرحية «دهب» انطلقت من التساؤل حول نظرة الطفل إلى المستقبل، باعتباره رمزًا للأحلام والآمال المقبلة، فى مقابل الإنسان المتقدم فى العمر الذى تتركز هواجسه حول الماضى وتجارب الحياة، ومن هنا تشكل المفهوم الرئيسى للمسرحية من خلال العلاقة بين الرجل المسن والطفلة، بوصفها حوارًا رمزيًا بين الماضى والمستقبل، ومحاولة لاستكشاف ما يمكن أن ينشأ من تواصل إنسانى بين جيلين يحمل كل منهما رؤيته المختلفة للزمن والحياة.

كما تناولت مسؤولية الأسرة فى حماية الأبناء، حيث طرحت تساؤلات مهمة حول أثر الكلمات والممارسات اليومية داخل المنزل، وكيف يمكن أن تتحول إلى جروح نفسية تستمر لسنوات، ودعت الجمهور للتوقف عن الخوف من الماضى والمستقبل والالتفات للحاضر.

وكشف عمرو قابيل عن مشاركته بمسرحية «دهب» فى الدورة التاسعة من مهرجان دبا الحصن للمسرح الثنائى، وأضاف أن تقديم المسرحية فى المحافل العربية يمثل فرصة لإيصال رسالة العمل إلى أكبر عدد من المتلقين، وتعزيز دور المسرح فى مناقشة القضايا المجتمعية، مثل حماية الأطفال من الإهمال.

وقال عمرو قابيل إن المهرجان يتميز بفلسفة تعتمد على بطلى العرض، مشيرًا إلى أن مسرحية «دهب» قدمت تجربة مختلفة جمعت لأول مرة بين رجل مسن وطفلة.

وأكدت الدكتورة هالة فهيم عمارة، استشارى التخاطب والتربية الخاصة بمستشفى الهلال الأحمر، فى تصريح خاص لـ«الوفد»، أن الرسالة التى تقدمها مسرحية «دهب» تعكس واقعًا نفسيًا يعيشه كثير من الأطفال الذين يعيشون داخل أسر مفككة، مشيرة إلى أن هذه التجارب تترك آثارًا عميقة قد تلازم الطفل لسنوات.

وأضافت أن التعرض للعنف بأنواعه فى الطفولة يؤثر فى النمو الانفعالى والاجتماعي، وقد يدفع الطفل إلى العدوان أو الانسحاب، مؤكدة أهمية الفن الهادف فى طرح القضية وفتح الحوار المجتمعى.

وأوضحت أن الطفل يحتاج إلى بيئة آمنة قائمة على الاحتواء والدعم، مشيرة إلى أن المسرح يلفت الأسر إلى خطورة الممارسات اليومية وآثارها النفسية.

على أنغام «آتون رع».. «طاز» يحيى الموسيقى المصرية القديمة

على أنغام الموسيقى المصرية القديمة وأنشودة «آتون رع»، نظم صالون نفرتيتي الثقافي، مساء أمس، فعالية فنية غنائية بعنوان «إحياء الموسيقى المصرية القديمة بين إيقاع الخلود وبهجة الغناء». وذلك بمركز إبداع قصر الأمير طاز التابع لصندوق التنمية الثقافية، بحضور عدد من الشخصيات العامة والمتخصصين والمهتمين بالموسيقى والحضارة المصرية القديمة.

تناولت الفعالية تاريخ الموسيقى المصرية القديمة، ونشأتها وتطور آلاتها كما ظهرت في البرديات وعلى جدران المعابد، حيث استعرض الدكتور خالد سعد، أستاذ الآثار المصرية وعصور ما قبل التاريخ، البدايات الأولى لاكتشاف المصري القديم للصوت والنغم والإيقاع، وصولًا إلى الإبداع الموسيقي، متناولًا الأناشيد الدينية والطقوس المرتبطة بالموسيقى، ودورها في الاحتفالات والشعائر الدينية. من جانبه، تحدث الدكتور خيري الملط، أستاذ الموسيقى بكلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان، عن تجربته في إحياء الموسيقى المصرية القديمة، مستعرضًا رحلاته إلى عدد من متاحف العالم لرصد الآلات الموسيقية المصرية القديمة. وأوضح أن المصري القديم عرف ٤١ آلة موسيقية مختلفة، وأن الدراسات التي أجراها أسهمت في إعادة تصنيع عدد منها، بينها الدف المصري القديم. وشهدت الفعالية تجربة غنائية مميزة تمثلت في تقديم أنشودة «آتون رع» باللغة المصرية القديمة، بأداء فرقة «إحياء الموسيقى المصرية القديمة»، بمشاركة الفنانة إيناس الديب والفنان ماجد الحداد. وتحدث الحداد عن صعوبة إعادة تلحين الأناشيد القديمة بالصورة التي كان المصري القديم يؤديها بها. يُذكر أن صالون نفرتيتي الثقافي تأسس في مايو ٢٠٢٣، وتشرف عليه الكاتبات كاميليا عتريس، ووفاء عبد الحميد، ومشيرة موسى، وأماني عبد الحميد.

جانب من حفل طاز

طبع بمطابع «الأخبار»